222الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف –

كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية

قسم علم اجتماع .

الرقم التسلسلي .....

رقم التسجيل .....

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسترفي علم اجتماع

تخصص : علم اجتماع الاتصال

# الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات التعليمية

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد– الطارف -


من إعداد الطالبتان : اشرف: أ – د : تريكي حسان

- ❖ نور الهدى سالمي
- ❖ لينة بوريب


لجنة المناقشة:

| اسم ولقب الأستاذ | الرتبة | مؤسسة الانتساب | الصفة |
|---|---|---|---|
| لعبيدي ادريس | أستاذ محاضر أ | الشاذلي بن جديد. الطارف | رئيسا |
| تريكي حسان | أستاذ التعليم العالي | الشاذلي بن جديد. الطارف | مشرفا ومقررا |
| دفون محمد | أستاذ التعليم العالي | الشاذلي بن جديد. الطارف | عضوا ممتحنا |

السنة الجامعية : 2023/ 2024

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

# *شكر و عرفان*

**بسم الله الرحمان الرحيم**

**❖ " ربي أوزعني ان اشكر نعمتك التي أنعمت عليا و على والدي و ان اعملا صالحا ترضاه . و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "النمل 19.**

**❖بكل امتنان و تقدير نتوجه بأسمى عبارات الشكر و العرفان لكل من ساهم في انجاز هذه المذكرة ,فالشكر الأول و الدائم لله سبحانه و تعالى على نعمته وتوفيقه على القوة و الصبر التي منحنا إياها لتجاوز الصعوبات و التحديات,اللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد و الشكر بعد الرضا ,فأسألك سبحانك أن يكون هذا العمل خالصا لوجهك الكريم .**

**❖و يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم { من لايشكر الناس لا يشكر الله } فنتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى أستاذنا الفاضل " تريكي حسان " الذي كان ركيزة أساسية في نجاح هذه المذكرة بفضل توجهاته الحكيمة و دعمه المستمر الذي أثرى عملنا بشكل لا يقدر بثمن ,فله منا كل الامتنان و الاحترام ,و نسال الله أن يجزيه خير الجزاء و أن يجعل جهوده في ميزان حسانه .**

**❖كما نود ان نشكر كل من ساهم بأي شكل من الأشكال في إتمام هذه المذكرة سواء بالدعم المعنوي و الملاحظات البناءةو التشجيع المستمر .**

## إهداء

❖ إلى التي تحت أقدامها الجنة ,إلى التي حملتني في أحشائها التي لا طعم إلى الحياة بدونها ,إلى أزكى روائح الأرض و أندرها إلى حبيبتي الأولى و الأخيرة ,إليك احن و أول كلمة نطقت بها في حياتي إليك يا نبع الحنان " أمي "

❖ إلى الذي مهد الحياة و الطريق إلى الذي من اجله نحيا إلى من أضاء لنا الدرب إلى الرجل الذي أعطني الكثير و لم يأخذ إلا القليل إلى اطهر روح و اسمي النفس على وجه الأرض إلى من علمنا أن الحياة كفاح و ان العلم وسيلة ,إلى مثلنا الأعلى من كرس حياته لتدريسي و تعليمي ليرى حلمه إلى سندي في الحياة

❖ أبي العزيز حفظه الله و رعاه و أطال عمره.

❖ إلى من كانوا عونا وزادا لنا في الحياة إلى من تجمعنا بهم اصدق المشاعر و أحلى الذكريات إلى الذين اعتبرتهم إخوتي " دعاء و هدى "

❖ حفظهم الله و رعاهم من كل سوء

❖ إلى الأستاذ المشرف علينا الذي تعب من اجلنا و كل لجنة المناقشة لهم جزيل الشكر و التقدير .

❖ إلى من رافقنا في مشورنا الدراسي إلى زملائنا ذكورا وإناث في دفعة 2019 تخصص إعلام و اتصال .

❖ إلى كل من أحبهم قلبي و لم يدونهم قلمي شكرا لكم جميعا

❖ بوريب لينة

## الإهداء

إلى من كلل العرق جبينه و من علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر و الإصرار إلى النور الذي أنار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا من بذل الغالي و النفيس و استمديت منه قوتي و اعتزازي بذاتي

والدي العزيز

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها , و سهلت لي الشدائد بدعائها الى الإنسانة العظيمة التي لا طلما تمنت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا

أمي العزيزة

إلى ضلعي الثابت و أمان أيامي إلى من شدتت عظدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوى منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني

أخي و أختي الغاليين

إلى كل من كان عونا لي و سنادي في هذا الطريق الأصدقاء الوفياء و رفقاء السنيين لأصحاب الشدائد و الأزمات إلى من افاضني بمشاعره و نصائحه المخلصة إليكم عائلتي

أهديكم هذا الإنجاز و ثمرة النجاح التي لا طالما تمنيته ,

ها أنا اليوم أتممت أول تمراته بفضله سبحانه و تعالي الحمد لله على ما وهبني وان جعلني مباركا وان يعيني أينما كنت فمن قال أنا لها نالها و أنا لها و أن أبت رغما عنها أتبت بها فالحمد لله شكرا و حبا و امتنانا على البد و الختام و أخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

نور الهدى سالمي

**ملخص الدراسة :**

تناولت هذه الدراسة موضوعا جديدا و هو الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية مووودل و كان الهدف منها هو الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المنصات الرقمية التعليمية و ذلك بطرح التساؤل الرئيسي : ما هي الصعوبات التيتواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية ؟

و تتفرع عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية :

- ما هي صعوبات استخدام المنصات الرقمية التعليمية من طرف الطلبة الجامعين ؟
- ما هي الصعوبات المادية و التقنية التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية؟
- ما هي الصعوبات ذات الطابع البيداغوجي التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية ؟

و لإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي ,و طبق على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجماعة الشاذلي بن جديد –بالطارف –و اعتمدنا على استمارة استبيان لجمع البيانات من المبحوثين ,و بعد إجراء الدراسة الميدانية توصلنا إلى مجموعة من النتائج تمثلت أهمها في ما يلي :

**كشفت الدراسة أن الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية تتجسد في : صعوبات مرتبطة بالطالب الجامعي، صعوبات مادية و تقنية و صعوبات ذات طابع بيداغوجي، وهذا على النحو التالي.**

- ✓ **الصعوبات المرتبطة بالطلبة في استخدام المنصات الرقمية التعليمية تتمثل في نقص الرغبة لديهم وعدم تحكمهم في الأعلام الآلي واللغة الإنجليزية.**
- ✓ **الصعوبات المادية والتقنية في استخدام الطلبة للمنصات الرقمية التعليمية تتمثل أساسا في المسائل المرتبطة بأجهزة الإعلام الآلي المستخدمة من طرف هم وتغطية شبكة الانترنيت.**
- ✓ **الصعوبات ذات الطابع البيداغوجي التي تواجه الطلبة الجامعي ينفي استخدامهم للمنصات الرقمية التعليمية تتعلق بالمحتوى التعليمي وأثره على الاستيعاب والتحصيل .**

## Study summary:

This study addressed a new topic, which is the difficulties that university students face in using educational digital platforms Moodle. Its aim was to reveal the difficulties that students face in using educational digital platforms, by asking the main question: What are the difficulties that university students face in using digital platforms? Educational? It branches out from a group of the following sub-questions:

What are the difficulties of using digital platforms by university students?

What are the financial and technical difficulties facing university students in using digital platforms?

What are the difficulties of a pedagogical nature that university students face in using the platforms?

To answer these questions, we relied on the descriptive analytical approach, and it was applied to a group of students from the Faculty of Social and Human Sciences in the Chadli Ben Jadid community - in Al-Tarf - and we relied on a questionnaire to collect data from the respondents. After conducting the field study, we reached a set of results, which were: The most important ones are as follows

The study revealed that the difficulties facing university students in using educational digital platforms are embodied in:

The difficulties associated with university students in using digital platforms are embodied in:

Difficulties associated with the university student: financial and technical difficulties - difficulties of a pedagogical nature.

The difficulties of using educational digital platforms associated with university students were evident:

Their lack of desire and lack of control over automated media and the English language.

The material and technical difficulties facin university students in using educational digital platforms became clear in the challenges associated with the automated media devices they use and Internet coverage.

The difficulties of a pedagogical nature in the use of educational digital platforms by university students were represented by challenges related to educational content, comprehension, and achievement.

# فهرس

# الموضوعات

**فهرس الموضوعات :**

**شكر و تقدير**

**إهداء**

**ملخص الدراسة بالعربية**

**ملخص الدراسة بالانجليزية**

**فهرس الموضوعات**

**فهرس الجداول**

**فهرس الأشكال**

**الفصل الأول : الإطار المفهمي و المنهجي للدراسة :**

**أولا : الإطار المفهمي للدراسة :**

**تمهيد .....7**

**1/ الإشكالية .....8**

**2/ أسباب اختيار الموضوع .....11**

**3/ أهمية الدراسة و أهدافها .....13**

4/ مفاهيم الدراسة .....15

5/ الدراسات السابقة.....23

ثانيا :الإطار المنهجي للدراسة :

1/ منهج الدراسة .....33

2/ أدوات جمع البيانات .....36

3/ مجتمع الدراسة و عينة البحث .....38

4/ مجالات الدراسة .....41

5/ صعوبات الدراسة .....46

خلاصة الفصل .....47

الفصل الثاني : سياسية الرقمنة في الجزائر :

تمهيد.....50

أولا : ماهية الرقمنة :

1 / أهمية و أهداف الرقمنة :.....51

2 / خصائص و أساليب الرقمنة : .....55

3 / عناصر ونماذج الرقمنة :.....60

ثانيا : الرقمنة في الجزائر :

1/ عوامل التوجه إلى الرقمنة.....66

2/ واقع الرقمنة في الجزائر :.....72

3/مؤشرات الرقمنة في الجزائر .....79

ثالثا : آفاق الرقمنة في الجامعة الجزائرية:

1/ إستراتجية دمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي و مظاهرها في عصرنته.....85

2/ واقع البيئة الرقمية الحديثة في الجامعة الجزائرية و عوائقها.....102

3/الرقمنة في الجامعة الجزائرية أسباب الحاجة إليها.....105

رابعا : الصعوبات التي تواجه تكنولوجيا الرقمنة في الجزائر :

1/ الآثار السلبية للرقمنة .....109

2/معوقات تطبيق الرقمنة في الجزائر .....110

3/ سبل مواجهة معوقات تطبيق الرقمنة في الجزائر .....111

خلاصة الفصل .....112

## الفصل الثالث : مدخل إلى المنصات الرقمية التعليمية

تمهيد .....119

أولا : ماهية المنصات الرقمية التعليمية :.....120

1 / مميزات وخصائص المنصات الرقمية التعليمية .....121

2/ مكونات وخدمات المنصات الرقمية التعليمية .....124

3 / أنواع و مستخدمي المنصات الرقمية التعليمية .....127

ثانيا : إسهامات المنصات الرقمية التعليمية .

1 / أهمية المنصات الرقمية التعليمية وفوائدها .....135

2/ تجربة المنصات الرقمية التعليمية في الجامعة الجزائرية.....138

3/مستقبل المؤسسات التعليمية في ظل استخدام المنصات الرقمية التعليمية .....140

ثالثا: أهم المنصات الرقمية التعليمية في الجامعة الجزائرية –موودل – :

1/ مفهوم نظام موودل .....141

2/ نبذة تاريخية حول نظام موودل .....142

3/ مميزات نظام موودل .....148

4/ مكونات واستخدامات نظام موودل .....149

رابعا : الصعوبات والتحديات في استخدام المنصات الرقمية التعليمية :

1/ سلبيات المنصات الرقمية التعليمية و معوقات استخدامها في الجامعة .....153

2 / معوقات التحول الرقمي في التعليم وعيوبه ..... 158

خلاصة الفصل .....159

الفصل الرابع : الإطار التطبيقي للدراسة .

تمهيد .....160

أولا : عرض و تفسير البيانات الميدانية .....161

ثانيا : عرض النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة .....199.

خاتمة

قائمة المصادر و المراجع .

قائمة الملاحق .

**فهرس الجداول :**


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس | 160 |
| 02 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن | 161 |
| 03 | يبين مدى استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية | 162 |
| 04 | يمثل أفراد العينة حسب نوع الوسيلة من طرف الطلبة للوصول إلى منصات الرقمية التعليمية . | 163 |
| 05 | يبين المكان المفضل من طرف الطالب الجامعي لاستخدام المنصات التعليمة | 164 |
| 06 | يبين تقيم الطلبة لتجربتهم العامة مع المنصات الرقمية التعليمية | 165 |
| 07 | يبن رأي الطلبة حول رغبتهم في استخدام المنصات الرقمية التعليمية واهم الأسباب في ذلك | 166 |
| 08 | يوضح تأثير استخدام المنصات الرقمية التعليمية على مستوى التوتر و الضغط النفسي. | 167 |
| 09 | يوضح مدى جاذبية تصميم واجهة المنصات الرقمية التعليمية على الاستمرارية في استخدامها | 168 |
| 10 | يوضح مدى اقتناع الطلبة بأهمية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في عملية تحسين عملية التعليم | 169 |
| 11 | يوضح تأثير عدم التحكم في الإعلامالآلي بالسلب على استخدام المنصات التعليمية الرقمية | 170 |
| 12 | يوضح أهمية مهارات التحكم في التعامل مع منصات الرقمية التعليمية | 171 |
| 13 | يوضح مدى تأثير التحكم في اللغة الإنجليزية على استخدام المنصات الرقمية التعليمية | 172 |
| 14 | يوضح مدى وجود صعوبات المتعلقة بتوفير التحديثات اللازمة للأجهزة الخاصة بالطلبة لاستخدام المنصات الرقمية . | 173 |

| | | |
|---|---|---|
| 15 | يوضح مدى استخدام لأجهزة إعلام ألي قديمة للوصول إلى المنصات الرقمية التعليمية | 174 |
| 16 | يوضح مدى تأثير نوعية الأجهزة المستخدمة من طرف الطلبة على استفادتهم الكاملة من المنصات الرقمية التعليمية . | 175 |
| 17 | يوضح تأثير قلة توافر الأجهزة الحاسوبية في الوسط الجامعي و اقتصارتصفح المنصة الرقمية التعليمية بالهاتف الذكي على استخدام الطلبة لها | 176 |
| 18 | يوضح التأثير السلبي لانعدام تغطية الانترنيت في البيئة الجامعية على التعليم الذاتي | 177 |
| 19 | يوضح مدى توفر تغطية انترنيت تسمح من الوصول و الاستخدام الجيد من طرف الطلبة للمنصات الرقمية التعليمية و كيفية تأثير ضعفها على قدرة الطلبة في استخدامها | 178 |
| 20 | يوضح طريفة التدريس المفضلة من طرف الطلبة الجامعيين | 179 |
| 21 | يوضح وجهة نظر أفراد العينة حول قدرة التعليم الرقمي على تعويض التعليم التقليدي | |
| 22 | يوضح رأي الطلبة في المحتوى التعليمي المقدم عبر المنصات الرقمية التعليمية و ابرز اهم العوامل التي جعلته يبدو صعبا بالنسبة لهم | 180 |
| 23 | يوضح سلبيات المحتوى التعليمي المقدم عبر المنصات الرقمية التعليمية | 181 |
| 24 | يوضح مدى مساهمة المنصات الرقمية التعليمية في تحسين مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين | 182 |

| | | |
|---|---|---|
| **25** | **يوضح تقييم الطلبة الجامعين لتحسين جودة المنصات الرقمية التعليمة** | 183 |
| **26** | **يوضح اقتراحات الطلبة الجامعين لتحسين جودة المنصات الرقمية التعليمة** | 184 |

**فهرس الأشكال :**


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | **دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس** | 161 |
| **02** | **دائرة نسبية يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن** | 163 |
| **03** | **دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع الوسيلة المستخدمة من الطلبة للوصول الى المنصات التعليمية** | 165 |
| **04** | **دائرة نسبية تبين المكان المفضل من طرف الطالب الجامعي لاستخدام المنصات التعليمة** | 166 |
| **05** | **دائرة نسبية تبين تقيم الطلبة لتجربتهم العامة مع المنصات الرقمية التعليمية** | 168 |
| **06** | **دائرة نسبية توضح تأثير استخدام المنصات الرقمية التعليمية على مستوى التوتر و الضغط النفسي.** | 170 |
| **07** | **دائرة نسبية توضح مدى جاذبية تصميم واجهة المنصات الرقمية التعليمية على الاستمرارية في استخدامها** | 172 |
| **08** | **دائرة نسبية توضح مدى اقتناع الطلبة بأهمية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تحسين عملية التعليم** | 174 |
| **09** | **دائرة نسبية توضح تأثير عدم التحكم في الإعلام الآلي بالسلب على استخدام المنصات التعليمية الرقمية** | 176 |
| **10** | **دائرة نسبية توضح أهمية مهارات التحكم في التعامل مع منصات الرقمية التعليمية** | 178 |
| **11** | **دائرة نسبية توضح مدى تأثير التحكم في اللغة الإنجليزية على استخدام المنصات الرقمية التعليمية** | 179 |
| **12** | **دائرة نسبية توضح مدى وجود الصعوبات المتعلقة بتوفير التحديثات اللازمة للأجهزة الخاصة بالطلبة في استخدام المنصات الرقمية التعليمية** | 181 |

| | | |
|---|---|---|
| **13** | **دائرة نسبية توضح مدى استخدام الطلبة لأجهزة إعلام ألي قديمة للوصول إلى المنصات الرقمية التعليمية** | 183 |
| **14** | **دائرة نسبية توضح مدى تأثير نوعية الأجهزة المستخدمة من طرف الطلبة على استفادتهم الكاملة من المنصات الرقمية التعليمية** | 185 |
| **15** | **دائرة نسبية توضح تأثير قلة توافر الأجهزة الحاسوبية في الوسط الجامعي و اقتصار تصفح المنصة الرقمية بالهاتف الذكي على استخدام الطلبة لها** | 187 |
| **16** | **دائرة نسبية توضح التأثير السلبي لانعدام تغطية الانترنت في البيئية الجامعية على التعليم الذاتي** | 189 |
| **17** | **دائرة نسبية يوضح طريقة التدريس المفضلة من طرف الجامعيين** | 190 |
| **18** | **دائرة نسبية يوضح وجهة نظر أفراد العينة حول قدرة التعليم الرقمي على تعويض التعليم التقليدي** | 192 |
| **19** | **دائرة نسبية توضح سلبيات المحتوى التعليمي المقدم عبر المنصات الرقمية التعليمية** | 194 |
| **20** | **دائرة نسبية توضح مدى مساهمة المنصات الرقمية التعليمية في تحسين مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين** | 195 |
| **21** | **دائرة نسبية توضح تقييم الطلبة الجامعين لتحسين جودة المنصات الرقمية التعليمة** | 197 |
| **22** | **دائرة نسبية توضح اقتراحات الطلبة الجامعين لتحسين جودة المنصات الرقمية التعليمة** | 198 |

# المقدمة

## مقدمة :

يمر العالم بثورة حقيقية في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال خاصة المتعلقة باستخدامات الانترنت التي أصبحت المحرك الأساسي لتقدم و تطور المجتمعات، وانطلاقا من ذلك لجأت مختلف القطاعات لدمج تقنية الاتصال و المعلومات في خططها و برامجها التنموية باعتبارها من أهم مقومات القرن الحادي والعشرين ولكونها أصبحت ملازمة لإنسان في مختلف نشاطاته و في كل جوانب حياته .

و كغيرها من القطاعات بدأت مؤسسات التعليم بمختلف مستوياتها في كثير من بلدان العالم توجه سياستها و تغير في أهدافها من اجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرص للتعليم بشكل أكثر تيسيرا و اتساعا ,و لعل أهم ما تم التوصل إليه لتقديم أفضل صورة و تحقيق أكثر أهداف التعليم الحديث و دعمه بالتطورات التكنولوجية من خلال دمج تكنولوجيا الاتصال و المعلومات في العملية التعليمية ,و هذا ما نتج عنه العديد من المفاهيم الجديدة و الطرق و الأساليب الحديثة في تقديم المادة العلمية و لعل أكثر المصطلحات انتشارا هو التعليم الالكتروني أو القائم على الكمبيوتر، التعليم المبرمج او التعليم المفتوح، التعليم عبر الانترنت، التعليم عن بعد ,و التعليم الرقمي، التعليم عبر المنصات الرقمية و كلها مصطلحات ظهرت في الآونة الأخيرة، و ذلك نتيجة الاندماج الحاصل بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و العملية التعليمية .

والتعليم الرقمي يعد احد أهم التطبيقات التكنولوجية الحديثة، حيث ظهر كنمط جديد من الإعلام و طبق في مختلف المستويات موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة و المستفيدين و معتمد بدرجة أساسية على احدث التطورات في مجال المعلومات و الاتصال ,و الذي يتيح عنه المنصات الرقمية التعليمية باعتبارها الأساس الذي ينطلق منه استخدام التكنولوجيا الحديثة و شبكة الانترنيت في عملية التعليم و هذا ما فرض على المؤسسات التعليمية و على رأسها مؤسسات التعليم العال تبني هذه الفكرة بهدف تحسين العملية

التعليمية حيث تعد واحدة من تطبيقات الجيل الثاني للويب Wed2.0 الذي يقبل عليه العديد من المستخدمين حول العالم، بالتالي أصبحت من أهم المصادر التعليمية المؤثرة و أصبح الاعتماد عليها ضرورة ملحة في الجامعات .

و توسع وانتشار استخدام المنصات التعليمية برزت مجموعة من الصعوبات التي تعرقل تحقيق الفوائد المرجوة منها، وبالأخص بالنسبة لفئة الطلبة الجامعيين، مما يؤثر على تجربتهم التعليمية و يحد من الاستفادة الكاملة منها .

و عليه لا تزال هذه المنصات تواجهها مجموعة من التحديات والصعوبات مما يحول دون تحقيقها للأهداف التي وجدت من أجلها ، الأمر الذي قد يجعلها بعيدة عن تطلعات و احتياجات الطلبة .

و تأسيسا على ما سبق جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية و كشف الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم لها ,متكونة من جانبين ,جانب نظري وجانب تطبيقي .وقد قسمت إلى أربعة فصول:

**الفصل الأول** : بعنوان الإطار المفهمي و المنهجي للدراسة : يعتب في الأسس المنهجية للدراسة بما في ذلك الإشكالية و التي تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي و التي تحدد موضوع الدراسة و التساؤلات كذلك يندرج تحت هذا العنوان أسباب اختيار الموضوع ,بالإضافة إلى أهمية الدراسة و أهدافها ,و تحديد المفاهيم الأساسية و الدراسات السابقة ,أما الإطار المنهجي فقد تناول المنهج المستخدم و أدوات جمع البيانات,و كذلك مجتمع الدراسة و عينتها ,و بيان مجالاتها و صعوباتها .

**أما الفصل الثاني:** الموسوم بسياسية الرقمنة في الجزائر ,فقد ركز على توضيح ماهية الرقمنة أولا بما فيها أهميتها و أهدافها ,خصائصها و أساليبها,عناصرها و نماذجها ,ثم تم استعراض تطور الرقمنة في الجزائر

بشكل عام من خلال رصد عوامل التوجه إليها,واقعها في الدولة الجزائرية و مؤشراتها ,و في النظام التعليمي الجامعي بشكل خاص و ذلاك بدراسة إستراتجية دمجها في قطاع التعليم العالي و مظاهرها في عصرنته ,و التعرف على واقع البنية الرقمية الحديثة في الجامعة الجزائرية و عوائقها و أيضا كشف أسباب الحاجة إلى رقمنة الجامعة الجزائرية ,بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها تكنولوجيا الرقمنة في الجزائر و ذلك بتوضيح سلبياتها و معوقات تطبيقها و استعراض سبل مواجهة هذه المعوقات

و قد تناول **الفصل الثالث** المعنون ب المنصات الرقمية التعليمية ما هية هذه المنصات و اندرج تحتها مميزاتها و خصائصها ,مكوناتها و خدماتها ,أنواعها و مستخدميها ,كما تم مناقشة إسهامات هذه المنصات من خلال إبراز أهميتها و فوائدها و دراسة تجربتها في الجامعة الجزائرية ,و مستقبل المؤسسات التعليمية في ظل استخدامها ,مع التركيز على منصة موودل باعتبارها من أهم منصات الرقمنة التعليمية المستخدمة في الجامعة الجزائرية ,و ذلك بتناول ماهيتها بما فيها تقديم نبذة تاريخية حول نظام موودل , مميزات نظام موودل , مكونات و استخدامات نظام موودل.

بالإضافة إلى انه تم التطرق إلى سلبيات المنصات الرقمية التعليمية و تحديات استخدامها في الجامعة ,وقد تم التفصيل في المعوقات التي خلفها التحول الرقمي في التعليم ,و توضيح عيوبه بصفة عامة .

و شمل **الفصل الرابع** الجانب الميداني للدراسة حيث تم فيه تفريغ و تحليل و تفسير البيانات كميا و كيفيا و عرض نتائج الدراسة و الخاتمة .

# أولا: الإطار المفهمي و المنـهجي للدراسة

**أولا : الإطار المفهمي للدراسة**

**1/ الإشكالية**

**2/أسباب اختيار الموضوع**

**3/ أهمية و أهداف الدراسة**

**4/ مفاهيم الدراسة**

**5/ الدراسات السابقة**

**ثانيا : الإطار المنهجي للدراسة**

**1/ منهج الدراسة**

**2/ أدوات جمع البيانات**

**3/ مجتمع البحث و عينة الدراسة**

**4/ مجالات الدراسة**

**5/ صعوبات الدراسة**

**خلاصة الفصل**

## الإشكالية :

يشهد العالم في ظل العولمة تطورا عميقا وسريعا على جميع الميادين الاجتماعية و السياسية و التكنولوجية و الاقتصادية، كنتيجة لعمق هذا التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات، حيث أصبحت هذه الأخيرة متاحة للجميع باعتبارها المادة الأولية لأي نشاط إنساني,و هذا ما أدى إلى تغيير نمط المعيشة الإنساني وضعية أعماله و كيفية قيامه بها , ناهيك عن أسلوب تفكيره في المجتمع الحديث.

و في ظل هذا الحجم الهائل من التحولات المجتمعية و التي يكمن مرادها في مواكبة التطورات التكنولوجية،و التي تحولت في هذا العصر إلى مجتمعات معلوماتية نتيجة الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا الاتصال والإعلام و الانترنيت , فلا يختلف اثنان في كون هذه الأخيرة قد أثرت على شكل الاتصال الإنسان أكثر من أي وسيلة أخرى, فلا الطباعة و لا الصحافة و لا الإذاعة و التلفزيون استطاعوا ان يمنحوا مزايا اتصالية بالقدر الذي منحته إياه هذه الشبكة , فقد سمحت في بناء مجتمعات افتراضية تضم ملايين الأشخاص من مختلف بقاع المعمورة , متجاوزة بذلك حاجزي الزمكان , كونها تعد بنية تفاعلية تسمح للمستخدمين من الاستفادة من الفضاءات الافتراضية التي تحقق لهم اشباعات متنوعة , بعد أن أصبحت ساحة منافسة لمختلف شركات الحاسوب و المعلومات .

و قد ألقى هذا التطور بظلاله على المؤسسات التعليمة بشكل عام والجامعية بصفة خاصة, حيث ظهرت حاجتها في تبني أساليب جديدة , فانتقلت نشاطاتها من الأساليب التقليدية التي تعتمد على المعاملات الورقية ,إلى الأساليب الالكترونية التي تعتبر كاستجابة للتحديات التي فرضها القرن الواحد و العشرين ،مما سمح ببروز منصات رقمية متنوعة تهتم بمختلف القضايا , و أولها تلك التي تعتني بالجانب التعليمي.

وفي خضم تحولها نحو مجال الرقمنة حرصت الجزائر في على إدخال التكنولوجيا الالكترونية في قطاع التعليم العالي , و هذا ما تجلى في اعتمادها للتعليم عن بعد و هو ما شاهدناه خلال أزمة انتشار فيروس كورونا . ولقد أصبحت المواقع الالكترونية الرسمية في الجامعات و المنصات الرقمية التعليمية ( مووودل Moodel ) كوسيلة تستهدف بشكل أساسي فئة الباحثين عن المعلومات بمختلف تخصصاتهم و أكثرهم الطلبة الجامعيين كونهم معنيين بتطوير معارفهم في مجالات تخصصهم , كما أنهم مطالبين بانجاز أعمال علمية في إطار نشاطهم التعليمي .

غير أن هذه النقلة النوعية و التحول المفاجئ حال دون تخطيط مسبق من التعليم التقليدي الذي تم الاعتماد عليه بشكل رسمي للازمنه عديدة , فعلى الرغم من التطورات الهائلة و السريعة في مختلف التطبيقات الرقمية فالعديد من الأجهزة الالكترونية التي تستخدم لعدة أغراض , إلا أنه لم يتم توظيفها مسبقا في مجال التعليم , لذا فهي تعد خبرة جديدة تضيف أدورا مستحدثة لكل من المعلم و المتعلم , مما تشكل صعوبة في استخدامها , نتيجة لقلة الخبرات و المهارات اللازمة لإنجاح العملية التعليمية ناهيك عن فضعف البنية التحتية لاستخدام التعليم الرقمي .

نظرا للصعوبات و التحديات التعليمة و النفسية و التربوية التي افرزها هذا التقدم التكنولوجي , يمكن أن يولد لدى الطلبة اتجاهات سلبية نحو استخدام هذه التقنية في الموقف التعليمي , و أن هذه الاتجاهات السلبية التي يبديها الطلبة لا تتجه نحو التكنولوجيا بحد ذاتها بل إلى التغيرات النوعية التي تحدث خلال الموقف التعليمي , من التفاعل الصفي و الالكتروني و المشاركة و اختلاف البيئة الصفية , و تأثيرها على قدرتهم للفهم و الاستيعاب كذلك القدرة على تحقيق أهداف التعلم ذات النطاقات الثلاث وفقا لمنظور ( بلوم ) الذي يشمل النطاق الإدراكي , السلوكيات , الحركي النفسي , أي كيف يكتسب المتعلم في التعليم الرقمي معرفة أو مهارة أو موقفا جديدا .

و انطلاقا مما سبق أردنا القيام بدراسة استكشافية على مستوى جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف , و بالتحديد على مستوى كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية , من اجل التعرف على واقع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية و الصعوبات التي تواجههم في ذلك, و عليه تسعى هذه الدراسة لإجابة على التساؤل المحوري التالي :

**ما هي الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية؟**

و الذي تندرج تحته تساؤلات فرعية مفادها :

- ما هي صعوبات استخدام المنصات الرقمية التعليمية المرتبطة بالطالب الجامعي ؟
- ما هي الصعوبات المادية و التقنية التي تواجه الطالب الجامعي في استخدامه للمنصات الرقمية
- التعليمية؟
- ما هي الصعوبات ذات الطابع البيداغوجي التي تواجه الطالب الجامعي في استخدامه للمنصات الرقمية التعليمية ؟

## 2/ أسباب اختيار الموضوع :

يعود اهتمام و رغبة الباحث التي تشده إلى موضوع ما لدوافع و أسباب متعلقة باعتبارات ذاتية ,قد تكون في مجال تخصصه ,أو كموضوع يفرض نفسه على الباحث لاكتشاف الحقائق و التوسع فيها ,و أخرى موضوعية متعلقة بواقع معاش لكثرة المعلومات العلمية حوله . و من هنا يمكن تلخيصها في ما يلي :

**أ-الأسباب الذاتية :**

- موضوع الدراسة يصب بالأساس في مجال التخصص .
- الرغبة الشخصية في معالجة الموضوع بعد إدراك المعاناة التي يواجهها الطالب أثناء توجه للتعليم الرقمي .
- الاهتمام و الميول الشخصي للموضوع النابع من الأثر السلبي الكبير الذي تعكسه الصعوبات و العراقيل على الطالب الجامعي في استخدامه للمنصات الرقمية التعليمية .
- الميل للتعرف على مختلف الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء ولوجه للمنصات الرقمية التعليمة.
- التدريب و التعرف على القيام بالبحوث الميدانية و كذا التحكم في تطبيق الإجراءات المنهجية و تقنيات البحث في علم اجتماع الاتصال .
- الرغبة في الكشف عن نظام الرقمنة و التكنولوجيا الحديثة كتجربة جزائرية في الدولة ككل و قطاع التعليم العالي خاصة .

**ب-الأسباب الموضوعية :**

- قلة و ندرة الرسائل العلمية و الدراسات الأكاديمية المرتبطة بالرقمنة و المنصات الرقمية مما خلف فراغا حقيقيا في البحث العلمي في علم اجتماع الاتصال ,و بالتالي تزويد المكتبة بهذه الدراسة و إسهامها في إثراء رصيدها و محاولة لسد الفراغ .
- أن موضوع الرقمنة التعليمية كقيمة علمية على مستوى الأكاديمي و تطوره المستمر, يتطلب من الباحث التوسع لمعالجته و البحث المستمر للتطلع على مستجدات التقدم العلمي و التكنولوجي لإثراء موضوعه من الناحية العلمية و التطبيقية بكل ما هو جديد .
- الأهمية الكبرى التي تكتسبها المنصات الرقمية بشكل خاص و جميع أشكال التعليم عن بعد في الوقت الراهن , و هو ما يتضح جليا بشكل خاص من خلال لازمة التي خلفتها جائحة كورونا , حيث لجأت مختلف الجامعات في العالم إلى الاعتماد على هذه المنصات بما فيها جامعة الشاذلي بن جديد .
- ارتباط موضوع الدراسة بمكانة المؤسسة الجامعية و مالها من دور في المجتمع .
- حداثة الموضوع مقارنة بالوسائل التقليدية المعتمدة في الربط بين الاتصال داخل المؤسسة الجامعية ( كالمراسلات الورقية ,لوحة الإعلانات ) و غيرها من الطرق التقليدية المتعارف عليها ,و أثار هذه الحداثة على الطالب .

## 3/ أهمية الدراسة و أهدافها :

- **أ – أهمية الدراسة :**
- إن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع التي تعالجه و هو الصعوبات التي يواجهها الطالب عند استخدامه للمنصات الرقمية التعليمية .
- اعتبار أن الموضوع من أهم المواضيع المهمة و الحديثة من حيث الوسائل التكنولوجية و الاعتماد على تطبيقات الحاسب الآلي.
- جدية الموضوع في ظل البيئة التقليدية انتقالا للبيئة الرقمية و ما يحدثه هذا من عراقيل تحول دون استفادة الطالب من التعليم الرقمي .
- المساهمة في مساعدة المتعلمين على العمل على تجاوز الصعوبات و تعويضها بحلول تسهل عليهم استخدام المنصات الرقمية التعليمية و تمكنهم من الوصول إلى المعلومات و التواصل خارج الغرف الصفية في أي وقت و أي مكان .
- إمكانية إجراء بحوث جديدة من قبل الباحثين في ضوء نتائج الدراسة الحالية .
- تطبيق دراسات متشابهة على العينات الأخرى .
- تساهم الدراسة في تزويد الطلبة بقدر مناسب من الثقافة التكنولوجية لإعدادهم للتعامل مع المتغيرات المتسارعة في العالم .
- تساعد المتعلمين في ابتكار أساليب جديدة للتعلم دون وجود صعوبات .
- تساهم في رفع المستوى التحصيلي للطلاب و تغيير الروتين المعتاد داخل الصفوف .
- تقدم خلاصة بحثية لمستخدمي المنصات الرقمية التعليمية و معرفة أهمها .

**ب –أهداف الدراسة :**

أن أي دراسة تحتاج للبحث لا يمكن لها تحقيق مبتغها إلا إذا كانت مسطرة بأهداف مسبقة يسعى الباحث إلى تحقيقها , و قد سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- توضيح الصعوبات المتعلقة بالطلبة الجامعيين في استخدام المنصات التعليمية الرقمية .
- كشف صعوبات استخدام المنصات الرقمية التعليمية المرتبطة بالطالب الجامعي .
- رصد أهم الصعوبات التقنية والمادية التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية .
- التعرف على أكثر الصعوبات و المشاكل ذات الطابع البيداغوجي التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية .

## 4/ مفاهيم الدراسة :

يعد تحديد المفاهيم المنارة التي تواجه الباحث أثناء عملية بحثه , فانطلاقا من أن لغة العلم هي لغة المفاهيم و نظرا للقيمة العلمية التي يحتلها الإطار المفهمي في توضيح الإطار النظري للبحث من الناحية السيوسيولوجية ,و لما كانت أكثر المفاهيم تعدد معانيها و تتشعب دلالتها فإن تحديدها يمثل ضرورة و منهجية معرفية لا ينبغي تجاوزها في أي بحث من البحوث الاجتماعية , بدءا من كونها تساعد الباحث في إزالة أي لبس أو غموض قد يعتري أهداف بحثه . و من هذا المنطلق قمنا بتحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة بموضوع بحثنا و حددناها تحديدا واضحا و هي كالأتي :

### 1/ الصعوبات :

تمثل الصعوبات مجموعة من المعوقات و التحديات التي قد تقف حاجزا أمام تحقيق أهدافها , و تتنوع في مجالات الحياة المختلفة. و نعرفها في بحثنا كما يلي :

أ – **لغة :** الصعوبة مصدر صعب و معناه اشتد و عسر و الصعب العسر و الممتنع ,تقول عقبة صعبة أي شاقة و حياة صعبة أي شديدة و مسالة صعبة أي عسيرة ,و الصعوبة مرادفة للمعظلة و هي المشكلة التي لا يهتدي لوجهها .[1]

1–ع, معنى صعوبة في المعاجم العربية و الانطولوجيا ,مترادفات ,ترجمات ,تعريفات ,مأخوذة من الموقع الالكتروني https //artologg. Bivzeit– edu تاريخ الاطلاع : 18/ 03 2024 على الساعة 14

**ب- اصطلاحا :** تعرف الصعوبة بأنها : كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين و يتطلب اجتيازه مزيدا من الجهود العقلية و الجسدية .[1]

يوضح هذا المفهوم أن الصعوبات هي عبارة عن كل ما يعيق تحقيق هدف معين , سواء كانت عقبات مادية أو عقلية, قد يحتاج الشخص لتجاوزها عقليا استخدام الإبداع و التفكير العميق , بالإضافة إلى الجهود الجسدية المكثفة للتغلب على التحديات الفعلية .

**ج : التعريف الإجرائي :**

نعرف الصعوبات في بحثنا على أنها : مستوى المشكلات و المعوقات التي تواجه الطلبة الجامعيين في التعلم الرقمي , و تعيق المتعلم من الوصول إلى أهدافه التعليمية .

**2- الاستخدام :**

يعرف الاستخدام في بحثنا كالآتي :

**أ - لغة :** استخدم استخداما,بمعنى اتخذ شخصا خادما أي استعمل الآلة لمصلحته .[2]

1-ماجد أيوب محمود : الصعوبات التي تواجه مدرسي العلوم في استخدام المختبر ,مجلة ديالي للبحوث الإنسانية ,مجلد 1,العدد 45 ,جامعة ديالي ,كلية التربية و العلوم الإنسانية ,العراق ,2010 ص 05.

2- احمد راتب و آخرون: المتقن: القاموس العربي المصور عربي – عربي ,دار الراتب الجامعية ,ط3 ,بيروت ص 44, الجامعية ,ط3 ,بيروت ص 44.

**ب- اصطلاحا :** يعرف بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات , أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل , بالإضافة إلى أن الاستخدام بما يرضي احتياجات المستفيد أولا يرضيها ,و ذلك عندما لا يجد المعلومات التي يحتاجها بالفعل .[1]

يعرفه يافيس فرانسو لوكود ياديك : " نشاط اجتماعي يتحول بنشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار ,و بتكرار الاستعمال و الاندماج في الممارسات و عادات الفرض . و يمكن القول بأن الاستخدام وسيلة إعلامية ,و ما يتحدد بالخلفيات الديمغرافية و الاقتصادية للأفراد,فالعوامل الاقتصادية و التكنولوجية هي مصدر سيرورة الاستخدام" .[2]

يشير هذا المفهوم إلى أن الاستخدام سواء لمنتج أو خدمة معينة هو ذلك النشاط ذو الطبيعة الاجتماعية باعتباره وسيلة للتواصل و التأثير على الآخرين,و هو متأثر بالخلفيات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للأفراد , بالإضافة إلى ذلك تلعب العوامل التكنولوجية دورا حاسما في توجيه سيرورة الاستخدام ,حيث يمكن أن تؤثر التقنيات الجديدة و التطورات الاقتصادية في تغيير نمط الاستخدام و توجيهه نحو اتجاهات مختلفة .

و يعرفه أيضا على أنه :" مع التطور السريع لتكنولوجيا الاتصال وقع توظيف مصطلح الاستخدام لتجسيد العلاقة بين الفرد المستخدم و الآلة و التقنية ,و ما يطبع هذه العلاقة من تفاعل و مشاركة .[3]

---

1-بورحلة سليم أن :اثر استخدام الانترنيت على اتجاهات الطلبة الجامعيين و سلوكاتهم ,مذكرة ماجستير غير منشورة ,,جامعة بن يوسف بن خدة ,علوم الإعلام و الاتصال, الجزائر ,2007 ,2008 ,ص 84.

2/ غزيل مصطفى احمد : نظم إدارة التعلم و خصائصها ,مدارس الرياض الالكترونية , الرياض ,2005 ,ص 77.

3/ غزيل مصطفى احمد و آخرون,مرجع سباق ص 45 .

يشير هذا التعريف إلى التحول الذي طرا على مصطلح الاستخدام مع التقدم السريع لتكنولوجيا الاتصال ,حيث أنه كان يشير بشكل أساسي إلى استخدام الأشياء و الخدمات بشكل عام ,و اصبح يعبر عن العلاقة بين الفرد و الآلة و التقنية ,معنى ذلك أنه يصف العلاقة التفاعلية بين الفرد و التكنولوجيا .

ج- **التعريف الإجرائي:** نقصد بالاستخدام في دراستنا, الفعل الذي يربط الطلبة الجامعيين بتطبيق المنصات الرقمية التعليمية ,حيث يشمل هذا الاستخدام الولوج إلى التطبيق و تصفح مجالاته

و يمكن أن نقول أننا نعني بالاستخدام هو احتياجات الطلبة من تطبيقات المنصات الرقمية التعليمية .

**3- الطلبة الجامعيين :**

نقصد بالطلبة الجامعيين في دراستنا :هو كل شخص تابع لجامعة الشاذلي بن جديد – الطارف – يسعى للحصول على شهادة جامعية سواء كانت ليسانس ,ماستر أو دكتوراه في تخصص معين .

4- **المنصات الرقمية التعليمية :**

أن المنصات الرقيمية التعليمية تعد دراسة تلك الفضاءات الالكترونية على الويب التي يستخدمها الأفراد لتحقيق أهداف علمية و معرفية , فهي بذلك البيئة و الأرضية الالكترونية التفاعلية .و نعرفها في بحثنا كالآتي :

- نبدأ بتحديد **تعريف المنصة** مما يتضح أنها : " ذلك النظام الذي يمدنا بأدوات سهلة و مألوفة ,و وجهات عالية الاستخدام يمكن الوصول إليها بسهولة مما يسمح للمستخدمين من اختيار أدواتهم المفضلة بسهولة من حالات مختلفة .[1]

1-سارة محمود ,محمد عبد اللطيف : منصة التواصل الاجتماعي تويتر و النخبة السياسية في مصر ,رسالة ماجتسير منشورة ,جامعة عين الشمس, قسم علم اجتماع شعبة الإعلام,مصر ,2017- 2018 , ص 11.

هذا المفهوم يبرز أهمية توفير بيئة مريحة و سهلة الوصول للمستخدمين لاختيار و استخدام الأدوات و الخدمات التي يحتاجونها , من خلال هذه المنصات يمكن لأفراد الوصول إلى مجموعة متنوعة من الخيارات بسهولة و يسر ,حيث يعكس أهمية تصميم واجهات المستخدم البسيطة و المفهومة و توفير أدوات متعددة مع التركز على تجربة المستخدم و سهولة الوصول إلى المعلومات و الخدمات .

❖ أما **المنصات الرقمية التعليمية** فهي عبارة عن : " بيئة تعليمية تفاعلية و توظيف لتقنيات الويب , و تجمع بين مميزات أنظمة لإدارة المحتوى الالكتروني و بين شبكات التواصل الاجتماعي ,و تمكن المتعلمين من نشر الدروس و الأهداف و وضع الواجبات و تطبيق الأنشطة التعليمية و الاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة ,كما أنها تمكن المتعلمين من إجراء الاختبارات الالكترونية و توزيع الأدوار و تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل , و تساعد على تبادل الأفكار و الآراء بين المعلمين و الطلاب و مشاركة المحتوى العلمي ,و تتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين و الاطلاع على نتائج أبنائهم ,مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية ".[1]

هذا المفهوم يسلط الضوء على أهمية المنصات الرقمية التعليمية كوسيلة فعالة لتعزيز عملية التعلم , و توفير بيئة تعليمية متكاملة و تفاعلية ,بالإضافة إلى تعزيز التواصل بين المعلمين و الطلاب و أولياء الأمور ,يظهر هذا التعريف أيضا كيفية دمج تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في البيئة التعليمية لتوفير أدوات تفاعلية متعددة الوظائف تساعد في تحقيق أهداف تعليمية ذات جودة عالية .

1/ فريال معمنا : علوم الاتصال و المجتمعات الرقيمة ,دار الفكر للنشر و التوزيع ,سوريا, 2002 ص 88.

يقصد بها أيضا : " شاشات عرض تعمل باللمس يتم استخدامها لتخزين و برمجة المواد الدراسية و التعامل معها وفق نظام ويب , بحيث يتم ربطها بشبكة الانترنيت و أجهزة حاسوب أخرى و منصات تعليمية أخرى".[1]

هذا المفهوم يظهر كيف أصبحت المنصات الرقمية التعليمية جزءا أساسيا من التعليم الحديث , حيث توفر وسيلة فعالة و متقدمة لتقديم المواد التعليمية و التفاعل معها ,بالإضافة إلى أنه يعكس تحولا نحو استخدام التكنولوجيا في المجال التعليمي لتعزيز عملية التعلم و جعلها أكثر فعالية و ملائمة لاحتياجات الطلاب و المعلمين في العصر الحالي .

**ج- التعريف الإجرائي :**

تعد المنصات الرقمية التعليمية في بحثنا : محيط للتعلم الرقمي التفاعلي و أرضية للتكوين عند بعد , و ساحة يتم على متنها عرض كل ما يخص التعليم الالكتروني , وذلك عبر شبكة الانترنيت مع وجود بعض العوائق التي يصعب الولوج إليها و استخدامها من طرف الطلبة .

**5/ الرقمنة :**

تعد الرقمنة إحدى أقوى التحولات النوعية الكبرى التي عرفها قطاع المعلومات منذ أكثر من عقدين ,إذ بفضلها استحدثت طرق جديدة لحفظ المعلومات و إتاحتها, أو هي تمثل قلب جذري الأنظمة المعلومات. نرصد أهم تعريفاتها في دراستنا كالأتي :

1-محمد سالم, محمد الدوسري :واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات الرقمية الالكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية ,رسالة ماجستير منشورة , جامعة اليرموك, كلية التربية قسم مناهج التدريس ,السعودية ,2015 / 2016 ص 17.

أ – **لغة** : تدل مادة رقم في المعاجم اللغوية العربية على جملة من المعاني أهمها التعجيم و التباين و الكتابة و القلم و الخط , و يقول ابن منظور: " الرقم و الترقيم تعجيم الكتاب ,و رقم الكتاب يرقمه رقما اعجمه و بينه و كتاب مرقوم ,أي قد بينت حروفه بعلاماته من التنقيط . و قوله عز وجل { كتاب مرقوم } ,كتاب مكتوب و المرقم القلم : ضرب مخطط من الوشى و رقم الثوب برقمه رقما و رقمه خططه .[1]

**ب– اصطلاحا :**

تعرف الرقمنة على أنها : " شكل من أشكال التوثيق الالكتروني و تتخذ شكلين : الرقمنة بشكل صورة و الرقمنة بشكل نص أين يمكن إدخال بعض التعديلات عليها ,و ذلك بعد معالجة النص بمساعدة برنامج خاص للتعرف على الحروف ".[2]

يشير هذا المفهوم إلى أن الرقمنة تعد عملية تحويل المحتوى الورقي أو الفيزيائي الى صيغة رقمية تتيح التخزين و التعديل الالكتروني عليها سواء كانت صورة أو نص ,يمكن تحقيق ذلك عن طريق استخدام برامج للتعرف على الحروف لتحويل النص المكتوب إلى نص رقمي قابل للتعديل ,أو عن طريق مسح الصورة لتحويلها إلى ملف رقمي يمكن تعديله .

و تعرف أيضا بأنها : " العملية التي يمكن عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها الحالي إلى شكلها الرقمي سواء كانت هذه المعلومات صورا أو بيانات أو ملف صوتي أو أي شكل آخر"[3].

1–عوني نادية :تقييم التربة الرقمية في الإدارة المحلية الجزائرية ,مذكرة ماستر غير منشورة ,جامعة مولاي طاهر في علوم السياسية ,كلية الحقوق و العلوم السياسية,سعيدة ,2016/ 2017,ص 28 .

2–صبحي حازم حسن :الأرشيف الرقمي الآن و ليس غدا ,المكتبة الأكاديمية, القاهرة ,2016 ,ص 03.

3–سامع زينهم عبد الجواد : المكتبات و الأرشيفات الرقمية و البناء و الإدارة ,شركة ناس للطباعة ,مصر ,2006 ص 46.

يوضح هذا المفهوم أن الرقمنة تمثل تحولا رقميا للمعلومات ,مما يسهل تخزينها و معالجتها و مشاركتها بكفاءة أكبر ,فهي تمكننا من الاستفادة من مجموعة واسعة من الأشكال الأصلية للمعلومات مثل الصور و النصوص و الملفات الصوتية ,و تحويلها إلى تنسيق رقمي يمكن التعامل معه بسهولة باستخدام الحواسيب و الأجهزة الالكترونية .

يشير " شارلون بيرسي " إلى الرقمنة على أنها : " منهج يسمح بتحويل البيانات و المعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي ".[1]

يبين هذا المفهوم أن الرقمنة تمثل تقنية أساسية تسهل عملية تحويل البيانات و المعلومات من شكلها التناظري إلى الشكل الرقمي ,مما يتيح لنا التعامل معها بشكل فعال في العصر الرقمي الحديث ,هذا النهج يفتح لنا أفاقا جديدة لتخزين و مشاركة المعرفة و المعلومات بطرق مبتكرة و مرنة ,مما يعزز التطور و التواصل الاجتماعي و الاقتصادي .

**ج-التعريف الإجرائي :**

تعتبر الرقمنة في دراستنا عملية تحويل مصادر المعلومات و الوثائق مهما كان نوعها من الشكل الورقي إلى الشكل الرقمي ,بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية,عبر النظام الثنائي يستعملها الطالب الجامعي بواسطة أجهزة الإعلام الآلي أو الهاتف النقال للتعلم الرقمي .

1-سعيد يقطين: من النص إلى النص – مدخل إلى اجماليات الإبداع التفاعلي ,المركز الثقافي العربي ,بيروت ,2005 ص 21.

## 5/ الدارسات السابقة :

تمثل الدراسات السابقة سجلا حافلا بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد و تحديد موقعها في التراث النظري من حيث الاهتمام بها , فهي تعتبر من أهم العناصر المعينة على حل المشكلة البحث , لما لها من إسهامات سواء في التخطيط أو التوجيه لضبط المتغيرات ,كما أن الباحث يمكن أن يوظفها بحكم المقارنة أو الإثبات أو النفي ,فهي أيضا تمثل نقطة انطلاق العديد من الدراسات و الأبحاث التي تليها . و يقصد بها البحوث التي سبق و أن أجراها باحثون آخرون في الموضوع نفسه أو الموضوعات المشابهة و ماهية هذه الدراسات و الأهداف التي سعت إلى تحقيقها و أهم النتائج التي توصلت إليها , ليتمكن الباحث فيما بعد من التمييز بين دراسته الحالية و تلك الدراسات .[1]

و على هذا الأساس تبرز الأهمية البالغة و الكبيرة للدراسات السابقة في التمهيد للموضوع محل الدراسة باعتبارها مصدر الهام لا غنى عنها بالنسبة للباحث , و قد تم الاعتماد في هذا الموضوع المدروس على مجموعة من الأدبيات التي سبقته و التي لها صلة به و جاءت كالآتي :

1- موقف الحميدي و آخرون : مناهج البحث العلمي و أساسياته , ط1, مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع , الأردن , 2006, ص 87.

**الدراسات الجزائرية :**

1/ دراسة سارة موس و سارة سفاري و الموسومة ب : " واقع استخدام المنصات الربقمية في نظام التعليم المدمج بالجامعة الجزائرية " دراسة ميدانية لطلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة محمد بوضياف , و هي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة سنة 2022/ 2023.[1]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المنصات الرقمية في ظل نظام التعليم المدمج بجامعة المسيلة و الاشباعات المحققة من هذا الاستخدام , انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي و هو :

"ما هو واقع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج؟"

و انبثق عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية و جاءت كالأتي :

ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج؟

ما هي دوافع استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج؟

ما هي الاشباعات المحققة لدى استخدام طلبة المسيلة للمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج؟

و اعتمدتا الباحثتين على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للدراسة و ذلك لتحليل واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج و معرفة مدى استخدامهم و تفاعلهم بهذه المصات .

1–سارة موس و سارة سفاري : واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية " دراسة ميدانية لطلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال , رسالة ماستر , جامعة محمد بوضياف المسيلة , 2022/ 2023.

أما الأدوات البحثية فقد اعتمدت استمارة الاستبيان الإلكترونية وتوزيعها على كافة المجموعات الموجودة على منصة الفيسبوك لهذه المجموعات الدراسية المتكونة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة بمختلف المستويات (ماستر، ليسانس) باعتبارهم أكبر فئة تستخدم المنصات الرقمية .

و قد لخصت هذه الدراسة جملة من النتائج أهمها :

- أن نسبة 56,7% من العينة يستخدمون المنصات الرقمية لأكثر من ستة أشهر في نظام التعليم المدمج بالجامعة الجزائرية .
- أدلى 86,7% من أفراد العينة أنهم يستخدمون المنصات الرقمية حسب ظروفهم.
- صرح أفراد العينة بنسبة 95% أنهم يستخدمون المنصات الرقمية بغية الحصول على المعلومة .
- أكد أغلبية الطلبة بنسبة تقدر 96,7% أنهم لم يتلقوا أي تكوين من طرف الجامعة لاستخدامهم للمنصات الرقمية.
- أدلى أفراد العينة بنسبة 81.7% أنهم أحيانا يجدون صعوبات للولوج إلى المنصات الرقمية التعليمية.
- يرى أفراد العينة بنسبة 91 % أن التعليم المدمج ساعد الطلبة في حصولهم على تعليم فعال.
- تبين لنا الدراسة أن نسبة83.3% من أفراد العينة لم تتح لهم فرصة المشاركة في التعليم بالوسائل الرقمية المتاحة .
- أن نسبة 48.3% من أفراد العينة صرحوا بأن نظام التعليم المدمج ناجح .
- أدلى نسبة 33.3% أن المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج تساهم في تطوير المؤسسة الجامعية و ذلك بحصول الجامعة على المراتب المرموقة في التصنيفات العالمية .
- أدلى نسبة50% أن مزايا استخدام نظام التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية و مواكبة التطورات الراهنة وتطوير التعليم .

- أن نسبة 50% من أفراد العينة أكدوا انه ربما قد ينجح نظام التعليم المدمج في تحقيق العملية التعليمية بشكل تام ومتكامل.
- أدلى نسبة 71.7% أن نظام التعليم المدمج لديه مستقبل واعد في الجامعة الجزائرية.

2/ دراسة دحماني فاطمة الموسومة ب : استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle والاشباعات المحققة منها . دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.2019/ 2020 و هي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال , تخصص اتصال وعلاقات عامة .[1]

تهدف هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام برنامج من برامج إدارة التعلم الالكتروني و هو برنامج موودل في جامعة المسيلة و الاشباعات المحققة في هذا الاستخدام .

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي و هو :

ما مدى استخدام الطلبة الجامعين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"و الإشاعات المحققة منها ؟

وتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

ما هي أنماط وعادات استخدام الطلبة الجامعين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل" Moodle"؟

ما هي دوافع استخدام الطلبة الجامعين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل" Moodle"؟

1-دحماني فاطمة : استخدم الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle والاشباعات المتحققة منها دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , مذكرة ماستر منشورة , بجامعة محمد بوضياف المسيلة.2019/ 2020 .

ما هي الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة الجامعين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل"Moodle"؟

و قد اعتمدت الباحثة في دراستها هذا المنهج الوصفي كونها تندرجضمن الدراسات الوصفية و ذلك لدراسة واقع الأحداث و الظواهر و تحليلها و تفسيرها من اجل تصحيح هذا الواقع و إجراء تعديلات فيه و استكماله و تطويره .

و اتخذت استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات لمجتمع الدراسة المتمثل في طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة , و تم اختيار هذا المكان دون غيره باعتبار أن طلبة هذه الكلية هم أكثر استخدما للمنصات التعليمية الالكترونية موودل و أن لهم ارتباط دائم بها .

و لقد لخص الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- أن 55.6% من أفراد العينة يستخدمون المنصات التعليمية الالكترونية موودل و 56% منهم كان توجههم إليها من طرف الإدارة.
- صرح 68.7 % من المبحوثين أنهم يستخدمون المنصات التعليمية الالكترونية في منازلهم ،و مستغرقين ساعة وقدرت نسبتهم 83.4%, مستعملين في ذلك الهاتف الذكي ونسبتهم 63.4 %طالب.
- أدلى 53.3% من أفراد العينة أنهم يستخدمون المنصات التعليمية موودل حسب ظروفهم و 42.2% منهم يستخدمونها في فترة الامتحان نظرا لانشغالات هم المتعددة و ضيق الوقت .
- أقر أغلب الطلبة بنسبة .96.7% أنهم لم يتلقوا أي تكوين في الجامعة عن استخدام المنصة التعليمية الالكترونية موودل.

- يرى 57.8%من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أن المادة العلمية التي يلقونها من استخدام المنصات التعليمية الالكترونية غير كافية .
- أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 55.6%من المبحوثين يرون أن هناك ضرورة في التوجه الجامعة نحو استخدام المنصات التعليمة الإلكترونية موودلMoodle .
- وضحت نتائج الدراسة أن نسبة 51.6% من المبحوثين يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodleمن أجل الحصول على دروس والمحاضرات.
- بينت نتائج الدراسة أن نسبة 46.7% من أفراد العينة أن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle تساعد على فهم المادة التعليمية نوعا ما.
- يرى نسبة.42.2%من المبحوثين أن الجامعة قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني من خلال استخدام هذه المنصات نوعا ما.

**الدراسات العربية :**

1/دراسة بن نايف محمد الشريف: واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (جامعة طيبة أنموذجاً ) .[1]

استهدف هذا البحث قياس واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم.

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي و هو :

ما هو واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعلم الجامعي؟

1- بن نايف محمد الشريف: واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (جامعة طيبة أنموذجاً ) ', مجلة جامعة طيبة الأدب و العلوم الإنسانية ,العدد 22,جامعة طيبة السعودية 1441 ,

ويتفرع عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

هل توجد فروق في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو استخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما؟

هل توجد فروق في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو الخدمات والمزايا التي تقدمها تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما؟

هل توجد فروق في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو المهارات اللازمة لاستخدام المنصات الرقمية في التعلم الذاتي لطلبة الجامعة تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما؟

هل توجد فروق في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو المعوقات والتحديات التي تواجه استخدام المنصات الرقمية في التعليم الجامعي تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما؟

هل توجد فروق في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو التوجهات المستقبلية لتوظيف المنصات الإلكترونية في التعليم الجامعي تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما؟

و قد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- بلغ المتوسط الحسابي لاستخدام المنصات الرقمية للتعليمي الجامعي ككل 4.62 %
- بلغ المتوسط الحسابي للخدمات و المزايا التي تقدمها تقنية المنصات الرقمية في التعليم العالي الجامعي ككل 4.73% .
- بلغ المتوسط الحسابي لمهارات اللازمة لاستخدام المنصات الرقمية في التعليم الذاتي للجامعة ككل 4.49 %

- بلغ المتوسط الحسابي للتحديات و المعوقات التي تواجه المنصات الرقمية في التعليم الجامعي ككل %4.68
- بلغ المتوسط الحسابي للتوجيهات المستقبلية لتوظيف المنصات الرقمية الالكترونية في التعليم الجامعي ككل 4.79 % .

مما يدل على أهمية المحاور الخمس لمقياس الاتجاهات للبحث الحالي و يعزي ذلك الى قيمة و أهمية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي باعتبارها من التقنيات التعليمية الحديثة و المعاصرة .

كما تناولت الدراسة الإجابة على الأسئلة الفرعية للبحث وفق الفروض التي تم تحديدها .

**2/ دراسة حنان خالد إبراهيم جواد الصالحي بعنوان :" المعوقات و المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة في التعليم الرقمي –الجامعة العراقية أنموذجا– "** [1]

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى المعوقات و المشكلات التي تواجه الطلبة في التعليم الالكتروني .

انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي الآتي :

ما هي المعوقات و المشكلات التي تواجه الطلبة في التعليم الرقمي ؟

و تفرعت عنه جملة من الأسئلة الفرعية الآتية :

ما هي ابرز المعوقات و المشكلات التي تواجه الطلبة في التعليم الرقمي لدى أفراد العينة ؟

ما مستوى المعوقات و المشكلات التي تواجه الطلبة في التعليم الرقمي ؟

1/ حنان خالد إبراهيم جواد الصالحي بعنوان :المعوقات و المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة في التعليم الرقمي –الجامعة العراقية أنموذجا– مجلة الجامعة العراقية ,مجلد 29, العدد50 , العراق , 2021.

ما هي دلالة الفرق في المعوقات و المشكلات في التعليم الرقمي وفقا لمتغير المرحلة الدراسية ؟

استخدمت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي التحليلي ,و اعتمدت الباحثة بناء مقياس الكتروني يتناسب مع دراستها لدى طلبة الجامعة العراقية ,و قد تم إنشاءه من خلال g suiteنماذج

وقد لخصت الدراسة جملة من النتائج أهمها :

الطلبة يعانون من المشكلات و المعوقات تتعلق بالجانب التقني و ضعف مهارات اللازمة للتعليم الرقمي.

يفضل الطلبة المحاضرة المسجلة لأنها تعطي مرونة أكثر في اختيار الوقت و كمية الجهد اللازم للتعلم , و لكن من سلبياتهم ضعف الاتصال و المشاركة بين الطلبة و بين الأستاذ أثناء المحاضرة , و كذلك عرض المحتوى التعليمي حيث يفضل الطلبة المحاضرة المكتوبة و المسموعة و المرئية لتحقيق التعلم الفعال.

**التعقيب على الدراسات السابقة :**

بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع " واقع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية " , يمكننا أن نستخلص بعض الملاحظات :

من خلال الدراسات التي تناولت واقع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية في الجزائر اتضح لنا أن :

دراسة سارة موسى قد ركزت على واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج بالجامعة الجزائرية و توضيح الاشباعات المحققة من هذا الاستخدام ,بينما ركزت دراسة دحماني فاطمة على فعالية استخدام برنامج مودل على طلبة الجامعة و ما تحققه هذا البرامج من فوائد و اشباعات.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت واقع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية في البلد أن العربية فتبين لنا جليا أن :

دراسة بن نايف محمد الشريف قد ركزت على قياس واقع اتجاهات الطلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي ,في حين أولت دراسة حنان خالد إبراهيم جواد الصالحي الاهتمام لقياس مستوى المعوقات التي تواجه الطلبة في التعليم الرقمي .

فكل من هذه الدراسات أعطت عناية لجانب معين من موضوع عام و هو المنصات الرقمية التعليمية ,أما دراستنا الحالية فهي الأخرى من بين الإسهامات النادرة في هذا المجال ,و تعتبر امتدادا طبيعيا لأدبيات السابقة ,و التي ركزت بدورها على توضيح الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد – الطارف – ,حيث تشابهت مع الدراسات السابقة في تناولها لمتغير المنصات الرقمية التعليمية ,و كذلك في إتباع المنهج الوصفي و أداة الاستبيان في جمع المعلومات و البيانات ,على غرار دراسة حنان خالد إبراهيم جواد الصالحي ,التي اعتمدت على مقياس الكتروني , و تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة في التساؤلات ,و المجال الزمني و المكاني للبحث .

كما و تم الاستفادة من الدارسات السابقة في تحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها و التركيز عليها ,كتحديد الإطار النظري و توسيع المعلومات في هذا الجانب ,و تعميق مشكلة الدراسة و التمكن من تحديد الأهداف بدقة , و أيضا تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الخطوات المنهجية العلمية المناسبة لموضوع الدراسة ,كصياغة التساؤلات بشكل جيد و تحديد العينة ,و نوع الدراسة و الأدوات و المعاملات الإحصائية .

## ثانيا:الإطار المنهجي للدراسة

### 1/ منهج الدراسة :

عادة ما يتوقف تحديد منهج الدراسة على الهدف الذي نسعى للوصول إليه و طبيعة الدراسة في حد ذاتها ,لذلك يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لاسيما في الميادين الاجتماعية و الاتصالية ,فهو يعكس الطابع العلمي للبحث ,و مما لاشك فيه أن الباحث المتمكن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه المدروس ,لان نتائج البحث و صحتها تقف أساسا على نوعية المنهج المستخدم .[1]

و يعرف المنهج عادة على أنه " المنهج عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة .

و يعرفه محمد طلعت على أنه :"وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة .[2]

و يعرفه كذلك الباحث محمد زي أن عمر بأنه " دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي ,دون أي تدخل من قبل الباحث ,أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية " .[3]

---

1- تركي رابح :مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس ,ط2 ,المؤسسة الوطنية للكتاب ,الجزائر 1984 ,ص131.

2-احمد السيد مصطفى عمر :البحث العلمي و إجراءاته المنهجية ,مكتبة الفلاح ,الكويت ,2002 ,ص 166.

3-احمد بن مرسي ,مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر ,2003 ,ص 286 .

و المنهج هو عملية عقلية كبرى تحتاج إلى حس فني دقيق يهميها في كبح العلاقات بين مفهومات الموضوع الذي يعنى به الباحث العلمي الاجتماعي و ما يترتب عليها هذا المنهج وسيلة لجمع بياناته.[1]

و على هذا الأساس يعتبر المنهج ضروري لأي دراسة أو أي بحث علمي لأنه طريق الذي يستعين بها الباحث و يتبناه في كل مراحل دراسته بنية الوصول إلى نتائج علمية موضوعية .[2]

و نظرا للدقة المطلوبة في البحث العلمي كان لزاما تقديم المنهج المستخدم في هذه الدراسة قصد الوصول إلى نتائج تجيب على الإشكالية المطروحة و المتمحور حول الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية ,و لعل دراستنا هذه تندرج ضمن الدراسات الوصفية كونها تسعى لوصف و تحليل الصعوبات و العوائق التي تقف في وجه الطلبة الجامعيين عند ولوجهم و استخدام المنصات الرقمية التعليمية ,و بالتحديد في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية من جامعة الشاذلي بن جديد الطارف ,و انطلاقا من طبيعة الدراسة و الأهداف التي تسعى إليها,فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي و الذي يعرف على أنه " منهج يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا .[3]

1- حسين السعابي :تصميم البحوث الاجتماعية ,دار النهضة العربية ,بيروت ,1982 ,ص 54.
2-جمال زكي : البحث الاجتماعي ,ط2 , دار الفكر العربية ,القاهرة ,1996 ص 10 .
3- ذوقان عبيدات و آخرون : البحث العلمي , درا أسامة ,الرياض 1997 ,ص 29.

و يعرف كذلك على أنه " منهج يعتمد على تفسير الوضع القائم و تحديد الظروف و العلاقات الموجودة بين المتغيرات ,و هذا المنهج يتعدى مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة إلى الربط و التحليل و التفسير لهذه البيانات من اجل الوصول إلى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الدوافع و تحليلها .

فالمنهج الوصفي التحليلي يقدم على جمع البيانات و المعلومات و تصنيفها و تبويبها و تحليلها من اجل معرفة تأثير العوامل المفترضة على الأحداث الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج و التنبؤ بسلوك الظاهر محل الدراسة في المستقبل .[1]

بمعنى أن هذا المنهج يهدف على استكشاف الظواهر و تفسيرها من خلال تحليل البيانات المتاحة ,فهو يتجاوز مجرد وصف الظاهرة إلى تحليل عميق للمعلومات مما يساعد على فهم العلاقات و التأثيرات بين مختلف المتغيرات و التنبؤ بسلوك الظاهرة مستقبلا .

1- فاتن احمد برهم الجرف: أزمة الهوية و تباعدتها على الاستقرار السياسي في الوطن العربي ,دار الجندي للنشر و التوزيع ,فلسطين ,2018,ص 20.

**2/ أدوات جمع البيانات :**

تعد مرحلة جمع البيانات مرحلة جد حساسة و ضرورية في البحث العلمي فهي احد العوامل الحيوية التي تساهم بشكل كبير في فهم الموضوع و دراسته ,فتاتي أدوات جمع البيانات لتلعب دورا حاسما في جمع و تحليل البيانات بدقة كونها الوسائل التي تمكن للباحث من الحصول على المعلومات من مجتمع الدراسة و تصنيفها و جدولتها و لعل الاختيار الأمثل و الصائب للأداة يساعد في تسهيل هذه العملية ,و على هذا الأساس تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة استمارة الاستبيان و التي تعرف على أنها :

أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوى على عدد من الأسئلة ,مرتبة بأسلوب منطقي مناسب ,يجري توزيعها على أشخاص معين لتعبئتها .[1]

و تعرف أيضا بأنها : عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات و آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين ,و يعد الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات خاصة في العلوم الاجتماعية ,التي تتطلب الحصول على معلومات المعتقدات ,أو التصورات أو أراء الأفراد .[2]

1- ربحي مصطفى عليان :مناهج و أساليب البحث العلمي ,دار الصفاء للنشر و التوزيع ,عمان ,2000 ,ص 82.
2-محمد عبيدات و آخرون: منهجية البحث العلمي – القواعد و المراحل و التطبيقات ,دار وائل للطباعة ,عمان ,1999 ,ص 99.

و الاستمارة كذلك : تعد تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية شديدة و تكون تعبر عن موضوع البحث من اجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و الإجابة على الأسئلة من قبل المستجوب لتوضيح الظاهرة المدروسة .[1]

و هناك من يعرفها على أنها مجموعة من الأسئلة المقننة ( مغلقة أو مفتوحة ) والتي توجه إلى المبحوثين من اجل الحصول على بيانات و معلومات حول قضية معينة أو اتجاه أو موقف معين .[2]

فتصميم الاستمارة يعد من المراحل المنهجية الهامة و التي لابد من إعطاءها الأهمية الكافية و الوافية حتى نتوصل من خلالها إلى معلومات دقيقة ,وقد قمنا بالاعتماد عليها في هذه الدراسة نظرا للخصائص التي يتمتع بها المبحوثين و هم طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد – الطارف –بالإضافة إلى إننا قمنا بتحكيم الاستمارة الاستبيان الخاصة بدراستنا من اساتذتين محكمتين بجامعتنا و هما **د / بوزيان رياضية" ,و د/ بن حمزة حورية**",قبل وضعها في شكلها النهائي و قد طلبنا منهما الحكم على الاستبيان بإبداء بارئهم و ملاحظاتهم حول الصياغة اللغوية والوضوح ,و مدى تناسبها مع الموضوع ,و كانت ملاحظتهم مقبولة عموما , و كانت بعض الملاحظات حول إعادة صياغة بعض الأسئلة, وبعد استرجاعه قمنا بتعديله مع الأستاذ المشرف , و بالتالي شملت استمارة الاستنانعلى 26سؤالا موزعة على أربعة محاور و هي كالآتي :

**المحور الأول** : يتضمن البيانات الأولية للمبحوثين و الذي تناول 06 أسئلة .

**المحور الثاني:** بعنوان صعوبات استخدام المنصات الرقمية التعليمية المتعلقة بالطالب الجامعي , حيث تضمن 07 أسئلة .

1- فايزة جمعة و آخرون: أساليب البحث العلمي منظور تطبقي ,ط3 ,دار حامد للنشر والتوزيع ,عمان ,2013,ص 78

2- عبد الله عامر الهمالي: أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته ,منشورات جامعة تار يونس بغازي ,1988 ,ص 183

**المحور الثالث:** المسوم بالصعوبات المادية و التقنية التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية , و احتوى على 06 أسئلة .

**المحور الرابع** : حول الصعوبات ذات الطابع البيداغوجي التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية , و تضمن 07 أسئلة .

و بعد توزيع40 استمارة بطريقة طبقية عشوائية على أفراد العينة ,و استرجاعنا40 استمارة صالحة للتحليل

**3/ مجتمع الدراسة و عينة البحث :**

**3-1 مجتمع الدراسة :** لا بد لأي دراسة ميدانية في إطار البحث العلمي أن تتضمن جانبا من البحث الميداني تطبق عليه الدراسة و يطلق على مجتمع الدراسة أو المجتمع الأصلي. و الذي يعرف على أنه :

جميع عناصر و مفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة .[1]

كما أنه مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات أو الأحداث أو الأشياء الذي يكونون موضوع مشكلة البحث .[2]

و يعرف أيضا بأنه : الإطار الكلي الذي يتم من خلاله انتقاء مفردات البحث و التي تشكل هي الأخرى عينة الدراسة .[3]

1- عدنان حسين الجاردي و آخرون: الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في البحوث التربوية و الإنسانية ,ط1 ,إثراء للنشر و التوزيع ,عمان ,2009 ,ص 198.

2-محمد عبد الفتاح الصيرفي : البحث العلمي و الدليل التطبيقي و الباحثين ,ط1 ,وائل للنشر و التوزيع ,الأردن ,2002 ,ص 185.

3-محمد منير حجاب : نظريات الاتصال , دار الفجر للنشر و التوزيع ,الجزائر ,2000 ,ص 29 .

و هو كذلك : مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها للوصول إلى نتائج مفيدة ,و هو يمثل الجمهور المستهدف الذي يريد الباحث دراسته و تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداتها .[1]

**و يتمثل مجتمع البحث الذي أجريت عليه هذه الدراسة الميدانية في طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف و لقد تم اختيار هذا المكان دونغيره نتيجة انتمائنا إليه,بالإضافة إلى الارتباط و الاحتكاك الدائم بطلبة هذه الكلية بالمنصات الرقمية التعليمية ,زد على ذلك أن جميع طلبتها يمتلكون حسابات للولوج إلى هذه المنصات .**

**3-2/ عينة البحث :**

لابد لكل مجتمع أصلي جزء منه يختاره الباحث بأساليب مختلفة مما يطلق عليه اسم عينة الدراسة , و التي تعرف بأنها : مجموعة من الأفراد اللذين تم اختيارهم عشوائيا أو قصديا لتكوين عينة الدارسة.[2]

أو هي : جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة و يتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ,فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه و تطبق عليها الدراسة للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه ,و هي تمثل الأجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل .[3]

1-سماح القاضي : تلفزيون الواقع ,ط1 ,جليس الزمان للنشر و التوزيع ,الأردن ,2011 ,ص 141.
2-خضر عبد الباسط مقولي : أدوات البحث العلمي و خطة إعداده , دار الكتاب الحديث , القاهرة , 2014 ص,184.
3- عبد المؤمن على معمر : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الأساسيات و التقنيات و الأساليب ,ط1 ,دار الكتاب الوطنية, ليبيا ,2008 ,ص 177.

و تعرف أيضا بأنها : مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة,يتم اختيارها بطريقة جراء الدراسة عليها ,و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة ,فالعينة تمثل جزاء من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص و الصفات ,و يتم اللجوء إليها عندما تغني الباحث عن إدارة كافة وحدات البحث .[1]

و هي عبارة عن : مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و تعتبر جزء من الكل ,أي نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله .[2]

**و اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة احتمالية ( عشوائية ) ذات صنف العينة الطبقية " تعتبر أكثر الطرق شيوعا في الدراسات الإعلامية و بصفة خاصة جمهور الإعلام و الرأي العام حيث تمثل هذه الطريقة تمثيل نسبي لخصائص المجتمع فالباحث يصنف مجتمع البحث على مجموعات وفقا للفئات التي يتضمنها متغير معين أو عدة متغيرات ثم يختار وحدات عينة البحث اختيارا عشوائيا من كل مجموعة ".[3]نظرا لتلاؤمها مع طبيعة الدراسة و تتمثل هذه العينة في طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ,وقع اختيارنا لهذه الكلية باعتبار أن جميع طالبتها يملكون حسابات لاستخدام هذه المنصات الرقمية التعليمية (موودل ) و باعتبارنا جزء من هذه الكلية حيث قمنا بسحب مفردات العينة باعتماد على طريقة الحصص المتساوية و ذلك بسحب ثمانية مفردات من كل قسم من أقسام الكلية : سنة أولى ليسانس.**

1- مروان عبد الحميد إبراهيم :أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ,ط1 , مؤسسة العراق للنشر و التوزيع ,2000 ,ص 32 .

2- رشيد زرواني :تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ,ط3 ,ديوان المطبوعات الجامعية المطبعة الجهوية ,الجزائر ,2008,ص 17.

3-محمد عبد الحميد : نظريات و اتجاهات التأثير ,ط3,عالم الكتب للنشر و التوزيع ,القاهرة ,2004,ص 138.

**( 08 مفردات ) سنة ثانية ليسانس ( 08 مفردات ) ,سنة ثالثة ليسانس ( 08 مفردات ) ,سنة أولى ماستر ( 08 مفردات ) , سنة ثانية ماستر ( 08 مفردات ) ليصل الحجم الإجمالي للعينة إلى 40 مفردة .**

**4/ مجالات الدراسة :**

تمت هذه الدراسة كغيرها من الدارسات الاجتماعية و الإنسانية ضمن ثلاث مجالات رئيسية و هي كالآتي:

**4-1/ المجال المكاني الجغرافي :**

تم إجراء هذه الدراسة على المستوى جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف – و بالتحديد في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية .

**4-1-1 / تقديم المؤسسة :**

| **الإصلاح الجامعي** | **نظام ل. م د. في ميدان العلوم الاجتماعية .** |
|---|---|
| **جامعة الشاذلي بن جديد الطارف :** فتح هذا المكان أن البحث جامعة الشاذلي بن جديد أبوابه في شهر أكتوبر 1992 بصفته معهد البيطرة , ملحقة بجامعة باجي مختار عنابة , و استقل عنه سنة 2001 ,بموجب مرسوم تنفيذي رقم 01-276 المؤرخ في 30 جمادى الثانية | يعمل التكوين في مجال العلوم الاجتماعية و الإنسانية على تخضير الطلبة للحياة العلمية و العملية عن طريق اكتساب المعرفة المتعددة و التحكم في طرق و أساليب المبادرة بما يسهل عملية الاندماج المهني للطلبة في مختلف ميادين العلوم الاجتماعية و الإنسانية و الإدارية و القيادية ,فهو بذلك يسهم في الإعداد الفعلي للطلبة الباحثين لمواجهة المشكلات .<br>**التنظيم العام للتكوين :** |

1422 هـ الموافق ل 18 سبتمبر 2001 . و المتضمن لإحداث المركز الجامعي الطارف و الذي احتوى على أزيد من 3000 طالبا من بينهم 30 طالبا أجنبيا من جنسيات مختلفة ,إضافة إلى أعوان إداريين و أساتذة و مساعدين و تطبيقا لإحكام المادة 3 من المرسوم 03 – 279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية 1424 هـ الموافق ل 23 أوت 2003 ,تنشا مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني و تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المادي وتسمى جامعة الطارف والتي تبلغ مساحتها 64900 كلم مربع .

يتحدد عدد الكليات التي تتكون منها جامعة الطارف باختصاصاتها كما يلي :

- كلية العلوم و التكنولوجيا
- كلية الآداب و اللغات
- كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
- كلية العلوم الطبيعية و الحياة
- كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و

- ليسانس
- ماستر في علم الاجتماع
- دكتوراه .

**الهدف من التكوين في علم الاجتماع ضمن إطار ل. م . د :**

يهدف هذا التكوين المسجل في إطار نظام شهادات ل م د الى تمكين الطالب

- من التحكم في الميدان المتعلق بعلم الاجتماع .
- السيطرة و التحكم في المفاهيم و أدوات التحليل السوسيولوجي
- تحضير الطالب للممارسة وظائف و مهام ذات صلة بمجال علم الاجتماع .

كما يصب هذا التكوين في اتجاه تطوير القدرات الفردية للطالب من حيث :

- تطوير روح المبادرة و تطوير روح المسؤولية .
- تحليل و توقع البيئية الاقتصادية المستقبلية و الاستعداد لها .
- القدرة على تطبيق المفاهيم الاقتصادية
- الاهتمام أكثر بربط الجانب البيداغوجي بالجانب التطبيقي .
- التأقلم مع متطلبات سوق العمل .

و يأتي هذا التكوين في ظل أوضاع تتميز بإصلاح القطاع المصرفي و المالي و انفتاحه على المبادرة الخاصة مما يخلق جوا من المنافسة .

التسيير .

- كلية الحقوق و العلوم السياسية .

و تطبيق الأحكام المادة 23 من المرسوم الرئاسي14- 01 المؤرخ في 5 يناير 2015 تم تكريس تسمية جامعة الطارف باسم الشاذلي بن جديد .

**كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية :**

أجريت الدراسة تحديدا في هذه الكلية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12- 242 في 4 جوان 2012 ,حيث ك أن قسم علم الاجتماع ملحقا بمعهد اللغات و الآداب,تقع هذه الكلية حاليا وسط مدينة الطارف ,حيث يحدها من الشرق الطريق الوطني رقم 44 و من الغرب المكتبة العمومية للمطالعة الوطنية أما من الشمال تحدها مديرية الأشغال العمومية و مديرية المياه و إذاعة الطارف ,تحتوى الكلية على فضاء مكون من 8 قاعات تدريس بالإضافة إلى المكتبة و المدرج ,تضم الكلية 778 طالب موزعين حسب

**إما المعارف المستهدفة فتمثل في :**

- تكوين إطارات حاملين لشهادة ليسانس و ماستر في علم اجتماع بكل تخصصاته مؤهلين للعمل الميداني في مختلف القطاعات .
- إعطاء الطالب القدرة على توظيف المعارف التي اكتسابها خلال مساره الدراسي .
- إعطاء الطالب القدرة تحليل المشكلات الاجتماعية و تقديم حلول مناسبة لها .
- اكتساب الخبرة على العمل الأكاديمي و البحث أو التوجه إلى العمل في مختلف المؤسسات و التكيف السريع مع بئية عمله .
- إعطاء الطالب القدرة على العمل الجماعي .

**الوحدات التعليمة:** في وحدات تعليمية أساسية ,منهجية ,استكشافية ,أفقية

**مراحل الدراسة :**

تمر مرحلة الدراسة الجامعية لنيل شهادة ليسانس عبر 3 مراحل :

- المرحلة الأولى : سنة أولى جذع مشترك
- المرحلة الثانية : اختيار الفرع.
- المرحلة الثالثة : اختيار التخصص.

أما قيما يتعلق بشهادة الماستر يتم اختيار احد التخصصات و

| | |
|---|---|
| التخصصات و المستويات ,بالإضافة إلى16 موظفا و 43 أساتذة .<br>تشمل الكلية جذع مشترك و قسم علم الاجتماع و قسم علم النفس و العمادة ,و تخصص علم اجتماع التنظيم و علم اجتماع الاتصال ماستر. | مباشرة الدراسة فيه لمدة سنتين :<br>• علم اجتماع التنظيم .<br>• علم اجتماع الاتصال . |

**و الشكل رقم 01 يوضح قسم الهيكل التنظيمي لقسم علم اجتماع**

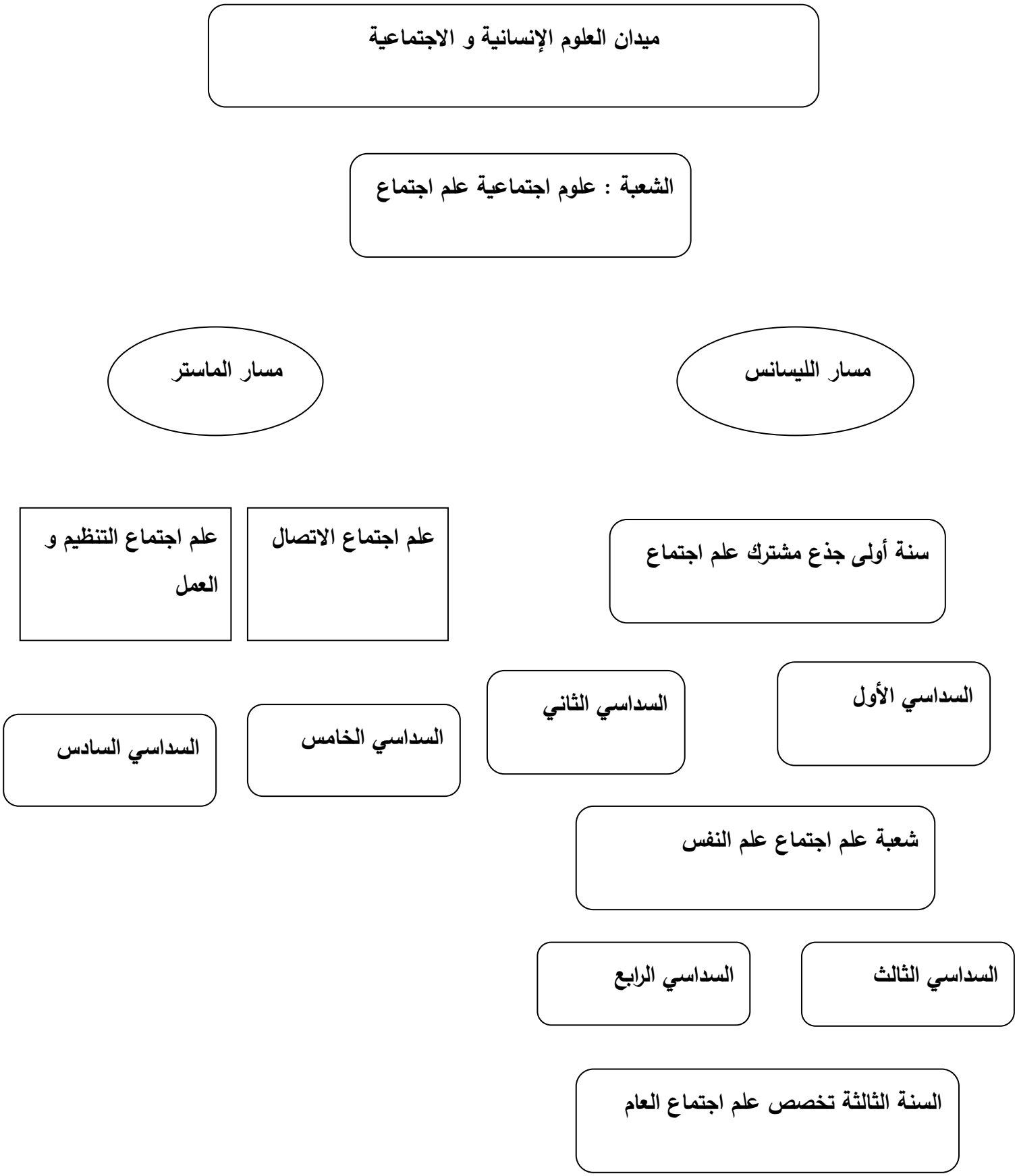

انجرت هذه الدراسة خلال الموسوم الجامعي 2023 – 2024 م في الفترة الممتدة من بداية شهر ديسمبر إلى غاية شهر ماي ,حيث استغرقت عملية جمع المادة النظرية من بداية شهر أكتوبر إلى نهاية شهر افريل ,و انطلاقا من شهر ديسمبر شرعنا في وضع خطة منهجية لسير الدراسة ,ليتم بعدها تصميم استمارة الاستبيان و تحكيمها في شهر مارس ,في حين تم توزيعها و استرجاعها من المبحوثين في شهر افريل ليليها تفريغ البيانات المتحصل عليها و صياغة النتائج النهائية للدراسة تزامنا مع نهاية شهر افريل إلى منتصف شهر ماي .

**4-3 المجال البشري :** و يعتبر المجال البشري هو مجتمع البحث الذي تم إجراء الدراسة عليه ,والمتمثل في طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد – الطارف – و قد استخدامنا40 مفردة في دراستنا .

**5/ صعوبات الدراسة :**

أن أي بحث علمي لا يخلو من صعوبات تعترضه و تعيق مساره و من جملة الصعوبات التي واجهتنا في إعداد هذه الدراسة نذكر منها :

- قلة الدراسات السابقة و المراجع التي من شأنها مساعدتنا لانجاز هذه الدراسة نظرا لحداثة الموضوع من جهة ,و تداخله مع موضوع التعليم الالكترونية من جهة أخرى .
- قلة الأبحاث التي تعرضت لموضوع الدراسة ,و الموجودة منها معظمها عمومي و غير دقيق و خاصة الرقمنة .
- المكتبات بولايتي تفتقر تماما إلى المراجع المتخصصة ,مما يضطر الباحث للتنقل لولايات أخرى و قطع المسافات على أمل الحصول على مراجع تفيده و تخدمه مجال البحث .
- صعوبة التعامل مع المواقع و المكتبات الالكترونية في عملية تحميل الكتب .

## خلاصة الفصل :

يعد الجانب التمهيدي بمثابة المفتاح الذي لابد من توضيحه في كل دراسة و قد تم التطرق من خلاله إلى بيان الإطار المفهمي أولا الذي يشمل المعالم الأساسية الخاصة لإشكالية الدراسة ,و هذا عن طريق طرح الإشكالية الدراسة ,و هذا عن طريق طرح المشكلة خاصة و صولا لطرح عدة تساؤلات فرعية ,و هذا بشكل دقيق لتستعمل في الدراسة الميدانية ,و تحديد أهم المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة ,ثم تم أسباب اختيار الموضوع و التطرق لأهمية و أهداف الدراسة ,و لابد من لازم تدعيم هذا الجانب بمجوعة من الدارسات السابقة التي تتشابه وموضوع الدراسة ,و ذلك للبحث عن إشكاليات الرقنمة في قطاع التعليم العالي ,و ما أبرزته من صعوبات وقف حائلا أمام الطلبة في استخدامهم للمنصات الرقمية التعليمية .

أما في الجزء الثاني و المسمى بالإطار المنهجي ,بالنظر لأهميته البالغة في البحث العلميكان من الضروري التطرق إليه في هذه الدراسة ,و ذلك ابتداء بالمنهج المستخدم و الذي تمثل في المنهج الوصفي التحليلي ,ثم تحديد أدوات جمع البيانات التي تمت من خلالها الدراسة و التي تجلت في الاستمارة الاستبيان ,فمجتمع و عينة الدراسة ,و أخيرا مجالات الدراسة و تحديد الصعوبات التي اعترضت طرق البحث لتجاوزها و أخذها بعين الاعتبار .

## الفصل الثاني : سياسة الرقمنة في الجزائر :

**تمهيد.**

**أولا : ماهية الرقمنة :**

**1 / أهمية و أهداف الرقمنة**

**2 / خصائص و أساليب الرقمنة**

**3 / – عناصر ونماذج الرقمنة**

**ثانيا : الرقمنة في الجزائر**

**1/عوامل التوجه إلى الرقمنة.**

**2/ واقع الرقمنة في الجزائر**

**3/ مؤشرات الرقمنة في الجزائر**

**ثالثا : أفاق الرقمنة في الجامعة الجزائرية**

**1/ إستراتجية دمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي ومظاهرها في عصرنته**

**2/ واقع البيئة الرقمية الحديثة في الجامعة الجزائرية و عوائقها**

**3/ الرقمنة الجامعة الجزائرية أسباب الحاجة إليها**

**رابعا : الصعوبات التي تواجه تكنولوجيا الرقمنة في الجزائر**

**1/ الآثار السلبية للرقمنة**

**2/ معوقات تطبيق الرقمنة في الجزائر .**

**3/ سبل مواجهة معوقات تطبيق الرقمنة في الجزائر**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد :**

نتيجة للتقدم الهائل والسريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيدين العالمي والإقليمي , تسعى الجزائر إلى التحول الرقمي لمختلف جوانب حياة المجتمع , حيث تعمل الحكومة على تعزيز الخدمات الرقمية للمواطنين ,وتطوير الخدمات الإلكترونية وذلك بتطبيق التكنولوجيا الرقمية في القطاعات الحيوية وعلى رأسها التعليم .للنهوض بالبنية التحتية التكنولوجية, خاصة فيما يتعلق بالتعليم العالي , تتبنى الجامعات الجزائرية استخدام التكنولوجيا الرقمية والتعليم الإلكتروني لتحسين جودة التعليم وتوفير فرص التعلم عن بعد , فهي تشهد تطبيقا واسعا لنظم إدارة جامعية رقمية تسهل إدارة العمليات الأكاديمية والإدارية بشكل أكثر فعالية وشفافية وبالنظر للاستثمار للبحث العلمي والابتكار تعمل هي الأخرى على تعزيز البحث العلمي الرقمي واستخدام التقنيات الحديثة لتحقيق تقدم علمي يسهم في التنمية المستدامة وتحقيق الريادة في مختلف المجالات .

## أولا : ماهية الرقمنة :

### 1 / – أهمية و أهداف الرقمنة :

### 1-1 : أهمية الرقمنة :

- تعتبر الرقمنة مبادرة أصبحت لها قيمة متزايدة لمؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها , كما أنها تتمتع بأهمية كبيرة بين أوساط المكتبيين و اختصاصي المعلومات حيث يستلزم تشييد مكتبة رقمية أن تكون محتوياتها من مصادر المعلومات متاحة في شكل إلكتروني , وهناك الكثير من المبادرات التي تدور حول مفهوم **الطريق السريع للمعلومات** " والتي أعطت الدافع نحو الكثير من مصادر المعلومات من الشكل التقليدي إلى مجموعات متاحة على وسائط رقمية حديثة .
- كما تتميز المجموعات الرقمية بسهولة الوصول إليها من جانب المستفيدين و إمكانية مشاركتها بين عدة مستفيدين في الوقت نفسه ,وبالتالي يمكن أن نستوعب الزيادة المتنامية في أعداد المستفيدين , وذلك بالمقارنة مع المجموعات التقليدية , ويتم ذلك من خلال نشر وإتاحة مجموعات النصوص على الخط المباشر عبر الشبكة العالمية أو الشبكة الداخلية للمكتبة أو مؤسسة المعلومات .
- للتعرف على أهمية عملية الرقمنة من المناسب الإشارة إلى أن رقمنة مصدر معلومات متاح على وسيط تخزين تقليدي , تزيد من إمكانية الاستفادة منه , من خلال تسيير عمليات الوصول والإطلاع عليه حيث أصبح في إلا مكان إجراء البحث أو الاستعلام داخل النصوص الكاملة لمصادر المعلومات والاستعانة بمجموعة من الروابط الفائقة والتي تحيل القارئ مباشرة إلى النصوص التي ينبغي الإطلاع عليها إلى جانب إحالته إلى المصادر الخارجية المرتبطة بموضوع بحثه .[1]

---

1/ صالح لبعير : أثر التوجه نحو الرقمنة وفعاليته على الاتصال داخل المؤسسة , رسالة ماستر غير منشورة , جامعة محمد بوضياف , قسم علوم الإعلام والاتصال , المسيلة , 2020,ص 41 .

والجدير بالذكر أن الرقمنة لا تستهدف فقط استبدال مقتنيات وخدمات المكتبات التقليدية بمجموعات وخدمات الكترونية فالهدف الرئيسي لها يكمن في تطوير وتحسين الاستفادة من مقتنيات المكتبات جنبا إلى جنب مع تطوير الخدمات المقدمة إضافة إلى الحفاظ على الأوعية التقليدية من التلف والضياع وخاصة النادرة منها .[1]

**1 – 2 / – أهداف الرقمنة :**

تعد الرقمنة ركيزة أساسية نلقي بظلالها على كافة جوانب حياتنا وتفاعلاتها اليومية , في هذا العصر المشبع بالتكنولوجيا الحديثة , تبرز الرقمنة كسلاح رئيسي في تحقيق تحولات عميقة تعيد تشكيل منظومة عملنا وتفاعلاتها الاجتماعية , مما تفتح آفاقا واسعة لتحقيق أهداف متنوعة تتباين بين الكفاءة وتسهيل الوصول إلى المعلومات وتعزيز التكامل والتطور الشامل والمستدام ومن أهدافها ما يلي :

- **الحفظ:**الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة للتلف والضرر , مقارنة بالوسائط الورقية المعرضة لعدة أخطار .
- **الاقتسام** :من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الانترنت سمحت الرقمنة بالإطلاع على نفس الوثيقة من قبل مئات الأشخاص في ذات الوقت .
- **التخزين** : أن قرصا مضغوطا يمكنه تخزين آلاف الصفحات .[2]

1 / صالح صالح لبعير :مرجع سبق ذكره ,ص 41 .

2/ ميلودة حمدو : دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمات في المرفق العمومي – دراسة حالة بلدية أنقوسة ولاية ورقلة – رسالة ماستر غير منشورة جامعة قاصدي مرباح, قسم العلوم السياسية, 2021 / 2012 , ص 20 .

- **سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام** : تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع , حيث أنه يمكن استرجاعها في ثوان .
- توصيل المعلومة للمستفيد دون التدخل البشري .
- المساهمة في توزيع وإيصال المعلومات بشكل أسرع وأقل تكلفة وذلك عبر مختلف احتياجات المعلوماتية والبحثية .
- إنجاز معاملات الأفراد من دون عناء والتخلص من مشكلة الانتظار أمام المكاتب لفترات طويلة من أجل الحصول على معلومات أو إنجاز معاملة .[1]

ومن بين الفوائد التي تقدمها الرقمنة في سبيل تحسين الأداة وجودة الخدمات للجمهور للمؤسسات العامة والخاصة نذكر منها :

- **الفوائد الاقتصادية** :

- توفير المال والوقت والجهد , على جميع الأطراف المتعاملة إلكترونيا .
- مساندة برامج التطوير الاقتصادي وذلك عن طريق تسهيل التعاملات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص وبالتالي زيادة العائد الربحي .
- إتاحة فرص وظيفية جديدة في مجالات جديدة مقر إدخال البيانات وتشغيل وصيانة البنية التحتية و امن المعلومات .[2]

1/ ميلودة حمدو : مرجع سبق ذكره , ص 20 .

2/ مريم خالص حسين: الحكومة الالكترونية , مجلة كلية بغداد الاقتصادية , وزارة المالية , العراق , 2013 , ص 446 .

- توحيد الجهود تحت بوابة إلكترونية واحدة , بدلا من تشتيت الجهود و ازدواجية بعض الإجراءات في الحكومة التقليدية .
- فتح قنوات استثمارية جديدة من خلال التكامل بين الحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية وذلك عن طريق استخدام نفس التطبيقات والتقنيات والتبادل الداخلي للبيانات .

- **الفوائد الإدارية:**

- تنظيم العمليات الإنتاجية وتحسين الآراء الوظيفي .
- القضاء على البيروقراطية والروتين الموجود في الحكومة التقليدية .
- الشفافية في التعامل و إلغاء الوساطة والمجاملة والمحسوبية والرشوة .
- اختصار الهرم الإداري التسلسلي الطويل الذي عادة ما يتبع في الحكومة التقليدية والإسراع في تنفيذ الإجراءات الإدارية و اختصارها .
- تنظيم قواعد عمل جديدة وبيئة عمل جديدة مختلفة تماما عن تلك التقليدية .
- مفهوم إداري جديد يمثل العمل بروح الفريق الواحد وتوحيد الجهود .

- **الفوائد الاجتماعية :**

- إيجاد مجتمع معلوماتي قادر على التعامل مع المعطيات التقنية ومواكبة عصر المعلومات .
- تسهيل وسرعة التواصل الاجتماعي من خلال التطبيقات الإلكترونية الكثيرة كالبريد الالكتروني
- تفعيل الأنشطة الاجتماعية المختلفة عن طريق استخدام التطبيقات الالكترونية الكثيرة .[1]

1/ مريم خالص حسين:مرجع سبق ذكره , ص 446 .

**2 / – خصائص و أساليب الرقمنة :**

**2 – 1 / – خصائص الرقمنة :**

يمكن شرح خصائص الرقمنة في ما يلي :

- **تقليص الوقت** :التكنولوجيا تقرب المسافات الجغرافية ,حيث يصبح العالم الكترونيا ومتصلا , مما يتيح التفاعل والتبادل عبر الانترنت ,ويجعل الأماكن تبدو وكأنها متجاورة رغم البعد الجغرافي الفعلي بينها .
- **تقليص المكان** : من خلال أن هناك وسائل التخزين تمكن حفظ كميات كبيرة من المعلومات ويمكن الوصول إليها بسهولة مما يعكس فعالية وكفاءة هذه الوسائل في تخزين واسترجاع البيانات بشكل فعال وسريع .
- **تقاسم المهام الفكرية مع الآلة** :يعني ذلك أن مشاركة الآلات في تنفيذ المهام الفكرية تحدث نتيجة للتفاعل بين جهود الباحث ونظام الذكاء الاصطناعي هذا التفاعل يساهم في تقدم التكنولوجيا وعلوم المعلومات , مما يعزز تطوير المعرفة ويعزز فرص استخدام التكنولوجيا لتحقيق الشمولية وتحكم أفضل في عمليات الإنتاج .
- **تكوين شبكات اتصال** :إن عملية تكوين شبكات الاتصال تتضمن تجميع أجهزة مبنية على تكنولوجيا المعلومات لتشكيل شبكات اتصال هذا ما يساهم في زيادة تدفق المعومات بين القطاعات الصناعية والمستخدمين والآلات,مما يتيح تبادل المعلومات بشكل أكبر وفعالية بين مختلف الأنشطة . [1]

1/مفلح فاتن بنت سعيد : المكتبة الرقمية العربية عربي : الضرورة,الفرص والتحديات, المجلد 2, العدد 2 , 2010 . ص 11

- **التفاعلية** :تعني أن استخدام هذه التكنولوجيا يشمل وجود جهاز يتكون في نفس الوقت مستقبلا ومرسلا خلال عملية الاتصال . هذا يتيح للأطراف المشاركة في تبادل الأدوار و المشاركة في عملية الاتصال ,مما يسمح بإنشاء نوع من التفاعل بين الأنشطة .
- **اللاتزامنية** :إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم مما يسمح بالتفاعل ونقل المعلومات في نفس الوقت .
- **اللامركزية** :إمكانية الاستقلال التكنولوجي والاتصالات , دون الحاجة لتركيز مركزي .
- **قابلية التوصيل** : القدرة على ربط أجهزة الاتصال المتنوعة , بغض النظر من الصانع أو البلد , على مستوى عالمي .
- **قابلية التحرك و الحركية** : تعني إمكانية استخدام الخدمات أثناء التنقل من أي مكان باستخدام وسائل الاتصال المحمولة .
- **قابلية التحويل** : إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر, مثل تحويل رسالة من الصوت إلى نص مكتوب .
- **الجماهيرية** : إمكانية توجيه الرسائل لفرد أو مجموعة محدد بدلا من توجيهها إلى جماعات كبيرة , مما يسمح بالتحكم المباشر .
- **الشيوع والانتشار**: قابلية الشبكة للتوسع لتشمل مساحات واسعة مكتسبة قوتها من الانتشار النمطي المرن . [1]

1/ أحمد فرج أحمد: الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها المملكة المتحدة , جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية , العدد 4 ,2009, ص 111 .

- **العالمية والكونية** :تفاعل هذه التكنولوجيا مع مسارات معقدة ومتنوعة تسمح بتدفق المعلومات عبر مناطق العالم بشكل الكتروني .

يمكن القول بأن هذه النقاشات حول الرقمنة تختتم بفهم أعمق للتكنولوجيا الرقمية وتأثيرها الكبير على حياتنا اليومية ,من خلال خصائصها المتعددة مثل : ( التفاعلية / اللامركزية / قابلية التوصيل.... ) تشير هذه التقنيات إلى مستقبل يعتمد بشكل كبير على تبادل البيانات والتواصل الفعال , يظهر الارتباط الوثيق بين هذه السمات أهمية تكامل التكنولوجيا لدعم تجاربنا وتسهيل حياتنا بشكل أوسع , يظهر تطور التكنولوجيا الرقمية أيضا إمكانيات جديدة للابتكار وتحسين الاستدامة وتوسيع نطاق التأثير العالمي في نهاية المطاف تظهر الرقمنة كقوة محركة للتقدم وتحسين جودة الحياة بمختلف جوانبها . [1]

**2 – 2 / – أساليب الرقمنة :**

تتم عملية التمثيل الرقمي للنصوص بإحدى الطريقتين التاليتين :

**1 * الطريقة الأولى :**

وهي التي يكون فيها كل حرف ممثل لوحده بشكل رقمي , ويتم الحصول عليها إما بالإدخال المباشر عن طريق برامج معالجة النصوص ,أو بواسطة التعرف الضوئي على الحروف OCR انطلاقا من وثيقة مرقمنة في شكل صورة .

**2 * الطريقة الثانية :**

وهي المطبقة والمستعملة في أغلب مشاريع المكتبات الرقمية , وتتمثل في عملية التصوير الضوئي التي تتم باستخدام المساحات الضوئية وتعطينا صورا رقمية للوثائق ونميز فيها ثلاثة أشكال وهي :

1/ نجلاء أحمد ياسين: الرقمنة وتقنياتها في المكتبة العربية ,العربي للنشر والتوزيع , القاهرة, 2013,ص 20 .

- **الرقمنة في شكل صورة : mode image[1]**

وهي من أنواع الرقمنة الأكثر استعمالا على الرغم من أنها تحتل مساحة كبيرة عند التخزين , ولها أهمية كبيرة في الكتب والمخطوطات القديمة .

وتعني حفظ الوثائق بشكل صورة غير قابلة للتحويل أو التغيير , وتنفيذ هذه الطريقة في حالة اهتمام الباحثين والمختصين بدراسة القيم الفنية وليست قيمتها النصية .

والصورة تتكون من مجموعة نقاط تدعى بيكسال Pixel وكل بيكسال يمكن ترميزه ب :

-1 بايت لصورة أبيض وأسود Nor et Blanc

- 8 بايت لصورة في مستوى رمادي

24Niveaux de gri بايت أو أكثر لصورة ملونة En couleur

وعلى هذا الأساس يمكن أن نميز بين ثلاث أنواع من الترميز في شكل صورة :

حادي البايت :Mode Bitonal : في هذا النوع كل بيكسال يمثل ببايت واحد وهو بذلك بغرض أحد هاتين القيمتين أبيض أو أسود , وهي طريقة جد اقتصادية من ناحية الحفظ وسهلة التطبيق على الوثائق الحديثة أو شديدة الوضوح ,بينما تلقى صعوبة في التعامل مع الوثائق القديمة التي تعرض للرطوبة والتلف ,حيث أن الماسح الضوئي لا يعرف هذه الآثار و يمكن أن يعتبرها لفضا ويترجمها إلى الأسود

**المستوى الرمادي : Niveaux de gris.**

وهو نوع يتطلب مساحة أكبر على مستوى الذاكرة وعدد البيانات المستخدمة لترميز البيكسال كبيرو هذه التقنية تسمح عكس النوع السابق بحفظ الوثائق القديمة جدا حيث استعمالاتها مكتبة الكونغرس في رقمنة أرصدتها الأرتبة التراثية القديمة .

1/ مهري سهيلة : المكتبة الرقمنية في الجزائر –دراسة للواقع و تطلعات المستقبل , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة منتوري , علوم المكتبات , قسنطية , 2005/ 2006 , ص 66

بالألوان : mode couleur : لديه نفس مبدأ النوع السابق ويختلف عليه في كون 1 بيكسال يقابله في الرمز ثلاثة ألوان أساسية هي الأحمر ,الأخضر ,الأزرق (R V B ) كل لون من هذه الألوان يرمز بعدد معين من البيتان les bits ويؤخذ على هذا النوع أن حجم الملفات كبيرة جدا بالمقارنة مع النوعين السابقين .[1]

وعموما فإن هذا النوع من الرقمنة له سلبيتان أساسيتان هما :

- يقصي كل فرص البحث داخل النص .
- الملفات تحتل مساحة كبيرة على وسائط التخزين .

- **الرقمنة في شكل نص : Mode Texte**

هذا النوع يتيح الفرصة للبحث داخل النص , فهو يسمح بالتعامل مباشرة مع الوثيقة الإلكترونية على أنها نص وللحصول على هذا النوع يتم استعمال برمجية التعرف الضوئي على الحروف OCR انطلاقا من وثيقة مرقمنة في شكل صورة , حيث أن البرمجية تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة على رموز وعلامات وحروف , كما يسمح بالتعديل وتصحيح الأخطاء , أن مشجعي هذه البرمجيات قاموا بتطوير منتجاتهم حيث أصبحت هذه البرمجيات مصحوبة بقواميس و أدوات التحليل النحويو,هذا النوع يناسب الوثائق التي تضم عدد كبير من أسماء العلم و أشكال نحوية قديمة أو مكتوبة في لغات جديدة

**3 * إعادة الإدخال :**

أحيانا لا تكون الوثيقة المرغوب في رقمنتها بحالة جيدة , أو تحتوي على ملاحظات أو إضافات مكتوبة بخط اليد , والكتابة بخط اليد لا يتم التعرف على الحروف فيها بشكل جيد , لذا تحتاج الوثيقة على إعادة إدخالها باليد , و إعادة الإدخال عملية يتم من خلالها كتابة محتوى الوثيقة مباشرة في معالج الكلمات word processor وهي عملية تستغرق وقتا كثيرا ,لإدخال المحتوى وتصحيح الناتج , لذا لا ينبغي

1/ مهري سهيلة : المرجع السابق ,ص 67.

استخدامها إلا في الحالات الضرورية فقط بالرغم من إمكانية الاعتماد على إعادة إدخال المواد المكتوبة بخط اليد إلا أن الكاميرا الرقمية يمكن أن تقوم حلا أو بديلا لإعادة إدخال المواد المطبوعة القديمة أو التالفة أو المخطوطة . [1]

**3 / - عناصر ونماذج الرقمنة :**

**3 - 1 / - عناصر الرقمنة**

غيرت التكنولوجيا الحديثة طرق العمل والتواصل والإنتاج والبيع والاستهلاك إلى مستوى جديد , حيث يعتبر هذا التحول ابتكارا حقيقيا في عصر الرقمنة , فإن الإصلاح المنهجي ضروري لتجسيد الرقمنة مما يترتب عليه إنشاء نظام يسمح للحكومة بتنظيم نفسها وفقا لاحتياجات البلاد من خلال تقديم خدمات رقمية سهلة الاستخدام و آمنة ووطيدة لمواطنيها ولمؤسساتها العمومية والخاصة وذلك من خلال التحديثات الآتية : [2]

أ - **الترميز الرقمي :** هذه العملية تمكن التنوع في استخدام التكنولوجيا الرقمية , حيث يمكن إرسال Subjected المعلومات رقميا وتحت المعالجة الآلية . هذا يشمل مجموعة متنوعة من الخدمات التقنية مثل إرسال بيانات رقمية وتعريضها للمعالجة الآلية مما ينتج عنه إخراجا جديدا ومتنوعا يختلف عن الوضع الأصلي .

1/ مهري سهيلة : المرجع السابق ص 68.

2/ عبير الرحباني : الإعلام الرقمي ( الالكتروني ), دار أسامة للنشر والتوزيع , الأردن, 2012 . ص 52 .

**ب – أنظمة التراسل الرقمي :** تلقب أيضا بأنظمة الاتصال البصري , وتشمل تقنيات مثل ( الليزر وصناعة الألياف البصرية والموجات الضوئية ) تساهم هذه التقنيات في تطوير أنظمة التراسل البصري الجديدة , حيث يتم استخدامها في شبكات النفاذ بشكل متزايد .

تتميز هذه الأنظمة بمستوى عال في الذكاء مما يسمح لها بالعمل بشكل ذكي دون تدخل كبير من المستخدم كما تتيح للشركات والمؤسسات استغلال هذه الأنظمة بشكل أمثل دون الحاجة إلى تدخل المكثفة في التحكم والصيانة بالإضافة إلى ذلك تتميز بمستوى عال من التحكم الذاتي وفاعلية الاستخدام وتحظى بمستوى تام من الاستقرار والأداء الفائق .[1]

**ج – شبكات النفاد الرقمي :** هي شبكات تعتمد على الكوابل ومن أهمها جهاز DLS الذي يعتمد على تقنيات الترميز حيث يستخدم في أنظمة التلفزة عن طريق خط مشترك ذو جودة عالية و جهاز المحمول MODEM اختصار لكلمتي Modulator و Demodulatorوتعنيان بالعربية المعدل ومزيل التعديل ووظيفتها تتخلص بتحويل الإشارات الرقمية المعبرة عن الصوت المنقولة والتي تمثل مخرجات جهاز الإرسال الرقمي إلى إشارات تناظرية يمكن نقلها عبر الخطوط التليفزيونية السلكية , بحيث تسمح هذه التقنيات في عملية التبادل .

**د – أنظمة التحويل :** قد تعتمد هذه الأنظمة على آليات مراقبة ذات جودة عالية تؤمن التقارب بين المعلومة المرسلة والمعلومة المستقبلة كما تمتاز به من سرعة كبيرة في تدفق المعلومات .

**هـ – شبكات الهاتف المحمول :** تعرف بيئات الجيل الثالث الذي يشهده القرن 11 فتعمد على استخدام عملية ترميز أحادية لكل مكالمة وبسرعة عالية .

---

1/ الحنيطي عبد الرحمان : معايير الجودة و النوعية في التعليم المفتوح والتعليم عند بعد , اتحاد الجامعات العربية للنشر,الأردن, 2004 , ص ص 16-17.

**و – تقنيات البث الإعلامي :** هي مرحلة التي وصلت إليها التطورات في السنوات الأخيرة بدمج الشبكة العنكبوتية بشبكات الكوابل التليفزيونية وغيرها , لتحقيق الإرسال الرقمي الذي يوفر خدمة التلفزة التفاعلية كنقل البرامج المتلفزة وتسجيلها رقميا وخدمة الفيديو .[1]

**3 – 2 / – نماذج الرقمنة :** يعد التحول الرقمي دمج التكنولوجيات الرقمية في جميع مجالات الأعمال , ينتج عنه تغييرات أساسية في الطريقة التي تسير بها الأعمال الإدارية أو التجارية وغيرها من الأعمال , وتستخدم الإدارات هذه العملية لإعادة تشكيل أعمالها لتكون أكثر كفاءة ومن نماذج الرقمنة مايلي :

- **النموذج الفني : The Technical model**

حيث يتم تحويل المنظمات التقليدية إلى رقمية باستخدام بحوث العمليات وعلوم الحاسب وعلوم الإدارة دون التركيز على الجوانب السلوكية المنظمة ويؤدي ذلك إلى ارتفاع نسبة المقومة ورفض التطبيقات الالكترونية في اتخاذ القرارات .

- **النموذج السلوكي : The Behavioral model**

وهنا يتم التركيز على المتغيرات السلوكية الفردية والجماعية والتنظيمية والبيئية عند تحويل المنظمة التقليدية إلى منظمة رقمية ومن ثم نقل أهمية اتخاذ القرارات رقميا . [2]

---

1/ مريم خالص حسين: الحكومة الالكترونية , مجلة كلية بغداد الاقتصادية , العراق 2013 , ص 446

2/ فريد النجار ,دور تكنولوجيا المعلومات في التحول نحو المنظمات الرقمية,المنظمة العربية للتنمية الإدارية,مصر , 2004 ,ص 199 – 200 .

- **النموذج الفني الاجتماعي : The Sociotechnical**

حيث يؤخذ بعين الاعتبار درجات التفاعل عند عمليات التحويل والذي يركز على إستراتيجية الأعمال والبرمجيات اللازمة لتفعيل الحاسبات وقاعدة البيانات والاتصالات .

- **نموذج المشاركة في المعلومات : In formationartnership**

يعتمد على اشتراك المؤسسة في أحد شبكات المعلومات المحلية أو الدولية أو الاعتماد أحد شركات المعلومات في توفير الخدمة بالمشاركة.

- **نموذج تحليل القوى التنافسية : The competitive force mode**

و الذي يعتمد على بناء نظم معلومات لدعم التحليل الرباعي وعلى التخطيط الاستراتيجي للمنظمة , حيث يسعى إلى تعظيم النقاط التنظيمية وتقليل نقاط الضعف وذلك للسيطرة على الفرص البيئية ومواجهة التحديات العالمية والمحلية .

- **نموذج إدارة الأصول الرقمية : Digital Asset Management**

والذي يعتمد على مجموعة من شركات المعلومات والاتصالات بدلا من شركة واحدة في إدارة الملفات الرقمية .

- **نموذج التحول التدريجي :The Multistage Transformation Model**

يعتمد هذا النموذج على القدرات المالية للمؤسسات من النموذج الورقي إلى النموذج الرقمي ,ولا يعتمد هذا النموذج على دراسات جدوى تحليلية أو قياس الاحتياجات الرقمية مسبقا كما يخضع لمشكلات تعادم الحاسبات وصعوبة تحديث البرمجيات .[1]

1/ فريد النجار :مرجع سبق ذكره ,ص 200

- **نموذج التحول الاستراتيجي :The Strategic Transformation Model**

يعتمد هذا النموذج على التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة و اعتبار تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات احد ركائز المركز التنافسي للمؤسسة , ومن ثم يتم تحديد مركز في الصناعة المحلية والعالمية والقناعة أن المنافسة بالوقت هي احد وسائل تحقيق الأهداف .

- **نموذج التحول الديناميكي :The Dynamic Transformation Model**

يحقق هذا النموذج الاستخدام الفعال لعلاقة المؤسسة بالمتغيرات البيئية وكذلك التقدم المستمر في تكنولوجيا المعلومات ,فالتفاعل والتكامل والتنسيق بين احتياجات المؤسسة وتأثيرات البيئة والتقدم في تكنولوجيا المعلومات هي أساس هذا النموذج .

- **نموذج التنظيم التطويري :The OrganizationzlDevelipment**

يعتمد هذا النموذج على التحول العضوي للمنظمات لاستقبال التحول للمنظمة الرقمية من خلال التعلم والتدريب التحويلي بدلا من فرصة حلول جامدة تقلل من فرصة النجاح .

- **نموذج المتالية :The Optinization Model**

يعتمد هذا النموذج على ابحث عن الحلول المتالية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحويل المنظمة إلى منظمة رقمية ويعتمد هذا النموذج في عمليات المحاكاة الاختبار قبل التنفيذ الفعلي مع محاولة ضغط التكاليف والبحث عن النتائج مثال ذلك التخصيص العلمي للموارد الرقمية والقضاء على الضياع والأعطال .

- **نموذج التكلفة والمكاسب :Cost – Benefit Transformation Model**

وتلجأ بعض المؤسسات إلى مقارنة تكاليف التحول لمؤسسة رقمية بالمكاسب المتوقعة من اقتناء منظومات المعلومات حيث يتم الرفض أحيانا في حالة زيادة التكلفة .[1]

---

1/ فريد النجار :مرجع سبق ذكره ,ص 200

- **نموذج التحويل المتكامل The integrates Transformation Model :**

ويقوم هذا النموذج على فلسفة المنظومات والرغبة في التحول المتكامل لجميع الإدارات ومن ثم تسعى إدارة التكنولوجيا في المستويات لبناء المنظمة الرقمية و إلى الربط بين التغيير في منظومة الأعمال والتحديث في منظومة الإدارة الإلكترونية , تشمل الحسابات والبرمجيات والشبكات وقاعدة البيانات ونظم المعلومات و الانترنت .

- **نموذج التحويل الاستثماري : The information communication technology Model**

وتقوم بعض المؤسسات اليوم بالاعتماد على شركاء الحاسبات والبرمجيات وتحليل النظم في إدارة منظومة المعلومات والاتصالات بها , وتعتمد فلسفة التحويل على أن خبرة الشركات التكنولوجية وخبرة المستخدم من خلال النظم وتحليل المعلومات التكنولوجية المتخصصة .

- **نموذج في المشاركة : The information communication technology Model**

ويعتمد هذا النموذج على أهمية الربط الشبكي لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتحقيق الفائدة من الانترنت لدعم القرارات والسياسات , ويقوم على قياس المراكز التنافسية للشركات إدخال التحديث المستمر في منظومة الاتصالات والمعلومات وفق اتجاهات المنافسين . [1]

1/ فريد النجار : مرجع سابق , ص 200 .

إن دخول الرقمنة كتقنية حديثة بهدف تحسين المنظومة التعليمية بمثل إستراتيجية يمكن من خلالها تحقيق نتائج ايجابية , وهو ما يقتضيه التطوير الحقيقي كمفهوم الرقمنة كأحد متطلبات الحداثة والتطور من جهة والخدمات الالكترونية في المؤسسات التعليمية من جهة أخرى في فضاء يتم بالتحولات والتطورات السريعة , في علاقة تفاعلية بين الرقمنة والمؤسسة التعليمية وبالتالي الوصول إلى مفهوم اصطلاحي موحد للرقمنة والتعليم الجامعي يرجع إلى مدى التطبيق الفعلي لمشروعات الرقمنة لتطوير المؤسسة الجامعية .

## ثانيا : الرقمنة في الجزائر

### 1- عوامل التوجه إلى الرقمنة

### 1 - 1 : دوافع تطبق الرقمنة .

إن موجة التغير في مجال تقديم وإيصال المعلومات قد دفعت بجميع الحكومات للتحول نحو الإدارة الرقمية لذلك نجد هناك عدة تطورات دفعة باتجاه اعتماد الإدارة الرقمية منها ,ما يتعلق بالمسؤولين الحكوميين الذين يقومون بتطوير طرق حديثة لتطوير العمل الحكومي ولزيادة الكفاءة في توصيل الخدمات وأحيانا استجابة لضغوط المواطنين أو قطاع الأعمال أو لأطراف أخرى لها علاقة بالعمل الحكومي .

وإننا نجد في كل دولة هناك دوافع تظهر في الواقع تدعو إلى التحول إلى الإدارة الرقمية على حساب دوافع أخرى ,حسب وضع هذه الدولة الاقتصادي والسياسي و أهم هذه الدوافع نجد مايلي : (1)

- ✓ تسارع التقدم التكنولوجي والثروة المعرفية المرتبطة به : إن توظيف التكنولوجيا الحديثة لصالح المجتمع وتمكينه من الحصول على الفوائد كثيرة تتمثل في تحسين الآداء المؤسسات وإتاحة بها الفرص للاستثمار في قطاع التكنولوجيا لتسهيل الحياة والاستفادة من المزايا التقنية المتوفرة على المستوى الدولي .
- ✓ توجهات العولمة نحو تقوية الروابط الإنسانية : حيث اعتبرت دافعا للعديد من الدول لتحسين خدماتها لترتقي للمستويات العليا للحصول على شهادة الجودة العالمية لخدماتها من ناحية , و إرضاء المواطن من ناحية أخرى , بعد أن أصبح أمامه معيارا عالميا يستطيع من خلاله مقارنة ما تقدمه دولة من خدمات محلية وبما تقدمه الدولة المتقدمة من خدمات راقية لمواطنيها .[1]

1/Murru , MariaELena ,E-goverment : From reaL to irrtual. Brussels,11 April , 2003, p 25

- ✓ التحولات الديمقراطية : وما رافقها من إصلاحات إدارية مطلوبة من كل دولة ترغب في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية أو تلبية مطالب جمعيات حقوق الإنسان المحلية والدولية .

إن تغيير الأوضاع الدولية فرض واقع أجبر الجميع على الدخول فيها والذي لا يستطيع الموالية سوف يعيش في عزلة دائمة وذلك يعني تصور الدولة ومواطنيها .

- ✓ تزايد الضغط الشعبي على الحكومات وتطلعات المواطنين : للحصول على خدمات أفضل و أسرع و أسهل في الوصول إلى المعلومات ,وقد تدعم هذا الوعي الشعبي بشعور كل مواطن بحقه في الوصول إلى المعلومات ومعرفة آليات اتخاذ القرار السياسي .
- ✓ حاجة الموظفين الحكوميين للدعم النوعي : من خلال قاعدة معلومات صلبة ونظام عمل متطور وحديث .
- ✓ وجود ضغوط شعبية على القيادة السياسية :في كل بلد لتمكين المواطن من المشاركة في النقاش و إبداء آرائهم في القضايا التي تهمهم , ومتطلباتهم بخلق منظومة اتصال مفتوحة وأثر شفافية .
- ✓ الكفاءة في تقديم الخدمات العامة : فالكفاءة تأخذ عدة أشكال منها , تخفيض الأخطاء وتحسين الدخل و أيضا تخفيض التكاليف والتقليل من البيروقراطية من خلال إعادة هندسة الإجراءات و هذا يؤدي إلى تقليل الوقت المحدد لتحقيق الأهداف وإعطاء الفرصة للموظفين للحصول على مهارات جديدة وتطوير أنفسهم .
- ✓ التسويق : يشمل التعرف على أفضل الطرق للتعامل مع الأفراد والقطاع الخاص , وتنمية الإحساس لدى المواطنين بأهمية تمركز اهتمام الحكومة حوله وبالتالي أهميته كمواطن له حقوق كما له واجبات [1].

1/Murru , MariaELena ,E-goverment : From reaL to irrtual. Brussels,11 April , 2003, p 25

- ✓ تقديم خدمات جديدة ومتطورة : إن تقديم الخدمات بصورة أفضل هي من الدوافع الرئيسية لإدارة الرقمنة و تركز على تحسين خبرات الأفراد في التعامل مع الحكومة عند تقديمهم للطلبات أو الحصول على خدمات,ويمكن تحسين هذه الخدمات من خلال الكفاءة كما ذكرنا وتشديد المراقبة و إجراءات أفضل من خلال استخدام التقنيات التي تحسن من نوعية الخدمة .
- ✓ اللامركزية : هو هدف تسعى إليه الدول ذات المساحة الجغرافية الكبيرة مع وجود تجانس في نوعية الأفراد مع أنه من الصعب على الحكومة الإلكترونية التأثير على المنظمات الكبرى التي اعتمدت على البيروقراطية في فترة طويلة . [1]
- ✓ السيطرة الإدارية : إن التقنية المستخدمة في مشروع الإدارة الرقمية الإلكترونية تساعد على مضاعفة الرقابة الإدارية المستمرة والمباشرة , وتوقع الخلل ,وتتبع معاملات المواطنين , والتقليل من البيروقراطية ويمنع احتكار الحكومة لصالح فئة معينة , وهذا ما يحقق تطورا اقتصاديا أسرع , واستقرار أكبر .
- ✓ طلب المواطنين : وخاصة لدى جيل الشباب الذي تعود على استخدام التكنولوجيا الحديثة والتي أصبحت جزءا مهما من روتين حياتهم .
- ✓ زيادة مساهمة المواطنين : يطالب المدافعون عن الإدارة الرقمية بزيادة مساهمة المواطنين في الحكومة حتى تعطيهم شعورا بالمشاركة في اتخاذ القرار , أما من جانب الحكومة فيمكنها الاتصال مع المناطق النائية والاقليات وإرسال استقبال المعلومات وأيضا فتح المجال لعمل لقاءات بين

1/Murru , MariaELena ,E-goverment :, p 26

المواطنين من أجل توفير الفرص للأشخاص الذين ليدهم نفس الاهتمامات والآراء وتبعد بينهما المسافات .

- ✓ الشفافية : إن دعم الشفافية مرتبط بالفساد الحكومي ويزيد من تعقيدات الإجراءات الروتينية ,ويجعل من الديمقراطية هدف مستحيلا , ويزيد من حالات التشاؤم لدى المواطنين , ويقلل من المساعدات الخارجية للدول , فالإدارة الرقمية تقلل من الرشاوى وتزيد الشفافية السياسية , وتزيد من ثقة المواطنين بها .
- ✓ التنمية الاقتصادية : لها علاقة مباشرة بالشفافية فالدول التي تتطلع إلى التطوير الاقتصادي يكون لديها دافع قوي الاتجاه نحو مشروع الإدارة الرقمية وخاصة إذا كانت تتطلع إلى جذب الاستثمارات الأجنبية وتحسين صورتها أمام المستثمرين فالإدارة الإلكترونية تحسن البيئة التحتية لتقديم الخدمات , وهذا جانب من جوانب التزامها بإجراء تغيرات للدخول إلى اقتصاد المعرفة . [1]

1/Murru , MariaELena ,E-goverment :, p.27

**1 – 2 : مبررات الرقمنة :**

تتمثل مبررات الرقمنة بالنسبة للمستفيدين ومرافق المعلومات فيما يلي : [1]

- **بالنسبة لمرافق المعلومات :**

1 – الاستجواب عن بعد للمعلومات : نظرا للبعد الجغرافي وتوسع الحدود المكانية وبروز الكثير من الحواجز المادية الشاقة التي تعيق الإدارة من الحصول على المعلومات خاصة بالنسبة إلى الباحث المعاصر المستمر بعنصري الدقة والسرعة ما .

2 – إتاحة المعلومات بشكل دائم : توفر تقنية الرقمنة لاستيعاب المعلومات في أي وقت و أي مكان

3 – توفر بديل عن الأصل : نجد هذه الميزة في مجموعات الوثائق المهمة فهي رغم أنها لا يمكن في أي حال من الأحوال أن تعوض الأصل أغلى أنها تعمل على التقليل من الممارسات المادية .

4 – توفير بنية جديدة : مع تقدم شبكات وتطور صناع الحواسيب أصبحت البنية الرقمية واقعا معاشا مما يعني الرقمنة وستأخذ مكأنه في سلوكيات الأفراد.

5 – الحلول المذهلة التي تقدمها الحواسيب : أصبح الحاسوب قرينا لا مفر منه في مجتمع الألفية الثالثة ,وذلك لأن الكثير من الأنشطة الإنسانية يقوم بها ويتخذها الحاسوب .

6 – زيادة المداخيل بأقل جهد : فعملية الرقمنة تساهم بشكل جيد في مضاعفة المداخيل وتتوزع طرق الوصول إلى الوثيقة أو المعلومة دون أن تضعف الجهد كما هو في الفهارس التقليدية .

---

1– سالم ياشيوة : الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية, مذكرة ماجستير غير منشورة , جامعة بن يوسف بن خدة , الجزائر, 2007,/2008, ص 79 .

7 – الرقمنة تقلل من أشكال الحجب : تمكن الرقمنة في إحدى جوانبها من الوصول إلى الكثير من المعلومات التي لا تتيح مرافق المعلومات إتاحة الوصول إليهم سواء لأسباب سياسية , تنظيمية أو مؤسساتية .

- تزايد وتوسع الإتاحة إلى المعلومات . / . سهولة
- توفير مساحة التخزين / . تطوير الواجهات .

فعملية الرقمنة تساهم بشكل جيد في مضاعفة المداخيل وتنوع طرق الوصول إلى الوثيقة أو المعلومة دون أن تضاعف الجهد .

- **بالنسبة للمستفيدين :**

- سهولة وسرعة تحميل المعرفة والمعلومات من خلال بعض الكلمات الدالة .
- القدرة على طباعة المعلومات عند الحاجة و إصدار صورة طبق الأصل عنها .
- تحصيل المعلومات المناسبة في المجموعات الكبيرة في أقل وقت ممكن .
- إمكانية التكامل مع المواد التعليمية وتطوير البحوث العلمية .
- توفير وقت للعاملين والباحثين عن البحث عن المصادر الرقمية واسترجاعها .
- سهولة السيطرة على المصادر الرقمية ومعايير البحث عن المعلومات واسترجاعها والتحكم في شكل المخرجات حسب رغبة المستفيد .[1]

1– يحي زكريا إبراهيم ,الرمادي: رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية, دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع , مصر , 2003 ,ص 167 .

**2 / واقع الرقمنة في الجزائر :**

تمثل الإدارة الإلكترونية مرحلة حاسمة في الانتقال نحو الخدمات العامة الإلكترونية والتحول من الاتصال المباشر للمواطنين مع مؤسسات الخدمة العامة إلى التواصل الافتراضي عبر الشبكات الإلكترونية المختلفة , وينطلق ذلك من الاستخدام الأمثل لمختلف الأجهزة والمعدات وبرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصال , لتقدم حلول للتعقيدات والمشاكل البيروقراطية التي تعترض الإدارة العمومية في شكلها التقليدي , كما يمثل توجه الجزائر نحو تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال مدخلا للإدارة الالكترونية وتعبيرا عن تغيير رئيسي في ثقافة وممارسة الأعمال الحكومية , وكوسيلة من تمكين الحكومة من تأمين إدارة أكثر كفاءة لمواردها وتنفيذ سياستها و خططها بسرعة ونجاعة عالية .

ومن خلال هذا العنصر سوف نعرض واقع الرقمنة في الجزائر من خلال التعرض لمشروع الرقمنة في الجزائر .

**2-1 - الواقع الاجتماعي الجزائري وتكنولوجيا المعلومات :**

يدور التفكير في الآونة الأخيرة حول التغيرات الاجتماعية المرتبطة بتكنولوجيا الرقمنة ودورها في مواجهة الناتج من الظواهر الاجتماعية , وعلى رأسها مسألة التفاعل بين الأفراد وجماعاتهم من ناحية و وما تعززه تلك التكنولوجيا من تعميق للفوارق الاجتماعية , من ناحية أخرى , يقوم المسؤولون في الجزائر من تعميق مفهوم مجتمع المعلومات ( توصيل المؤسسات بالانترنت , إدخال المعاملات الرقمية في النشاطات الاقتصادية ) إلا أن هذا لا ينكر وجود جملة من العوائق الاجتماعية التي تقف أمام تطبيق مجتمع المعلومات ومنها : [1]

1- الطيب صيد : مجتمع المعلومات السياقات السوسيولوجية - للمواطنة الجديدة في الجزائر , مجلة علوم الإنسان والمجتمع العدد 4 ,جامعة بسكرة ,2012 , ص 52 .

- ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع ,عرقلة التوصل في شبكة المعلومات لدى شريحة كبيرة من المجتمع , فكان استهلاك الانترنت ضعيفا ما باعد بين الأهداف الحضارية والواقع المعيشي .
- ضعف التوصيل بشبكات الانترنت ,جعل منها عملية كمالية لا تقتصر إلا على شريحة مميزة تحصل عليها من خلال الوظائف , ضعف الخدمات المعلوماتية ونقص الاستثمار في هذا المجال , نقص التوظيف المرتبط بالمعلوماتية جعل منها عملية جامدة داخل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية [1] .

وقد تم ربط الجزائر بالانترنت عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني ( E R I S T) في مارس (1994) وذلك في إطار التعافي مع اليونسكو بهدف إقامة الشبكة الإفريقية للمعلومات RINAF والتي تعلب فيها الجزائر– بحكم موقعها – بؤرة الانطلاق إلا أن طاقة الخط التي تم بها ربط الجزائر بالمدينة الإيطالية بيزا كانت ضعيفة ( 96 كيلو بايت / ثا ) ثم طورت عام (1997) إلى ( 256 كيلو بايت / ثا ) باستخدام الألياف البصرية والارتباط عبر باريس الفرنسية , وقد تم ربط الجزائر في نهاية 1998 عن طريق واشنطن بالقمر الصناعي الأمريكي MAA بطاقة ( 1 ميغا بايت / ثا ) وفي شهر مارس 1999 أصبح طاقة ارتباط الجزائر ( 2 ميغا بايت / ثا ) . [2]

لقد قدر عدد الهيئات المشركة في الانترنت سنة 1996 ب 130 هيئة , و ارتفع العدد إلى 800 هيئة سنة 1999 منها 100 هيئة من القطاع الجامعي , 500 هيئة من القطاع الاقتصادي 50 هيئة من القطاع الطبي والبقية موزعة على القطاعات الأخرى , وكان استخدام الانترنت في بداية الأمر ضئيلا , ثم عرف في 25 أوت 1998 الذي يحدد تطورا سريعا خصوصا بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 257 / 98 بين شروط وكيفية استغلال الخدمات الانترنت في عام 2001 , حين قامت وزارة

1/ الطيب صيد :مرجع سبق ذكره , ص 52 .

2/ بحتي إبراهيم : الانترنت في الجزائر مجلة الباحث , العدد 1 , جامعة ورقلة, الجزائر, 2002 ص 31 .

البريدوالمواصلات بعد انتماء الجزائر " تيليكوم " بالتعاقد مع شركتين عالميتان هما لوستت تكنولوجي السويدية لإنشاء قواعد خاصة , و إيريكسون الأمريكية ستمكن من الحصول على بث يتجاوز حوالي 9.1 مليون مستخدم عام 2005 , وفي أكتوبر 2006 , أعلنت في تقرير لها ,أن عدد المستخدمين في الجزائر قد بلغ 3 ملايين مستخدم بحلول جويلية 2006 , في حين بلغ عدد من يستخدم الانترنت عالي السرعة ADSL منهم 700 ألف مستخدم , أما إحصائيات سبتمبر 2007 فتشير إلى أن عدد المستخدمين قد وصل إلى 4 ملايين ,وفي فيفري 2008يكون عدد مستخدمي الانترنت الجزائريين قد وصل إلى 5 ملايين , أما عدد مقاهي الانترنت فقد وصل إلى 6000 عبر 1541 بلدية على مستوى القطر الوطني , وقد اعترضت في البداية انتشار الانترنت بشكل واسع في الجزائر و مجموعة من العوائق تلخص في ارتفاع أسعار الهاتف الثابت والتي وصلت إلى نسبة 200 % عام 2003 و بطء الشبكة بالإضافة إلى هيمنة " الجزائرية للاتصالات " على الخدمة إلى غاية 2006 أين دخلت شركات أخرى منافسة في هذا المجال ( أوراسكوم المصرية ) ومن الأسباب المعيقة كذلك أسعار الحواسيب مقارنة مع ما هو عليه الحال في الدول الخليجية مثلا ,هذا مزاد من اهتمام المستخدمين بمقاهي الانترنت , بعد أن افتتح أو مقهى انترنيت في الجزائر عام 1997 . [1]

1- باديس لونيس: جمهور الطلبة الجزائريين و الانترنت رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة قسنطينة , علوم الإعلام والاتصال, الجزائر,2008 , ص 61 .

**2 -2- مشروع الجزائر الإلكترونية 2008 - 2013 .**

يتطلب تحسين وترشيد الخدمات الإدارية العامة العمل بجهد وجدية للرفع من مستوى كفاءة الإدارة وترقية التعاملات اليومية والدورية بينها وبين المواطنين لذلك لم يكن اتجاه الجزائر نحو تبني الرقمنة الإدارة والحكومة تحت مسمى " مشروع الجزائر الالكترونية 2013 غريشا , باعتبار سعيها مبدئيا نحو ربط المؤسسات الإدارية في الدولة بشبكات اتصال تكون في مجموعها بمثابة بوابة رقمية حكومية تسمح بالتواصل فيما بينها ومع الهيئات العمومية , باستعمال الوسائل التكنولوجية المتطورة من أجل دفع مخططات التحول الالكتروني للخدمة العامة كأحد أشكال الحكم الالكتروني . [1]

تبنت الجزائر مشروع الجزائر الالكترونية والذي يعكس مدى اهتمام الحكومة الجزائرية بضرورة عصرنة القطاع الحكومي وما تمليه عليه الحاجة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية التي مست أغلب الدول المتقدمة , وشكل المعركة الرقمية وتدعيم الرأسمال البشري أساسا للرهانات التي تطرحها التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعاملا رئيسيا لتصغير البلاد لمواجهة تحديات العولمة , وإستراتيجية الجزائرالالكترونية تهدف إلى بروز مجتمع العلم والمعرفة الجزائري مع الأخذ بعين الاعتبار التحولات العميقة والسريعة التي يعيشها العالم وتتمحور خطة هذه الإستراتيجية في 13 محورا كما يلي :[2]

1/ يتوجي سامية : أطر رقمنة الإدارة العمومية في مشروع الجزائر الالكترونية2013 , مجلة معارف , المجلد9,العدد 18 , الجزائر 2015, , ص 220.

2/ قريشي هاجر وآخرون : جاهزية الإدارة الالكترونية في الجزائر ودورها في إرساء الخدمة العمومية , مجلة البديل الاقتصادي ,المجلد 5, العدد 7 , الجزائر, 2019 , ص 9 .

**أ-تسريع استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الإدارة العمومية :**

سيحدث إدخال تكنولوجيات الإعلام والاتصال وتعزيز استخدامها في الإدارة العمومية تحولا كبيرا في أساليب تنظيمها وعملها مما سيجعلها تعيد النظر في كيفية سيرها وتكيف الخدمة المقدمة للمواطنين بشكل أنسب , وفي هذا السياق تم وضع أهداف خاصة وأحيانا مشتركة لكل دائرة وزارية ,

وهي تخص الجوانب التالية :

- استكمال البنى الأساسية المعلوماتية .
- وضع نظم إعلام مندمجة .
- نشر تطبيقات قطاعية متميزة .
- تنمية الكفاءات البشرية .
- تطوير الخدمات الالكترونية لفائدة المواطنين والشركات والعمال والإدارات الأخرى . [1]

**ب-تسريع استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الشركات :**

استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال أضحى أمرا ضروريا من اجل تحسين الأداء ورفع القدرة التنافسية لدى الشركات ولهذا تم إدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال في القطاع الاقتصادي من خلال الأهداف التالية :

- دعم تملك تكنولوجيات الإعلام والاتصال من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .
- تطوير تطبيقات لتحسين أداء الشركات .
- تطوير عرض خدمات إلكترونية من طرف الشركات .[2]

1 -عبان عبد القادر: تحديات الإدارة الالكترونية في الجزائر ,أطروحة دكتوراه غير منشورة ,في علم الاجتماع , جامعة بسكرة,, 2016 , ص 91 .

2/ يتوجي سامية ,سبق ذكره , ص 221 .

- تطوير الآليات والإجراءات التحفيزية الكفيلة بتمكين المواطنين من الاستفادة من تجهيزات وشبكات وتكنولوجيات الإعلام والاتصال .

- إعادة بعث العملية عن طريق توفير حواسيب شخصية وخطوط توصيل ذات تدفق سريع , مع توفير التكوين ومضامين متميزة لفئات المجتمع .

- الزيادة بقدر معتبر في عدد الفضاءات العمومية الجماعية ومحلات الانترنت والمنصات المتعددة الوسائط والحضائر المعلوماتية ودور العلم ودور الثقافة .....

**د –دفع تطوير الاقتصاد الرقمي :**

- مواصلة الحوار الوطني بين الحكومة والشركات والذي تمت مباشرته في إطار إعداد إستراتيجية الجزائر الالكترونية .

- توفير الظروف الملائمة لتثمين الكفاءات العلمية والتقنية الوطنية في مجال إنتاج البرمجيات وتوفير الخدمات والتجهيز .

- وضع إجراءات تحفيزية لإنتاج المضمون .

- توجيه النشاط الاقتصادي في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال نحو التصدير .[1]

**هـ– تعزيز البنية الأساسية للاتصالات ذات التدفق السريع والفائق السرعة :**

– تأهيل البنية التحتية الوطنية للاتصالات .

– تأمين الشبكات . نوعية خدمات الشبكات .

– السير الفعال لاسم نطاق (DZ ) .

1 –العربي بوعمامة ورقاد حليمة : الاتصال العمومي و الإدارة الالكترونية( رهانات ترشيد الخدمة العمومية ) , مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية , العدد 9 , جامعة الوادي , 2014 , 41 .

**و-تطوير الكفاءات البشرية :**

إعادة النظر في برامج التعليم العالي و التكوين المهني في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

تلقين تكنولوجيات الإعلام و الاتصال لجميع الفئات الاجتماعية .

**ز-تدعيم البحث و تطوير والابتكار :**

يستلزم الاقتصاد القائم على المعرفة تفاعل اقويا بين البحث و التطوير و عالم الاقتصاد , أذا أن الاتصال هو الذي يضمن تطوير المنتجات و الخدمات ذات القيمة المضافة في مجال تكنولوجيات

**م- تثمين التعاون الدولي :**

المشاركة الفعالة في الحوار و المبادرات الدولية

إقامة شركات إستراتجية بهدف تملك التكنولوجيا و المهارات .[1]

[1] عبان عبد القادر : مرجع سبق ذكره ص 92.

## 3/ مؤشرات الرقمنة في الجزائر :

يتوقف الإلمام والمعرفة الكاملة بتجربة الرقمنة في الجزائر كأحد إفرازات تطبيق الإدارة الالكترونية على ضرورة الفحص لبعض التجارب القطاعية في ميدان تقديم الخدمات عن بعد , وذلك ما يمكن تناوله من خلال تجارب بعض القطاعات العمومية وفق الأتي :

### 3-1-الرقمنة في قطاع البريد والاتصالات :

في إطار التغيرات والتحولات الجذرية التي شهدتها الجزائر في المجالات الاقتصادية والسياسية وفي ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصال تولدت الحاجة على القيام بتغيرات وتعديلات جذرية مست قطاع البريد والمواصلات , وهو ما سمي بإعادة هيكلة هذا القطاع , حيث أنه و وعيا منها بالتحديات التي يفرضها التطور المذهل الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال باشرت الجزائر منذ سنوات إصلاحات عميقة في هذا القطاع تجسدت فيما يلي :

**أ-إعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات في الجزائر** : لقد تجسدت تعديلات هذا القطاع في سن قانون جديد للقطاع في أوت سنة 2000 والذي جاء ليحد من احتكار الدولة لنشاطات البريد والمواصلات , مدعما الفصل بين نشاطي التنظيم واستغلال وسير الشبكات , وتطبيقا لهذا المبدأ تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إداريا ,وماليا ومتعاملين أحدهما يتكفل بالنشاطات البريدية , والخدمات المالية البريدية , وآخر بالاتصالات , وبالتالي تولد عن التغير الحاصل في وظائف ونشاطات وزارة البريد والمواصلات إلى المؤسسة العمومية للبريد كمؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري , وإلى متعامل المواصلات السلكية واللاسلكية وفق الآتي :

EPIC : بريد الجزائر : تم فصلها كمؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري .

SPA : شركة ذات أسهم .[1]

1- من الموقع الالكتروني : www.matic.dz .

EPE : اتصالات الجزائر : مؤسسة عمومية اقتصادية .

**ب–سلطة الضبط** :أمام فتح سوق الاستثمار في الاتصالات كانت هناك ضرورة إلى تأسيس نظام سلطة خاصة تتخذ من الجزائر العاصمة مقرا لها .

**ج –مؤسسة بريد الجزائر والخدمة الالكترونية** : تمثل أحد مؤسسات الخدمة العمومية التي لها حماية شبه عليه من الدولة , بالنظر إلى وضعيتها الاحتكارية . وفي ظل الضعف والانعدام الكلي للأطراف المنافسة لها أصبحت المؤسسة تخضع لرقابة عمومية هي وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال , وبالتالي يصبح تدخل الدولة فيها متطورا , وهو ما يفسره البعض بأنه ناتج عن حجم وكبر المؤسسة في مجال تقديم الخدمات إذ تقوم – مؤسسة بريد الجزائر – بحملة خدمات تتمثل في : خدمات الحساب البريدي الجاري , خدمة الاطلاع على الحساب , الدفع , السحب , صناديق التوفير , الطرود البريدية , الحوالات , الرسائل ..... [1]

وتماشيا مع التطور المحيط بمؤسسة بريد الجزائر اتجهت سياسة هذه الأخيرة إلى الاعتماد على نموذج الخدمات التي تكفل احترام حقوق المواطنين , وتكسب ثقتهم بالمؤسسة وموازاة مع محاولة عصرنة قطاع البريد تم إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين بشكل يعزز من الثقة ويكرس أفضل النتائج والانجازات وبالتالي تكرس التأمين لنظام الخدمات الالكترونية التي تبذلها مؤسسة بريد الجزائر .

1– من الموقع الالكتروني : www.matic.dz .

**3-2- الرقمنة في قطاع العدالة :** يمثل مشروع إصلاح قطاع العدالة أحد مشاريع الإصلاح الأساسية في برنامج الحكومة الجزائرية , والذي ترمى من ورائه إلى محاولة تحقيق النزاهة , وإقرار العدالة والتأسيس لدولة الحق , والقانون كمتطلبات هامة في ظل الحكم الراشد , وتطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصال في الهياكل الإدارية والتنظيمية في قطاع العدالة يهدف التحول نحو تقديم خدمات عمومية إلكترونية تم على مستويين :

أ- **مجموع الخدمات الالكترونية الموجهة للمتقاضي التي يمكن تصنيفها ضمن الأنظمة المعلوماتية** التالية :

- النظام الآلي لتسير الملف القضائي من خلال : تسجيل الدعاوي القضائية ومتابعتها إلى غاية صدور الحكم أو تنفيذ العقوبة , المتابعة الدورية و الإطلاع على القضايا .
- النظام الآلي لتسير مؤسسات إعادة التربية والتأهيل , من خلال : متابعة المسجون طوال فترة تنفيذه للعقوبة , عن طريق بطاقة إلكترونية خاصة , والمعالجة السريعة لإجراءات العفو .
- نظام صحيفة السوابق العدلية , من خلال إمكانية تسليم الصحيفة العدلية رقم 3 للمواطن ورقم 2 للإدارات العمومية في وقت قصير , ومن أي جهة قضائية على مستوى التراب الوطني , كما تتم عملية رد الاعتبار بقوة القانون وبصفة آلية .
- نظام تسير الأوامر بالقبض , من خلال توفير قاعدة معطيات وطنية متاحة بأيادي الضبطية القضائية تسمح بالتعرف على كل المبحوثين عنهم في إطار القانون . [1]

**ب-استحداث خدمة الشباك الالكتروني في تطوير قطاع العدالة وتقريبه من المواطن :**

[1]- يتوجي سامية , مرجع سابق , ص 227 – 228 .

تتجسد في شكل بوابة لتوجيه الرسائل الالكترونية تمكن المواطن من الحصول على إجابة مباشرة عن طريق بريده الالكتروني , وذلك بعد التشخيص القانوني للقضية أو الاستفسار من قبل خلية مشكلة من قضاة ورجال قانون و إطارات من وزارة العدل .

**3-3-الرقمنة في قطاع البنوك :**

أدت تكنولوجيا المعلومات و الاتصال إلى تجاوز الأطروحات الاقتصادية التقليدية و محاولة الخروج من حلقة التخلف الناجم عن هياكلها , التي تعد غير قادرة على مواجهة تحديات الاقتصاد الجديد , و هو ما فتح المجال أماالأطروحات الجديدة التي كانت في النهاية محصلة للعصر الرقمي او الاقتصاد الجديد أو تسيير الرقمنة , و من ثم التوجه نحو بناء آليات هذا الاقتصاد و ما توفره و التي يأتي في مقدمها البنوك الالكترونية , من إمكانية الوصول إلى قاعدة أوسع من العملاء , و تقديم خدمات مصرفية كاملة و جديدة بما يضمن خفض التكاليف , و يتجلى من خلال واقع القطاع البنكي في الجزائر , فهناك بعض المبادرات نحو التحول لصيرفة الالكترونية أو الصرافة الالكترونية , التي تقوم على تقديم البنوك للخدمات المصرفية التقليدية أو المبتكرة من خلال نظام شبكي أو ما يعرف بشبكات الاتصال الالكترونية , و هو ما يجعل الوصول إليهايقتصر على المشاركين فيها , تبعا للشروط العضوية التي يحددها البنك , اذ يصبح الدخول ممكن لكل فرد عضوا من خلال احد المنافذ على الشبكة التي تعد وسيلة متاحة أما العملاء لاتصال بالبنك

**3-4- الرقمنة في الضمان الاجتماعي :**

- عملية إعادة ترقيم المشركين في إطار بناء قاعدة معطيات وطنية للضمان الاجتماعي .
- استحداث بطاقة الشفاء الالكترونية للتأمينات الاجتماعية , التي تسمح بالتعرف على هوية المواطن اجتماعيا وذوي الحقوق وتسهيل دفع مستحقاتهم وتعويضاتهم . [1]

1- يتوجي سامية : مرجع سابق ذكره , ص 229 .

### 3-5 الرقمنة في قطاعي التكوين المهني و التربية الوطنية :

على غرار القطاعات الأخرى شهد كل من قطاع التعليم و التكوين المهني و التربية في الجزائر بعض المبادرات في الخدمة الالكترونية , و التي يمكم وصفها بالمبادرات المتواضعة نحو هذا الشكل من الخدمات كونها تمثل بداية و انطلاقة أولية , حيث تمحورت تلك التحولات وفق الاتي :

**أ قطاع التكوين المهني :**

نتج عن برامج إصلاحية شاملة مست قطاع التعليم و التكوين المهني رؤية جديدة ترمي الى جعل القطاع يساير برامج التكوين ذات الجودة العالية , خاصة مع التطور التكنولوجي النوعي و ضرورة الاستفادة من الثورة التكنولوجية , فتوجه التكوين المهني نحو تطبيق الخدمة الالكترونية , مما يهدف أساسا الى الرفع من مردودية هذا القطاع و الارتقاء بنموذج جيد لتسير داخله , و تستفيد مؤسسات التكوين المهني من شبكة الانترنت , حيث تؤدي وظيفة الربط بين مختلف المصالح الإدارية و مراكز التكوين المهني , و من ثم فقد استطاعت هذه المؤسسة التوصل الى بث دروس افتراضية عبر الشبكة المحلية .

**ب –قطاع التربية الوطنية :**

سجل قطاع التربية الوطنية في الجزائر انفتاحا على تكنولوجيا المعلومات و الاتصال كغيره من القطاعات الأخرى , و لابرارز ما قام به هذه القطاع من مبادرات الخدمة الوطنية لمدخل لترقية ما يقدمه للطلبة , يمكن رصد اهم هذه الخدمات على مستويين : [1]

1/ يتوجي سامية : مرجع سابق ذكره , ص 229 .

مستوي تعليم النظام : كانت تسجل مبادرات محتشمة لا تتعدي شكل الخدمات الظرفية مثلا ما يتعلق الأمربا لإعلان عن نتائج شهادة التعليم الأساسي و شهادة البكالوريا على شبكة الهاتف النقال موبليس أو على شبكة الانترنيت , و مع التطور السريع لتكنولوجيا الاتصالات و الرقمنة سجل قطاع التربية قفزة نوعية في مجال تقديم الخدمات الالكترونية للتلاميذ و الأولياء و حتى الأستاذة و الراغبين للمشاركة في المسابقات ( التسجيل في الامتحانات الرسمية يتم الكترونيا , إنشاء فضاء الأولياء حيث يمكن للولي متابعة نتائج ابنه و استخراج كشف النقاط , التسجيل في مسابقات التوظيف ) وقد ازدادت هذه الخدمات مع جائحة كورونا .

مستوي التعليم عن بعد: يقم هذا المستوى خدمات الكترونية للطلبة للذين يتللقون دروس التعليم عبر الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بع ( التعليم بالمراسلة ) , إذا يتيح الموقع الالكتروني الخاصة بالديون الوطني للتعليم و التكوين عن بعد خدمات الكترونية للمسجلين بالمركز , تتعلق بإمكانية التسجيل و سحب الاستمارة الالكترونية , إضافة إلى التعريف بالمركز وفتح فضاء الكتروني لاتصال به و الاستعلام , مع توفير خدمات الدروس المقررة وفق المنهج التربوي , و غيرها من خدمات تعلم الإعلام الآلي و اللغات الأجنبية , كما يقدم الموقع جملة من الفروض و الامتحانات للتحميل الكترونيا , و غيرها من الخدمات .

## ثالثا : أفاق الرقمنة في الجامعة الجزائرية :

### 1- إستراتجية دمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي ومظاهرها في عصرنته

### 1-1-إستراتجية دمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي:

إن مشروع رقمن العملية التعليمية يتطلب في بدء الأمر وجود إدارة حقيقية لدي أصحاب القرار لتجسيده على ارض الواقع , و ما يأتي ذلك إلا من خلال وضع خطة إستراتجية شاملة باستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات الاتصالات في العملية التعليمية , حتي يتسنا للجامعة الجزائرية مواكبة التطورات التي يشهدها العالم في هذا المجال .[1]

و من أهم العناصر التي يجب أخذها بعين الاعتبار أثناء دمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي ما يلي : [2]

- إجراء دراسة معمقة لكل مكونات الجامعة تمكن من الانتقال السلس من جامعة تقليدية إلى جامعة عصرية قائمة على تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات.
- تزويد الجامعة بالبنية التحية الضرورية لرقمنة العملية التعليمية من معدات و برامجيات شبكات التواصل ,لاسيما تزويد المكتبات , الإدارة , قاعة الأساتذة , المدرجات و قاعات التدريس بتدفق عالي من بالانترانت .
- تنظيم دورات تكوينية لأساتذة الجامعيين و الإداريين حول كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية
- تنظيم تظاهرات علمية للتعريف بأهمية الرقمنة دورها في ضمان جودة العملية , و التحفيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات ة الاتصالات الحديثة .

---

1/ رضوان بن عيس و يونس معمري : واقع عملي الرقمنة في الجامعة الجزائرية , مذكرة ماسنر غير منشورة في علوم الإعلام و الاتصال , جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي , الجزائر , 2019/ 2020 , ص 92.

2/ هاجر خلافة و انتصار عريوات : مكانة التعليم الرقمي في تحديد أنظمة التعليم المباشر في ظل جائحة كوفيد 19 , مجلة الصيافة العالمية , المجلد 07 , الجزائر 2023, ص 235.

- توظيف مختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لتعزيز رقمنة العملية التعليمية .
- التقييم الدوري لمشروع رقمن العملية التعليمية , مما يمكنها من تدارك النقص وتحسين جودتها .
- الصيانة الدورية للمعدات المستخدم في مشروع رقمنة العملية التعليمية .

**2-1-مظاهر الرقمنة في عصرنة التعليم العالي :**

تعددت مظاهر الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وخاصة في الآونة الأخيرة والتي ساهمت في حداثة وتطور هذا القطاع من خلال هذه المظاهر , لذا سنتطرق إلى بعضها فيما يلي :

**I. / التعليم الالكتروني الرقمي :**

يعتبر التعليم الالكتروني من أهم الظواهر الرقمية والأساسية كذلك في التعليم العالي , وتتجلى ماهيته في:

**أ - تعريف التعليم الالكتروني :**

تعددت التعريف المقدمة للتعليم الالكتروني فيما نريد أهم هذه التعريفات :

- عرف جورج الزبح George Elering 2004 التعليم الالكتروني بأنه : " استخدام شبكات المعلومات لتحسين التعليم والتعلم الخبرة ضمن فصل الكتروني تقليدي أو افتراضي على الانترنت كبيرة التعلم أكثر مرونة ".
- وعرفه الموسى والمبارك 2005 : التعليم الالكتروني بأنه : " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات انترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي " .[1]
- ويعرفه هورتون على أنه : " استخدام تكنولوجيا المعلومات والحاسوب من أجل إنشاء خبرات التعلم .

1

1/ طارق عبد الرؤوف : التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة , ط 1 , المجموعة العربية للتدريب والنشر , القاهرة , 2014 , ص ص 27 - 28 .

- أما Mank فيعرفه بأنه : " ذلك الشكل من التعلم الذي يستخدم وسائط متعددة وشبكات المعلومات والاتصال ( الانترنت ) في التدريس .[2]

وهذه التعريفات يمكننا استنتاج تعريف شامل وواضح حول التعليم الالكتروني .

- بأنه عملية اكتساب معلومات والمهارات , وأنه طريق التعليم والتعلم وذلك باستخدام وسائل عديدة وآليات تكنولوجية حديثة وذلك لتحسين التعليم وتعلم خبرات جديدة .

**ب – أهداف التعليم الالكتروني :**

تتمثل أهداف التعليم الالكتروني في : [3]

- القدرة على تلبية حاجات ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية .
- سرعة تجديد المعلومات والمعارف وترتيبها بحسب أهميتها والموقف المعاش .
- تحسين التفاعل والتعامل بين طرفي العملية التعليمية المعلم والمتعلم .
- توسيع نطاق الاستفادة من المصادر الرقمية وإتاحة الوصول إليها عن بعد وفي ذات الوقت وذلك لأن النصوص الرقمية يمكن الولوج إليها عن طريق شبكات المعلومات سواء داخلية أو خارجية .
- حفظ مصادر المعلومات الأصلية والنادرة من التلف والضياع وذلك يتضح من خلال تقليص عملية رقمنة المعلومات للإطلاع مباشرة عن المصادر الأصلية وهو ما يساهم في حفظها من كل الصور التلف باعتبارها مصادر ذات قيمة علمية وعملية .

---

1/hartan-E-learning by Design ,san Francisco :john wiley sons -2006 – p 01.

2 – Mank ,Daird,wing Data minig for e – learning de cisiion – making ,Electronic journal of learnig,3 (1) june,2005 ,p14 .

3/ رؤى احمد جابر و بشري إبراهيم سلمان , اثر التعلم الرقمي على التحصيل العلميل للطالب , مجلة كلية الكون , الجامعة للعلوم الإنسانية , العراق , 2020, ص 287

**ج – أنواع التعليم الالكتروني :**

اختلفت أنواع التعليم الالكتروني وتعد هذه الأنواع الأكثر شيوعا .

✓ **التعليم الالكتروني المتزامن :**

وهو التعليم المباشر على الهواء وسمي بذلك لأنه يستخدم أدوات البرمجيات متزامنة تتطلب تواجد المدرس والطالب في نفس الوقت أمام جهاز الكمبيوتر لإجراء نقاش بين الطلاب وبين المدرس دون حدود المكان ومن الايجابيات في هذا النوع من التعلم أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة في الوقت نفسه ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلمين من تلبية الحضور في نفس وقت حضور الأستاذ لضمان توافر ظروف عملية التفاعل وتحقيق التغذية الراجعة .[1]

✓ **التعليم الالكتروني غير المتزامن :**

نظام التعلم الذاتي وهو التعليم غير مباشر وسمي بذلك لأنه لا يحتاج إلى وجود المتعلم والمعلم في نفس الوقت فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي .

والتفاعل من خلال البريد الالكتروني , كأن يرسل رسالة إلى الأستاذ يستفسر فيها عن شيء ما ثم يجيب عليه الأستاذ في وقت لاحق , ومن ايجابياته أن المتعلم يتعلم حسب الوقت والمكان المناسب له ويستطيع إعادة الدراسة المادة والرجوع إليها عند الحاجة , ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الوصول إلى تغذية راجعة فورية من المعلم كما أنه قد يؤدي إلى الانطوائية لأنه يتم في عزلة .[2]

---

1/ فاطمة سعدي : دور وسائط الكترونية في تعليم اللغة العربية , مجلة تعليمية , مجلد 5 , العدد 14 , الجزائر , 2018 , ص 506 .

2/ حلافي أميمة رشا و اخرون : دور الرقمنة في عصرنة قطاع التعليم العالي , رسالة ماستر غير منشورة في علوم الإعلام و الاتصال, جامعة 8 ماي 1945, قالمة 2022 /2023/ ص 29. .

✓ **التعليم الالكتروني المدمج :**

هو التعليم الذي يستخدم فيه رسائل الاتصال متصلة معا لتعلم مادة معينة , وقد تتضمن هذه الرسائل مزيجا من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الانترنت والتعلم الذاتي , وبذلك يكون عبارة عن التعلم مكمل للتعليم التقليدي . [1]

**د- مكونات التعليم الالكتروني :**

تنطوي منظومة التعليم الالكتروني على المكونات التالية : [2]

- المكون التدريسي البيداغوجي : يختص بأغراض التعليم الالكتروني و أهدافه ومحتواه واستراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة في تقديم المحتوى والوسائط المستخدمة في هذا التقديم .
- المكون التقويمي : يختص بتقدير وتحصيل المتعلمين وكذا تقويم التدريس وبيئة التعلم الالكتروني .
- المكون التكنولوجي التقني : و يختص بتصميم برمجيات والمقررات والمواقع على الشبكات وبرامج التصفح وغيرها .
- المكون الإداري :يختص بإدارة التعلم الالكتروني من حيث تقديم الخدمات الإدارية لمستخدمي التعلم الالكتروني مثل القبول والتسجيل .
- المكون الإرشادي : يختص بتقديم الإرشاد والتوجيه و المشورة للمتعلمين سواء من الناحية التعليمية التي يقوم عليها المعلمون ومساعديهم أو من الناحية الفنية المتعلقة بمشكلات التشغيل التي يقوم عليها فني التشغيل .
- المكون الخلقي : يختص بالمبادئ والقواعد الأخلاقية لتعامل المتعلمين والمعلمين وغيرهم مع البرمجيات والاختبارات والمقررات وغيرها .

---

1/ حلافي اميمة رشا و اخرون: مرجع سابق , ص 29.

2/ طارق عبد الرؤوف : مرجع سبق ذكره , ص 101.

- المكون اللائحي :يختص بالقوانين واللوائح والتشريعات المنظمة للدراسة بالتعلم الالكتروني والمعايير المطلوب توافرها .

**هـ- المشاكل التي تواجه التعليم الالكتروني في الجزائر :**

- مشكلة ضعف شبكة الانترنت وعدم وصول تغطيتها إلى الحل مناطق التراب الوطني .
- عدم تكوين الأساتذة على التعليم الرقمي إذ ينحصر حل التكوين على التعليم الحضوري .
- أن تكون الطريق غير مناسبة لبعض الطلاب , ومن الممكن أن يتطلب مستوى مرتفع من ادارة الوقت والانضباط الذاتي .
- أن تكون تكلفتها مرتفعة .
- من الممكن ألا تصل إلى كل الطلاب .
- تقلل من التفاعل بين الطلاب والأساتذة أو الزملاء .[1]

**II. المكتبة الالكترونية :**

تعددت التعريفات للمكتبة الالكترونية وأصبح منها الصعب الوقوف على تعريف محدد خاص بها خاصة تعريف متفق عليه من جانب جميع المتخصصين المرتبطين من قريب أو من بعيد بهذا المفهوم .

- فقد عرفها " عبد الرحمان فراج بأنها : مجموعة من المواد والمعلومات الالكترونية أو الرقمية المتاحة له ,ويمكن الوصول إليها من خلال شبكة محلية أو عبر الشبكة العنكبوتية ."

أما الدكتور عبد اللطيف صوفي : فيقول بأنها " المكتبة التي تنشأ وتعالج وتثبت من خلال نظام كمبيوتر باستخدام معدات الميكرو الكترونية , وهم تضم مصادر تقليدية إلى جانب المصادر الالكترونية .

1/ وداد درويش : التعليم العالي في ظل نظام الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات , مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ,جامعة البليدة 2 , الجزائر , 2019 , ص 166 .

كما عرفتها موسوعة التوثيق والمكتبات والمعلومات الالكترونية بأنها مكتبة بلا جدران , وهي التي لا تكون مجموعاتها على الورق أو الميكرو فيلم التي يتم الوصول إلى هذه المعلومات باستخدام الحاسوب وتقنيات الشبكات .[1]

ومن خلال ما سبق من التعريفات يمكننا استنتاج تعريف شامل للمكتبة الالكترونية :

وهي عبارة عن مجموعات الكترونية مختلفة من صور ومعلومات وغيرها التي تنشأ وتعالج وتثبت من خلال جهاز الكمبيوتر وكل ما تحتويه هذه المكتبة ينبغي أن يكون في شكل رقمي ويتم إتاحة خدماتها عبر شبكات المعلومات .

**ب – أهمية المكتبة الالكترونية :**

تم الاتجاه إلى المكتبة الرقمية أو الالكترونية نتيجة لارتفاع أسعار الورق , ومحدودية سعات المكتبات التخزينية بالإضافة إلى استخدام أجهزة الحاسوب , والتمكن من شرائها لانخفاض أسعارها وفيما يلي أهمية المكتبة الالكترونية :

- التمكن من الحصول على الكتب القديمة تاريخيا والتي لم تعد تنتج في دور النشر .
- التمكن من البحث والحصول على المعلومات بسهولة .
- توافر المعلومات .
- التمكن من تقصير المسافات واختزالها وإخفاء الحاجز الزمني والمكاني .
- تقليل التكلفة المالية بالإضافة إلى الجهد والوقت .
- توفير الكثير من المساحات المقررة للبناء واستغلالها في نشاطات أخرى .
- التقليل من استخدام المواد المطبوعة . [2]

---

1/ نجيبة معداوي : المكتبات الرقمية والبحث العلمي في الجامعة , مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية , م 9 , ع 1, 2019 , ص ص54 , 55 .

2/ أكرم ياسين : المكتبات الرقمية : المفاهيم والتحديات , المجلة العربية للنشر العلمي ,ع 48 ,الأردن , 2022 , ص 38.

**ج – أهداف المكتبة الالكترونية :**

تسعى المكتبة الالكترونية إلى تحقيق أهداف كثيرة وذات جودة عالية أي تتجاوز أهداف المكتبة التقليدية , نذكر من تلك الأهداف ما يلي : [1]

- المشاركة في الإسهام في إنتاج المعرفة وتقاسمها والإفادة بها .
- مساعدة مؤسسات البحث العلمي والهيئات التعليمية ويتمثل ذلك في إطار المصادر الرقمية والنشر الالكتروني وغيرها من الناشطة .
- جمع وتخزين المعلومات بأشكال رقمية .
- تطبيق مبدأ الولوج المباشر إلى المكتبة الرقمية .
- المحافظة على المصادر المعلوماتية النادرة وسريعة التلف دون حجب الوصول إليها من جانب الراغبين .
- المكتبة الرقمية قلصت مسافة بين المؤلف والقارئ حيث أصبح بإمكان المؤلفين إدخال مؤلفاتهم وتقديمها مباشرة .
- السيطرة على المصادر الالكترونية للمعلومات وحفظها وإتاحتها بطريقة فعالة ودقيقة . [2]

**د– مكونات المكتبة الالكترونية :**

تقوم المكتبة الالكترونية على ثلاث ركائز أساسية وهي :

- ✓ فهرس المكتبة العام , والاتصال بخدماته كطلبات للإمارة .
- ✓ مجموعة المحتويات الرقمية مثل قواعد المعلومات والكتب والمجلات الرقمية .

---

1/ ربحي عليان : المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية , دار النشر والتوزيع , عمان , 2005 , صص312 – 313 .

2/ عائشة مسيف : تأثير البيئة الرقمية على المستفيدين في المكتبة الجامعية ,رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة منتوري , علم المكتبات , قسنطينة , 2011 – 2012 , ص 273 .

✓ الخدمات التفاعلية مثل الدعم الفني والإجابة عن الاستفسارات والإحاطة الجارية والأخبار وغيره .[1]

**III. رقمنة البحث العلمي الجامعي منصة ASJP :**

عمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر انطلاقا من سنة 2017 وفي إطار رقمنة الجامعة و الرامية إلى ترقية الجامعة الجبرية في التصنيفات العالمية , وقد اتخذت في قاعدة البيانات العالمية Scpus مرجعية لهذه المعايير في مجال نشر الأبحاث العلمية ضمن البوابة الجزائرية ASJP

**أ – تعريف منصة ASJP :**

هي منصة الكترونية تعتني بنشر العلمي الفاصل فهي تتيح لمستخدميها الاطلاع على عروض النشر والشروط الواجب الالتزام بها لنشر المقالات العلمية , وعدد المجالات العلمية الوطنية والتي تم إحصائها بالبوابة الجزائرية للمجلات حتى تاريخ 13 نوفمبر 2019 بلغت 671 مجلة علمية .[2]

1/ أحمد علي : المكتبة الرقمية ,الأسس المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية , مجلة جامعة دمشق , م 27 , ع 2 , 2011 , ص 651 .

2/حلافي اميمة : مرجع سابق ص 36..

**ب – أهمية منصة ASJP للمجلات العلمية :**

وانطلاقا من الطلب المتزايد والسريع على مخرجات البحوث العلمية , كان لزاما التفكير في تنظيم قطاع النشر العلمي في الجزائر إلى إنشاء المديرية العامة للبحث العلمي والتطور التكنولوجي ثم بعدها إنشاء اللجنة العلمية تأهيل المجلات العلمية . ومن هنا تبدأ أهمية منصة ASJP و للمجلات العلمية بالظهور:

- شكل بوابة ASJP منصة الكترونية للنشر العلمي الرقمي وواحدة في أهم المشروعات العلمية الإستراتيجية الكبرى التي تبنتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للنشر والتكثيف في المجالات العلمية الجزائرية .
- وتجدر بالإشارة إلى أن هذه المنصة العلمية تمثل النظام الوطني لسيرورة المعلومة العلمية والتقنية , خصوصا ما تعلق بآليات الإتاحة , والوصول إلى النصوص الكاملة للمقالات العلمية لكافة المجلات العلمية .
- بالإضافة إلى أنها الوسيط التقني بين المؤلف والنشر من حيث كل الإجراءات من لحظة التسجيل لإدخال المقال إلى غاية ظهوره على مستوى المنصة الوطنية .[1]

**ج – خدمات المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP :**

أبرز الخدمات التي تقدمها المنصة فيما يلي : [2]

إمكانية فتح حساب في منصة وتعدد الخيارات كمؤلف أو كمحكم أو كمدير لمجلة .

المقالات الأخيرة المنشورة لعشرة مجالات الأخيرة في المنصة .

المجلات الجديدة التي تم إدراجها في المنصة .

---

1/حلافي اميمة : مرج سابق , ص 37.

2/روميساءسدوس ,و عبد الملك بن سبتي : المنصة الجزائرية في للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي , مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية , م 6 ع 1 , الجزائر , 2020 , ص ص 247 – 247 .

تقدم إحصائيات جديدة لحظة بلحظة عن عدد المقالات المنشورة حديثا .

العشر مقالات الأكثر تحميلا عبر المنصة خدمة البحث البسيط والبحث المتقدم .

**د- دور المنصة الجزائرية في للمجلات العلمية ASJP دعم البحث العلمي ونشره :**

يمكننا حصر أهم الأدوار التي جاءت بها المنصة الجزائرية للمجلات ASJP في دعم النشر والبحث العلمي فيما يلي :

- وسيلة فعالة للتعريف بالإنتاج العلمي المنشور في المجلات العلمية التي ظلت حبسية في الشكل الورقي لمدة طويلة .
- إعداد مهمة تساهم في إعلام الباحثين والأساتذة بالمجلات العلمية المحكمة لنشر بحوثهم فيها أو الاعتماد عليها من اجل الترقيات العلمية .
- تساهم بشكل كبير في تداول البحوث في سياق ما يعرف بالنشر الآكاديمي الجامعي .
- وسيلة لتخطي مشاكل النشر في الجامعة الجزائرية من خلال توفير الإمكانية .
- تعتبر مشروع وطني يساهم في شكل كبير في دعم و إثراء المحتوى الرقمي على شبكة الانترنت .

**رقمنة مشاريع البحث العلمي PRFU :**

وقد تم في هذا الإطار وضع أرضية رقمية لتسيير مشاريع بحث التكوين الجامعي عبر موقع الانترنت www. Prfu – mests – dz .

**أ – تعريف منصة PRFU ومراحل تسيير البحث العلمي فيها :**

هي عبارة عن منصة يتم تسجيل المشاريع البحثية فيها وتوضيح إمكانية استفادة المشروع منه من تعاون ودعم جهات أخرى , مع احترام الآجال المحددة لذلك , ويتلقى رئيس مشروع البحث إشعارا بتلقي طلب مشروع , و إحالته للمصادقة على مستوى المؤسسة الجامعية الأصلية ثم يحول للندوة الجهوية التي تتبعها الجامعة , تليها مرحلة توزيع المشاريع على الخبراء التي تعينهم الوزارة لتقييم المشاريع المقترحة , وقد يعاد

تقييم المشاريع في حالة الاختلاف , بعدها تفتح فترة للطعون بخصوص المشاريع المرفوضة وتقييم هذه الطعون للبث فيها , وكل هذه المراحل تتم على مستوى منصة إدارة المشاريع البحث للتكوين الجامعي وفي حالة الموافقة على المشروع تتم مواصلة العمل على هذه المنصة بتقديم الباحثين للحوصلة لمشاريعهم على فترات محددة .

**ب – أهمية منصة PRFU :**

يمكننا تلخيص أهمية هذه المنصة فيما يلي :

إن مثل هذه المنصات الرقمية تزيد من شفافية عمليات البحث العلمي وتجعل الباحث يتابع مراحل إنشاء والتقييم والمصادقة على مشروعه بطريقة الكترونية , وبعيدا عن العوامل البيروقراطية التي تتبع الكثير من الإدارات الجزائرية , حيث يتفرغ هذا الباحث أكثر للبحث العلمي ويستغل وقته لتحقيق هذه الغاية , كما يمكن تنظيم البحث العلمي وتوجيه مخرجاته بما يخدم الجامعة والمجتمع ككل .[1]

## IV. مؤتمرات الفيديو والايميل المهني :

لكي يتم مناقشة وتبادل الأفكار و الخبرات وعناصر المعلومات في جو تفاعلي لكن في أماكن جغرافية مختلفة , يجب الاعتماد على مؤتمرات مرئية أو استعمال البريد المهني .

**أ–تعريف المؤتمرات المرئية ( الفيديو ) :**

يعرفها محمد عطية 2003 أنها اتصال تفاعلي في الوقت الحقيقي عن بعد بين المجموعات في المواقع المتعددة عبر قنوات مسموعة ومرئية , باستخدام البث التلفزيوني الرقمي عن طريق القنوات الواسعة ومعدات اتصالات الفيديو التي تستخدم الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة . [2]

1– حلافي اميمة : مرجع , ص 37.

2/ أحمد سطاوي مرسي و وليد يوسف محمد : مهارات استخدام شبكات الفيديو بعد اللازمة لأخصائي تكنولوجيا التعليم , مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية , مصر 2021 , ص 300 .

ويمكن تعريفها أيضا : شبكات مؤتمرات الفيديو أو ما يعرف بالفيديو كونفرنس vidéo conférence هي إحدى الابتكارات التكنولوجية التعليمية الحديثة التي تسمح للأستاذ باللقاء مع الطلبة من مختلف الأماكن لكي يسمح بالتحاور ونقل المعلومات بأشكالها المختلفة , ويستخدم أيضا لتدريب الأساتذة في أماكن عملهم تدريبا حيا تفاعليا , يسمح بالنقاش بين الأستاذ والمدرسين , متلقي التكليفات وتلقي التغذية الراجعة عليها بسهولة وسير .

**ب- أنواع تطبيقات المؤتمرات المرئية عبر الويب :**

نذكر منها ما يلي : [1]

**تطبيق الزوم zoom :**

عبارة عن منصة وخدمة واتصال مرئي وسمعي و أدوات اتصال أخرى , وتنفيذ التعليم والتدريب والعمل من عقد اجتماعات و مقابلات وغيره فهو يقدم فرص الفرصة لعقد أو جدولة المحاضرات الجامعية والاجتماعات عبر الانترنت من خلال إتاحة الفرق الالكترونية التي يتم عقد الاجتماعات بها , لكل غرفة رقم تعريف خاص بها ويمكن دعوة الأشخاص من خلال عدة طرق كتبادل الرقم التعريفي , أو الرابط أو إرسال الدعوة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي , بعدها يمكن تشغيل كلا من الصوت أو الكاميرا أو الاثنتين معا ليتم عقد اجتماعات مع إتاحة التواصل لجميع من بالغرفة .

**تطبيق webex :**

أحد أقدم التطبيقات للاجتماعات عبر الانترنت الشائعات الاستخدام , حيث يتيح لك هذا التطبيق الانضمام للاجتماعات أو عقدها أثناء مشاركة الشاشات أو حتى الدردشة وجها لوجه مع الأعضاء الآخرين , يمكنك جدولة المواعيد مع هذا التطبيق باستخدامك لبريدك الالكتروني أو المهني فبذلك يتيح لك

1/ حمزة نايلي دواودة : تعليمية اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني ,المجلة العربية ع 1 , الجزائر , 2020 , ص ص 342 – 343 .

بدء الاجتماعات بسرعة وسهولة . يحتل هذا التطبيق مرتبة عالمية في العديد من القوائم التي تصنف من أفضل برامج مؤتمرات الفيديو المرئية في الويب .

**تطبيق تيمز micro soft teams :**

هي منصة تفاعلية لإنشاء و اتخاذ القرارات كفريق واحد ويجمع تطبيق تيمز كل شيء معا في مساعد عمل مشترك , حيث يمكنك التواصل بمشاركة ملفات والعمل مع باقي التطبيقات Office 365 .

من مكان واحد بسهولة لتحقيق المزيد من التعاون والإنجاز و تحقيق الأهداف التعليمية الموجودة في قطاع التعليم العالي . [1]

**ج- مزايا المؤتمرات المرئية الفيديو :**

لقد قدمت المؤتمرات المرئية العديد من المزايا والفوائد العصرية للتعليم والتعلم الجامعي نذكر منها : [2]

**نقل التعلم :** حيث وفرت بيئة التعلم جديدة أكثر فعالية ووظيفية في نقل تعلم , حيث ساعدت في نقل وتبادل المحاضرات والمناقشات التفاعلية والكفاءات المتنوعة عن بعد .

**التفاعلية :** تعد المؤتمرات المرئية طريقة فريدة التفاعل الآتي إذ وفرت بيئة تعلم تفاعلية تسمح للفرد أو مجموعة من الأفراد وفي مدينة أو إقليم بالاتصال الحي المباشر بفرد أو مجموعة أخرى في مكان من العالم بالصوت والصورة .

**استقلالية المتعلم :** حيث ساعدت في تنمية عادات العمل المستقل لدى الطالب و أدت إلى استقلاليته التي ساعدت على زيادة معدل النجاح .

---

[1]- حمزة نايلي دواودة : مرجع سبق ذكره , ص 344 .

2/ أحمد سطاوي : مرجع سبق ذكره, ص ص 313 - 316 .

**الدافعية للتعلم** : حيث ساعدت في إثارة الدافعية للتعلم لدى الطلاب نتيجة لما يبذلونه من جهد ومشاركة نشاطاتهم .

**التكاملية** : وتعني استخدام هذه المؤتمرات بشكل متكامل مع تكنولوجيا التعلم الأخرى .

**هـ- تعريف الايميل المهني :**

هو بريد الكتروني يستعمل في التواصل بين المؤسسات الجامعية وبين الوزارة مفاصلة وفي التواصل بين الإدارة والأستاذة . ويوضع أيضا تحت تصرف الطلبة للتواصل مع الأساتذة في الأعمال البيداغوجية لا يختلف الايميل المهني عن البريد الالكتروني العادي كثيرا حيث يتميز عنه بوجود اسم الجامعة ورمزها في نهايته , وهو يختلف باختلاف الجامعة , وتقوم بتقديمه المؤسسات الجامعية إلى كل الأستاذ أو الطالب الجامعي لاستعماله في تعاملاتهم معها أو مع مؤسسات جامعية أخرى , وبع بمثابة العنوان الافتراضي أو بالأخرى بطاقة التعريف الافتراضية الخاصة بهم .

**د- أهمية الايميل المهني ودوره في عصرنة قطاع التعليم العالي :**

إن امتلاك ايميل مهني من شأنه إضفاء الخصوصية العلمية الأكاديمية للأستاذ الباحث , وإبرازه من خلال مساهماته العلمية وبحوثه المميزة , الأمر الذي يحسن من مركزه العلمي والدولي للجامعة التي ينتمي إليها الأستاذ الجامعي .

إن امتلاك ايميل مهني يساهم في تسهيل الحصول على العديد من المزايا المدفوعة عبر الفضاء الالكتروني , حيث توجد مواقع علمية عالمية كثيرة تقدم خدمات مجانية لكل من يملك بريدا الكترونيا جامعيا وباعتباره من النخبة الأكاديمية في الأستاذ الباحث وكذا الطالب الجامعي في حاجة ملحة لتحميل نسخة مدفوعة من برامج البحوث العلمية وعادة ما تعترضه عدة عقبات تحول دون الحصول عليها بسبب تعقيد إجراءات الدفع في البلاد مثلا , ويمكن الحل هنا في استخدام الايميل المهني . [1]

1/ أحمد سطاوي : مرجع سبق ذكره, ص ص 313 - 316 .

**V. : مركز البحث العلمي والتقني في الإعلام العلمي والتقني CERIST :**

تم إحداث مركز للبحث في الإعلام العلمي بمقتضى المرسوم رقم 85 ,56 المؤرخ في مارس 1985, المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 3 -454 مؤرخ ب 7 شوال عام 1424 الموافق ل 1 -12 - 2003 .[1]

أ / **تعريفه** : هو مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وتكنولوجي , مقره المركزي بالجزائر العاصمة , ويتكون المركز من مواقع إقليمية . مكاتب الربط ومراكز التوثيق إقليميا توزعت جغرافيا على مستوى ثلاثة أعمدة رئيسية من التراب الوطني وتتواجد بالولايات التالية : بجاية , بومرداس , تيزي وزو ,سطيف , قسنطينة , ورقلة , وهران ينظم مركز البحث والدراسات في المعلومات العلمية والتقنية في أقسام إدارية وتقنية و أقسام للبحث تتكون مما يلي : [2]

قسم الموارد البشرية والعلاقات الخارجية , ويتكفل بما يأتي :

- ✓ ضمان متابعة المسار المهني لمستخدمي المركز .
- ✓ تسيير الباحثين المشاركين و المدعوين إداريا .
- ✓ تسيير الناشطة الاجتماعية لمستخدمي المركز و ترقيتها .
- ✓ المبادرة بعمليات تجديد القدرات العلمية الوطنية .

- يتشكل قسم الموارد البشرية والعلاقات الخارجية من المصالح الآتية :

✓ مصلحة المستخدمين والشؤون الاجتماعية .

---

1/ جمال بدري : البريد الالكتروني الجامعي مستقبل وآفاق أعمال الملتقى الوطني المرسوم بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي , المجلة السياسية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية , ع, الجزائر , 2020 , ص ص 80 - 81

2/ محمد أحميداتو : سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي , المجلة الجزائرية للعلوم السياسية القانونية والاقتصادية ع57 . الجزائر , 2021 , ص 242 .

- ✓ مصلحة التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتجديد المعلومات .
- ✓ مصلحة العلاقات الخارجية والتعاون .

- قسم المالية و المحاسبة والوسائل وتسيير المشاريع , ويتكون بما يأتي :

- ✓ مسك محاسبة المؤسسة .
- ✓ مسك سجلات الجرد .
- ✓ ضمان الحفاظ على أرشيف المؤسسة وصيانته .
- ✓ تسيير مشاريع البحث للمؤسسة إداريا .

- يتشكل قسم المالية والمحاسبة والوسائل وتسيير المشاريع من المصالح الآتية :

- ✓ مصلحة المالية والمحاسبة .
- ✓ مصلحة الوسائل والصيانة .
- ✓ مصلحة تسيير المشاريع .

**ب – أهم نشاطاته :**

يقدم المركز العديد من الخدمات يمكننا إيجازها في الآتي :

- خدمات مكتبة المركز .
- الشبكات وخدمة الانترنت .
- الاستشارة وتقديم الخبرة .

ومن المنتجات العلمية المعتبرة , يمكننا ذكر ما يأتي :

- مقالات الدوريات .
- نشر الكتب [1].
- الرسائل الجامعية و تقارير علمية .

---

1/ حلافي اميمة : مرجع سابق , ص ص 42-43..

**2/ واقع البيئة الرقمية الحديثة في الجامعات الجزائرية :**

تعد الجزائر من الدول التي وضعت سياسة خاصة لتطوير وتحديث قطاع الاتصالات سنة 2000 , وكان من بين أهدافها توفير مناخ رقمي قانوني مؤسساتي يسمح بترقية المنافسة والولوج إلى مختلف خدمات الاتصال . إلا أن وكما قلنا سابق فالجزائر كانت لا تمتلك إستراتيجية واضحة تسمح بتوفير بيئة رقمية مناسبة , ومساعدة على التحول الرقمي , إلا أنه في سنة 2008 تمت بلورة إستراتيجية سميت حينها الجزائر الالكترونية 2013 , وكان من بين أهدافها التشريع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة العمومية والمؤسسات الاقتصادية والجامعات العمومية التابعة للدولة لتطوير البحث العلمي وتبادل الأفكار والأبحاث , وسرعان ما تجلت أهمية الرقمنة حينما ظهرت الجائحة العالمية كورونا كوفيد 19 , والتي أثرت على العديد من القطاعات الإستراتيجية بفعل سياسات القلق والتباعد الاجتماعي كقطاع التعليم بشتى أطواره , كما وزاه الضغط بشكل كبير ومتواصل إلى يومنا هذا على قطاع التعليم والصحة وفيما يتعلق بقطاع التعليم فهو لم يكن مهني نتيجة عدم اليقين لمواجهة هذا النوع من الأوبئة , وقد تأثرت أيضا الدول التي بلغت التكنولوجيا نسبة عالية بها لكنها سرعان ما تكيفت مع واقعها وذلك لتوفر كل الميكانيزمات والاستراتيجيات كالولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا , وقصد مواجهة هذه الجائحة لجأت معظم الدول إلى سياسات الدعم خصوصا قطاعي التعليم والصحة بعد أن أصبح التعايش مع الفيروس أمرا حتميا ولازما وكانت إحدى أهم التوجهات العالمية في هذا الإطار هي تعزيز الرقمنة وتسريع استخدام الأدوات الرقمية في جميع القطاعات وخاصة قطاع التعليم العالي , وهذا بعد ما أرادت كل الجامعات في الوطن لتطبيق ودعم هذا التوجه الجديد في معايير التعليم ضمت نطاقات التكنولوجيا والعولمة . [1]

1/ محمد الطاهر و آخرون : طرائق التدريس في الجامعات بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة , الجزائر , 2021 , ص ص 8 – 9 .

**عوائق استخدام تكنولوجيا الرقمنة في مجال التعليم العالي :**

إن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال التعليمي في مجال التعليم العالي في الجزائر يشمل عدة مشاكل ومعوقات أهمها : (1)

**أ- المعوقات التقنية : تتمثل في :**

- ✓ صعوبة مشكلات تشغيل الحاسب الآلي في البنيات الجامعية
- ✓ ندرة وجود مواصفات ومعايير موحدة للأجهزة المستخدمة داخل الجامعة الواحدة .
- ✓ تقادم أجهزة برامج الحاسب الآلي المستخدمة في المكتبات الجامعية نظرا للتطور السريع لها .
- ✓ ضعف البنية التحتية للكثير من الجامعات ونقص جاهزيتها لاستقبال مثل هذه التقنية .
- ✓ ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال في الكثير من المناطق .
- ✓ ضعف قطاع التقنيات الحديثة في الدول النامية وذلك لحدودية القدرة التصنيعية وقلة الخبرات الفنية المؤهلة أو هجرتها .

ب-**المعوقات البشرية : وتشمل مايلي :**

- ✓ ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات على المستوى الاجتماعي والتنظيم داخل الجامعة .
- ✓ قلة البرامج التدريبية في مجال التقنية الحديثة المتطورة في الجامعة .
- ✓ تنامي شعور بعض المديرين وذوي السلطة بأن التغيير يشكل تهديدا للسلطة .
- ✓ ندرة قام تقديم الحوافز للعاملين للتوجه نحو النمط الرقمي .ضعف المعرفة الكافية بتقنيات الحاسب الآلي والرهبة والخوف الذي تملك بعض المديرين والموظفين عند استعماله .
- ✓ ضعف الثقة في حماية السرية المعلومات والتعاملات الشخصية داخل البيئة الرقمية.[1]

1- سليمة سعيدي : معوقات تطبيق الرقمنة الالكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية , المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات , مج 48 , ع 4 , الأردن , 2013 , ص ص 90 - 92

- ✓ مقاومة العاملين لتطبيق التقنية وضعف الرغبة بها وعزوفهم عن استخدامها وضعف القناعة لديهم بسبب مخاوف نفسية وصحية إضافة إلى ميل الإنسان لمقاومة التغيير .

ج- **المعوقات المالية : وتتمثل في :**

- ✓ قلة الموارد المالية المخصصة لتنمية البنية التحتية اللازمة لتطبيق المشروع الرقمي , وخاصة إنشاء الشبكات وربط المواقع وتطوير الأجهزة .
- ✓ قلة الموارد المتاحة للجامعة بسبب الارتباط بميزانيات ثابتة ومحددة للاتفاق .
- ✓ قلة المخصصات المالية الموجهة لعمليات التدريب و التأهيل من أجل تطبيق المشاريع الرقمية .
- ✓ التكلفة العالية للبرمجيات والأجهزة الالكترونية .[1]

1/ سليمة سعيدي :المرجع السابق , ص ص 90 – 92

**3/ الرقمنة في الجامعة الجزائرية و أسباب الحاجة إليها :**

لقد عرفت مؤخرا عدة مجالات إدارية وبيداغوجية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر تطورا ملحوظا فاصلا وهذا بعد إدخال الرقمنة في تلك المجالات نذكر منها : [1]

**أ- رقمنة التسجيلات الجامعية :**

حيث خصصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مواقع موحدة لجميع الطلبة الناجحين الجدد في الباكالوريا , وهو الذي يمكن في الآن نفسه من توفير خدمات التسجيل الأول وتوجيههم إلى المؤسسات الجامعية بصفة تفاعلية وضمان إطلاع على نتائج التوجيهات و كذا استقبال الطعون و دراستها لتنتهي في الأخير عملية التسجيل النهائي بتأكيدها .

وبناءا على تعليمات الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تم تخصيص الأرضية الوطنية الرقمية Progress أيضا للتسجيل الطلبة المتحصلين على شهادة ليسانس والراغبين في التسجيل في تكوين الماستر .

من بين المجالات التي شملتها عملية الرقمنة التي مست قطاع التعليم العالي والبحث العلمي نجد الترشح لمسابقة الدكتوراه , حيث أتاحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأرضية Progress لاستقبال طلبات الترشح لمسابقة الدكتوراه ,والذي يضمن العديد من الايجابيات للطلبة المترشحين للمسابقة , أهمها تبسيط إجراءات إيداع ملفات الترشح , وكذا المساواة بين المترشحين في معالجة ملفات الترشح .

1/ بريزة بوزعبيب : الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر ,مجلة جودة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية ,مجلد 2 , عدد 2 , الجزائر,2022 , ص ص 77 – 78 .

**ب- رقمنة المكتبات الجامعية :**

بالاعتماد على استخدام التكنولوجيا الرقمية تم تأهيل المكتبات الجامعية من خلال التحويل الرقمي لمجموعاتها لتحقيق الاستخدام الأمثل لمخزونها الوثائقي سواء من داخل المكتبة المعنية أو عن بعد , وتسهيل النفاذ إلى الموارد الوثائقية الوطنية , وبعث شبكة تسمح بالاتصال بالمكتبات عن بعد وتسيير ترابطها وتفاعلها ,وتتيح تبادل الخدمات بينهم مع ربطها بالشبكة الوطنية الجامعية , ومحاولة بعد مكتبة جامعية افتراضية .

**ج-رقمنة النظام الوطني للتوثيق :**

ساعدت وزارة التعليم والبحث العلمي بمساعدة مركز البحث العلمي والتقني Cerist التابع لها إلى تجسيد نظام وطني للتوثيق الرقمي SndL والذي يتيح للباحثين على مستوى الجامعات الجزائرية الاطلاع على قاعدة معلومات رقمية معتبرة من خلال ما تحيه من كتب , أطروحات ومجلات علمية معالجة رقميا , كم تم إنشاء بوابات الكترونية كبوابة المكتبات الجامعية BibLiovniv, والبوابة الوطنية للإشعارات عن الأطروحات , البوابة الجزائرية للدوريات العلمية Asjp , وهي بوابة دارج في إطار نظام وطني للمعلومات العلمية والتقنية , أنشأت لغرض حماية الباحثين وحماية منتوجهم الفكري من مواقع النشر الوهمية وانتهازية بعض الناشرين .[1]

1/ بريزة بوزعبيب : مرجع سبق , ص ص 78 79 .

**د- رقمنة التسيير البيداغوجي وتسيير الخدمات الجامعية :**

حيث أصبحت متابعة مسارات الطلبة و إدارة الامتحانات و إصدار شهادات وملا حقها تتم عن طريق الرقم أنا وذلك على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر , كم تمرق من تسيير الخدمات الجامعية المتضمنة الإيواء الإطعام , والنقل وقد تم تخصيص موقع الكتروني لتسجيل الطلبة الجدد الراغبين في الاستفادة من هذه الخدمات .

**هـ- رقمنة الإنتاج البيداغوجي من خلال الإنتاج البيداغوجي الرقمي :**

حيث تم العمل على الاستثمار في مجال تجديد المحتوى البيداغوجي و أساليب التدريس ومناهجه , وتجهد الجهود في الآونة الأخيرة نحو إنتاج المحتويات البيداغوجية الرقمية والمضامين التفاعلية . وذلك لدعم التكوين الحضوري بالجامعات والمدارس الوطنية والمعاهد العليا , من خلال وضع دروس على الخط .لفائدة الطلبة الناظمين الذين يتمتعون بتسجيل آلي بموقع الجامعة يتيح الدخول و استغلال الموارد البيداغوجية الرقمية الموضوعة على الخط .

**و- رقمنة إدارة مؤسسة التعليم العالي :**

في إطار الدعم التقني لعملية رقمنة التعليم العالي والبحث العلمي وتعزيز استخدام الرسائل الرقمية في التسيير , صدر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قرار وزاري رقم 50 - 2018 – 2018 يقضي بإنشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة إدارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي حولت لها عدة صلاحيات منها دعم مرافقتك لمسعاه تنظيمي وكذا اقتراح كل التدابير التي تسمح بتقييم مدى تقدم العمليات الموضوعية حيز التنفيذ من أجل تعميم الإدارة الالكترونية , وأيضا تشجيع كل عملية تهدف إلى عصرنة الحكامة . [1]

1/ عواطف بوطرفة و عقابي أمال : بصمة الرقمنة على واجهة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر ,مجلة أبحاث مجلد 6 , عدد 1, الجزائر , 2021 , ص 434 .

**2-3 أسباب الحاجة الى رقمنة الجامعة الجزائرية : تتمثل أسباب الحاجة الى رقمنة الجامعة الجزائرية**

فيما يلي :

- إيجاد طرق مميزة لعرض المناهج عبر شبكة الانترنيت .
- إيجاد الحلول لمشكلة الأعداد الكبيرة للطلاب .
- الاتصال الحقيقي و إمكانية الوصول للمناهج في أي وقت .
- تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الانترنت .
- تحقيق الاتصال التفاعلي بين الطلاب مما يحقق التوافق بين فئات الطلاب .[1]
- تعمل على الاستجابة لكافة متطلبات الجمهور , كما تؤمن المهام و الانضباط و الأهداف , مع التعرف على طريقة التواصل من خلال الطرق التي تحتاجها من خلال الطرق التي يحتاجه الطلاب لنجاح.[2]

1/ اماني محمود و علي السيد : مقتضيات الرقمنة و اقتصاديات المعرفة , مجلة كلية التربية , العدد 199, مصر , 2022, ص 20.

2/ رضوان بن عيسى و يونس معمري : واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية , رسالة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال , جامع العربي بن مهيدي , ام البواقي , الجزائر , 2019/ 2020, ص 65 .

**رابعا : الصعوبات التي تواجه تكنولوجيا الرقمنة في الجزائر :**

**1- الآثارالسلبية للرقمنة :**

بالرغم من الآثار الايجابية للرقمنة إلا أنها لا تخلو من السلبيات التي نذكر منها : [1]

- خلق البطالة : إن تطبيق الرقمنة قد يؤدي إلى زيادة نسبة البطالة نتيجة الاستغناء عن خدمات العاملين بسبب التوسع في استخدام التقنية أو على الأقل عدم الحاجة إلى تعيين عاملين جدد في ظل السهولة والسرعة والبساطة في انجاز الأعمال التي توفرها عملية الرقمنة .
- فقدان الخصوصية : يمكن التعامل الرقمي الناس من الاطلاع على خصوصيات الآخرين مثلا : التعرف على مقدار استهلاك فاتورة الغاز والكهرباء من خلال إدخال رقم الهاتف أو الرقم المستخدم لأي فاتورة كهرباء .
- شيوع ظاهرة التجسس الالكتروني .
- زيادة التبعية للخارج : باعتبار أن هناك العديد من التقنيات الحديثة تأتينا من هناك .

وتوجد أيضا سلبيات أخرى للرقمنة مثل عموما في :

- ضرورة متابعة ومسايرة التطورات الخاصة بالعتاد ذو البرمجيات .
- تتطلب هذه التكنولوجيات استثمارات مالية كبيرة لرقمنة الرصيد الوثائقي من جهة , ولإجراء البحث الوثائقي من جهة أخرى .
- مجهودات البشرية متواصلة تتعلق بتحويل المعطيات المرقمنة ومراقبتها باستمرار ومراقبة كل التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات .

---

1/ حمدي تدبيدة : تقنيات وإجراءات الرقمنة في الإدارة : رسالة ماستر , في علوم المكتبات و المعلومات , جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم , الجزائر 2020 / 2021 ص ص28 – 29 .

- تنوع الوثائق الرقمية , فالوثائق الرقمية التي تنتج وتتلقى داخل المنظمة تكون علة درجة كبيرة من تنوع , وتتخذ الوثائق أشكالا متعددة مثل وثائق البريد الالكتروني , جداول حسابات الكترونية , صفحات الويب , قواعد البيانات , وثائق النصوص النصية pdf, word, وثائق النصوص الفائقة HTML,xmL, ولا يقتصر هذا التنوع على شكل الوثائق الرقمية فقط بل امتد ليشمل الأجهزة والبرامج التي تستخدم في إنتاج واستخدام هذه الأشكال وهذا التنوع يؤدي إلى صعوبة التعامل مع الوثائق المرقمنة , حيث يتم التعامل مع كل وثيقة على حدة ة خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار التنوع الكبير في نظم التشغيل .

**2- معوقات تطبيق الرقمنة في الجزائر :**

تواجه عمليات الرقمنة في المكتبات عدة عقبات فمن هذه العبارات نشير إلى تلك العقبات : [1]

- **التحديات المالية :** نظرا للميزانيات المحدودة للمكتبات في العالم , يمكن أن تكون المشاريع الرقمية تحديا نظرا للتكاليف المالية , بما في تكاليف الأجهزة والصيانة والدعم التقني المطلوب لضمان استمرارية الخدمات الرقمية بشكل فعال .
- **التحديات الإدارية :** تتضمن هذه التحديات الحاجة إلى إعادة هيكلة العمليات الإدارية لتشمل الخدمات الرقمية , مما قد يتطلب تغييرا في الثقافة المؤسسية وتوجيه الموظفين لقبول وتطبيق التقنيات الجديدة . بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تواجه المكتبات صعوبات في توفير التكامل بين الخدمات التقليدية والخدمات الرقمية , مما يتطلب استثمارات إضافية في التدريب والتطوير لضمان أن يتم تطبيق التكنولوجيا بشكل فعال , ويتم استيعابها بشكل جيد في بيئة المكتبة .

1/ الرمادي إبراهيم يحي زكريا : رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية, , الإسكندرية دار المعرفة الجامعية ,مصر , 2013 ,ص ص 70 -71.

- **تحديات التبني التقني** : قد تواجه المكتبات تحديات في إقناع المستخدمين بفوائد الرقمنة , وتشجيعهم على استخدام الخدمات الرقمية بدلا من الخدمات التقليدية . يمكن أن تشمل هذه التحديات التدريب على استخدام التقنيات الجديدة وتوفير الدعم الفني اللازم للمستخدمين في حال واجهوا صعوبات في التكيف مع البيئة الرقمية الجديدة .

باختصار تقدم الرقمنة العديد من الفوائد للمكتبات , ولكن يجب التعامل مع التحديات المالية والإدارية والتقنية بشكل جدي لضمان نجاح تنفيذ هذه المشاريع بشكل مستدام وفعال .[1]

**3/ سبل مواجهة معوقات تطبيق الرقمنة في الجزائر:**

يمكن مواجهة المعوقات و المشاكل التي تواجه الرقمنة في الجزائر بصفة عامة و خاصة في الجامعات الجزائرية من خلال ما يلي : [2]

- وجود قيادة واعية بأهمية التحول الرقمي نحو الجامعات الرقمية .
- التوعية بأهمية التحول بالجامعة الجزائرية إلى جامعة رقمية .
- توفير الدعم المالي و المادي اللازم من اجل تحقيق الرقمنة المنشودة في الجامعات الجزائرية
- تحديث لوائح الكليات و اتخاذ القرارات اللازم لتنفيذ متطلبات التحول الرقمي .

1/ الرمادي إبراهيم يحي زكريا :مرجع سبق ذكره , ص 70 –71.

2/ إسماعيل عثمان و حسن احمد : تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي , المجلة العربية لتربية التوعية , العدد 12 , جامعة افريقيا العالمية , مصر , 2020 , ص 91– 92.

**خـلاصة الفـصل :**

تطرقنا في هذا الفصل إلى توضيح أساسيات عدة للرقمنة , ومن ثم يمكن القول أنها مشروع حديث فرضتها الثورة المعلوماتية على كل القطاعات ,ويعتبر قطاع التعليم العالمي من بين هذه القطاعات التي تبنت إستراتيجية حديثة من اجل عصرنة هذا القطاع وهذا بإدخال آلية الرقمنة في مختلف الوظائف التي نقوم بها , ومن هنا كانت هذه الدراسة في إطار تسليط الضوء على رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والمشكلات والتحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة في الجزائر بصفة عامة وفي قطاع التعليم العالي بصفة خاصة .

# الفصل الثالث : مدخل الى المنصات الرقمية التعليمية

**تمهيد**

**أولا : ماهية المنصات الرقمية التعليمية**

**1 – مميزات وخصائص المنصات الرقمية التعليمية**

**2– مكونات وخدمات المنصات الرقمية التعليمية**

**3 –أنواع و مستخدمي المنصات الرقمية التعليمية**

**ثانيا : إسهامات المنصات الرقمية**

**1 – أهمية المنصات الرقمية التعليمية و فوائدها**

**2– تجربة المنصات الرقمية التعليمية في الجامعة الجزائرية**

**3–مستقبل المؤسسات التعليمية في ظل استخدام المنصات الرقمية التعليمية**

**ثالثا : أهم المنصات الرقمية التعليمية في الجامعة الجزائرية ( موودل ) :**

**1–مفهوم نظام موودل**

**2– نبذة تاريخية حول نظام موودل.**

**3– مميزات نظام موودل.**

**4– مكونات واستخدامات نظام موودل.**

**رابعا : الصعوبات والتحديات في استخدام المنصات الرقمية التعليمية .**

**1 –سلبيات المنصات الرقمية التعليمية و معوقات استخدامها في الجامعة .**

**2–معوقات التحول الرقمي في التعليم و عيوبه .**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد :**

تعد المنصات الرقمية التعليمية منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة و متعددة المصالح على شبكة المعلومات الدولية , لتقديم المقررات الدراسية , البرامج التعليمية , الأنشطة التربوية و مصادر التعلم بغض النظر عن الوقت و المكان بشكل متزامن أو غير متزامن , مما تتيح التفاعل و التشارك بين المعلمين و المتعلمين و غيرهم من المشركين في العملية التعليمة و من أهم هذه المنصات نذكر منصة موودل _ التي تحظي باهتمام أوسع و هذا ما جعلها تحتل الرتبة العالمية , نظرا لكونها تستهدف بشكل أساسي فئة الباحثين عن المعلومات بمختلف تخصصاتهم , إلا أن هذا لا يمنع من وجود عقدة عوائق تقف حائلا بينها و بين أصال أهدافها .

**أولا: ماهية المنصات الرقمية التعليمية :**

**1 / مميزات وخصائص المنصات الرقمية :**

**1 -1 / مميزات المنصات الرقمية التعليمية :**

اتفق بعض الباحثين حول عدد من مميزات المنصة التعليمية بما فيها من فوائد للمعلم والطالب وتتضمن فيما يلي :

- تتيح المنصة إمكانية فرض المعلم بالواجبات على الطلاب ليقوموا بحل الواجبات و إرسالها إلى المعلم بشكل الكتروني ويتم التصحيح والتعليق عليها مباشرة .
- سهولة التوصل إليها حيث أنه يمكن استخدامها عبر الهواتف الذكية .
- تعمل على سهولة التواصل و الاتصال بين الطالب والمعلم في سرية كاملة .
- تغير طريقة التدريس داخل المحاضرات والقاعات والفصول , وتجل بيئة التعلم مواكبة لمتطلبات العصر المعرفي وعصر التكنولوجيا .
- تساعد المنصة التعليمية على تشجيع التعاون عند إنشاء الواجبات .
- حفظ الوقت للطلاب والمعلمين فالمعلم يمكنه إنشاء منصة تعليمية ويضيف الطلاب عنده بالفصل في ثواني قليلة عن طريق رمز دخول الطلاب للمنصة .
- تساعد المنصة التعليمية في الحد من الغش حيث لا يحق للطلاب الوصول إلى مجلد واجبات المنصة ويحق هذا للمعلم فقط .
- المنصة التعليمية تساهم في تكوين مكتبة إلكترونية تضم محتوى رقمي تعليمي بطريقة يسهل على الطلاب الاستفادة منها[1].

1/بن متعب وافي و العدران درزي : أثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع classe asy لتنمية التفكير التأملي والانخراط في التعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة حائل , مجلة كلية التربية , المجلد 111 , العدد1 , مصر , 2020 , ص 141 .

وتعد المنصات الرقمية منتدى للحوار والمناقشة وملقى افتراضيا يتم من خلاله تقديم الواجبات ومتابعتها وإنشاء الاختبارات وتنفيذها وعرض جداول الدرجات والتقديرات , وتنوع العروض التقديمية وجداول البيانات والصوت والفيديو ... الخ وإمكانية تعدد خيارات صياغة الأسئلة المختلفة ( الاختيار من متعدد الصواب والخطأ , ملئ الفراغ ... الخ ) وكذلك تتيح تحميل وتنزيل الملفات وبصيغ مختلفة ة فضلا عن مجانيتها ومرونتها وكونها بيئة تفاعلية و أن معظمها يتيح خدمة المحادثة التراسل الفوري المتزامن و إمكانية تعديل واجهة بعض المنصات حسب رغبة المستخدم . [1]

1/ العيساوي نجم و عبد خلف : توظيف المنصات الرقمية قي التعلم والتعليم بزمن كورونا, مجلة اتحاد الجامعات العربية, المجلد 15 , العدد 2, الأردن ,2011, ص 24 .

**1-2 / خصائص المنصات الرقمية التعليمية :**

إن المنصة التعليمية نظام مصمم لخلق بيئة تعلم افتراضية يمكن من خلالها تقديم دورات تدريبية وإدارتها ومراقبتها والوصول إلى سلسلة من الخيارات والتسهيلات , فهي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية , وتمتاز بالعديد من الخصائص من أهمها :

**1 - إدارة المحتوى :** إن الأدوات التي تستخدمها المنصة التعليمية تسمح بالوصول إلى المحتوى التعليمي الالكتروني سواء تم شراؤه تجاريا أو إضافته من قبل المستخدمين , وبالتالي يمكن للمدرسين و أساتذة الجامعة والمدربين إنشاء المواد التعليمية والدورات وتخزينها وإعادة توظيفها مع إتاحة الوصول لهذا المحتوى عن طريق الانترنت .

**2 – تخطيط المناهج :** إذ توفر المنصة الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقييم ودعم الدروس أو المحاضرات ورسم خطة لعملية التعلم .

**3– التواصل :** تسهل المنصات التعليمية عملية التواصل و الاتصال حيث توفر الأدوات المختلفة المدمجة في نظامها عملية التواصل عن طريق البريد الالكتروني ومنتديات النقاش و لوحات و الإعلانات والمدونات .

**4 – الإدارة :** يشمل نظام المنصات التعليمية على نظام لإدارة التعليم والتعلم من خلاله يتم تقدم الطلبة والمستخدمين و المتدربين عن طريق اختيارات التقييم كما يمكن معرفة مجموعة من المعلومات عن الطلبة مثل مواعيد حضورهم و جدولهم الزمني و الاطلاع على حافظة أعمالهم الالكترونية .[1]

1/ خليل عيد الكريم و دالية الثورية: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها , رسالة اماجستير في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم , جامعة الشرق الأوسط ,الأردن , 2019 , ص ص 13 – 14 .

كما ذكرت العنيزي ,خصائص أخرى للمنصات التعليمية الالكترونية منها نشر وتقديم المواد الدراسية ومتابعة الطلبة وإدارة سجلاتهم , بالإضافة إلى مكانية التواصل بين الطلبة و الأساتذة وبين الطلبة وبعضهم البعض عن طريق منتديات خاصة توفرها المنصة التعليمية , و أيضا القدرة على استخدام المنصة في أي مكان وزمان كما تدعم المنصات التعليمية الالكترونية وتكمل أسلوب التعلم التقليدي .

و أضاف نجم عبد خلف العيساوي بعض الخصائص بأنها توجد تعبيرات مختلفة في وصف تطبيقات الكمبيوتر التعليمية , مثل أنظمة التعلم الالكتروني , نظام إدارة الدورة التدريبية ( CMS ) أو حتى بيئة التعلم الافتراضية (VLE ) في هذه الأنظمة . يمكن للطلاب الوصول إلى محتويات الدورات بتنسيقات مختلفة ( نص , صورة , صوت ) بالإضافة إلى التفاعل مع المعلمين أو الزملاء , من خلال لوحات Ssage و المنتديات أو المحادثات أو مؤتمرات الفيديو أو أنواع أخرى من أدوات الاتصال , وتوفر هذه الأنظمة الأساسية مجموعة من الميزات القابلة للتكوين للسماح بإنشاء الدورات التدريبية عبر الانترنت وصفحات المواد ومجموعات العمل ومجتمعات التعلم , بالإضافة إلى البعد التربوي تحتوي هذه الأنظمة على مجموعة من الميزات للتسجيل والمراقبة و تقييم أنشطة الطلاب و المعلمين .

و من خلال طرح هذه الخصائص فالمنصة التعلم الالكتروني نظاما يوفر متكاملا لستة أنشطة مختلفة :

- ✓ الأنشطة
- ✓ التنظيم
- ✓ التوصيل
- ✓ الاتصال
- ✓ التعاون
- ✓ التقييم [1].

1/ العيساوي نجم وعبد خلف :مرجع سابق, ص 88 .

**2 – مكونات وخدمات المنصات الرقمية التعليمية :**

**2 – 1 / مكونات منصات الرقمية التعليمية :**

يعد استخدام الجهاز الالكتروني من أهم الوسائل و أدوات المعرفة في عصر التكنولوجيا الحديثة , بل يعد له الفضل في انتشار هذا النوع من المعرفة العملية وهو يتم بمجموعة من الخصائص التي ساهمت إلى حد كبير في تطوير المعرفة وتحديثها , كما يعد بمثابة نظام ناقل لكافة حقول المعرفة , ويتم من خلاله التنقل و التصفح بالسهولة عبر المنصات الرقمية التعليمية .[1]

وللعمل على المنصات الرقمية التعليمية تحتاج إلى أغلب الأدوات التالية : [2]

- شاشة رئيسية تعمل للمس .
- جهاز حاسوب .
- قلم الكتروني .
- رف متعدد الاستخدامات .
- مفتاح التشغيل والإيقاف .
- لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الالكتروني .
- لوحة المفاتيح والفأرة .
- وحدة التحكم الرئيسية .

---

1/ قاسم نرجس وآخرون : استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية , مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ,جامعة بابل عدد 42 , العراق , .2019 , ص 22 .

2/ الملاح تامر المغاوري : الانترنت بين تكنولوجيا الاتصال و التعلم السريع , ط 1 , دار الكتاب الجامعي, مصر , 2017 ص ص 123 – 124 .

- مضخم صوت وسماعات وميكروفون .

ومن أهم مكونات المنصات التعليمية على الويب هي :

✓ الصفحة الرئيسية للمقرر : وتشبه غلاف الكتاب وهي نقطة الانطلاق إلى بقية أجزاء المقرر وبها مجموعة من أزرار تشير إلى المحتويات يمكن الضغط عليها لتصفح مضمون هذه المحتويات .

✓ محتوى المنصات : تحتوي على المادة التعليمية التي يضعها المدرس يمكن أن تكون على شكل محاضرات وتكون منظمة وقابلة للتحميل لكي يستطيع الطالب الاطلاع عليها .

✓ لوحة الإعلانات : فيها مواعيد المحاضرات و الاختبارات وكل ما يخص الطلبة .

✓ لوحة النقاش : في هذه الأيقونة يقوم المدرس بطرح فكرة ليتم مناقشتها حيث يهتم ذلك عبر البريد الالكتروني ويتمكن الطلبة من رؤية ما كتبه زملائهم أيضا ويمكنهم التواصل فيما بينهم .

**2-2/ خدمات المنصات الرقمية التعليمية :**

تقدم المنصات الرقمية التعليمية بمختلف أنواعها العديد من الخدمات لمستخدميها من الوسط الجامعي لتسهيل العملية التعليمية والرفع من مخرجاتها نذكر بعضها فيما يلي :

- إنشاء حساب للمعلم : إذ يمكن للمعلم إنشاء حساب خاص به على المنصة التعليمية .
- إنشاء حساب للطلاب : يمكن للطلاب إنشاء حساب خاص بهم على المنصة الالكترونية .
- توفير مكتبة رقمية : يمكنك مشاركة المكتبة بإدراجها في الوظائف , والشبيهات أو المهام , ويمكن تنظيمها في مجلدات لتبادلها مع المجموعات المختلفة .
- الحصول على التطبيقات : توجد عربة تسوق تأخذك إلى مخزن المنصة ومن هنا يمكنك استعراض مجموعة متنوعة من التطبيقات ومعظمها بالمجان وبعضها غير مجانية .[1]

1/ عبد النعيم : رضوان المنصات التعليمية : المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت , ط2 , دار العلوم للنشر والتوزيع الأردن , 2016 , ص ص 68 - 69 .

- إنشاء مجموعة : يمكن إنشاء مجموعات باستخدام عناصر التحكم في وسط الشاشة , بمجرد النقر فوق إنشاء مجموعة وإتباع المطلوب على الشاشة .
- دعوة الآخرين للانضمام إلى مجموعتك : دعوة الطلاب والمعلمين والآخرين للانضمام إلى مجموعتك من خلال منحهم رمز المجموعة المكون من ستة أرقام .
- قفل / فتح أو إعادة تعيين رمز لمجموعتك : عن طريق ضبط المجموعة يمكنك قفل أو إعادة تعيين رمز من ستة أرقام لمجموعتك وسوف تبقي المجموعة الخاصة بك آمنة . ولكن يمكنك منح حق الوصول باستخدام خيار إعادة التعيين .
- إدارة إعدادات مجموعتك ( نشر المعتدل ) : عندما تريد أن نوافق على المشاركات قبل أن تكون مرئية للمجموعة بأكملها .
- تحرير أو حذف المشاركات : المعلم ( صاحب المجموعة ) يمكنه تعديل أو حذف أي شخص آخر في حين يمكن للمستخدمين الآخرين فقط تحرير أو حذف المشاركات الخاصة .
- إعداد المجلدات في مكتبتك : تكوين المجلدات تساعد على تنظيم الوثائق والروابط ويمكنك جعل المجلدات متاحة لمختلف المجموعات للمساعدة على إبقاء تركيز الطلاب في المسار الصحيح .
- إنشاء مهمة : لانتشاء المهمة انقر فوق علامة مهمة وقم بإضافة عنوان و تاريخ الاستحقاق , ووصف مهمتك أو إعطاء الاتجاهات , إرفاق أي ملفات مطلوبة , روابط , أو من موارد المكتبة اللازمة , رمز الساعة يسمح لك بتحديد الوقت الذي تصبح المهمة مرئية للطلاب ( إذا كنت لا ترغب في نقله على الفور ) .
- إنشاء اختيار : لانتشاء الاختيار انقر فوق علامة التبويب ( اختيار ) , سوف تعطيك النافذة التي تظهر خيارات : تسمية الاختيار الخاص بك , واختيار أنواع الأسئلة وتحديد توقيت زمني للانتهاء

إضافة ووصف ( أو التعليمات ) تلميح : تأكد من تذكير الطلاب بعد حفظ الاختبار , لا بد من الضغط على زر إرسال .

- إظهار النتائج : تظهر تقارير النتائج من مشاركات المعلم ة ويمكن أيضا أن ينظر في مجموعة الصف
- تطبيقات الجوال : يوجد التطبيق للجوال لكل من أندرويد , والأجهزة القائمة على نظام التشغيل أيفون / أبل .

**3 – أنواع ومستخدمي المنصات الرقمية التعليمية :**

**3– 1 / أنواع المنصات الرقمية التعليمية:**

**أ / المنصات مفتوحة المصدر :**

وهي البرمجيات التي يمكن استخدامها , ونسخها و تعديلها , وإعادة توزيعها بقليل من القيود أو بدونها , فأنظمة إدارة التعلم المفتوحة المصدر هي البرمجيات التي لا تكون حكرا لجهة أو شركة معينة من حيث الملكية أو التطوير , التعديل , أو الاستخدام , كما يمكن الحصول على نسخة حديثة من النظام من خلال الموقع على شبكة الانترنت . ومن أشهر المنصات المفتوحة المصدر نذكر ما يلي : [1]

1/ زايدي إيمان و بوسنة رشيدة : استخدام الأساتذة لنظم إدارة التعليم في الجامعة الجزائرية , رسالة ماستر منشورة فيتكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع , جامعة 8 ماي 1945قالمة , الجزائر , 2012 , ص 84 , متاح على الروابط : http :// dspace. Univ geulma .dz

- المنصات الأجنبية : تتمثل فيما يلي : [1]
- **منصة موودل (moodle )** : هو نظام إدارة التعلم مفتوح المصدر مع ميزات أمان وخصوصية متأصلة , يستخدم منصة موودل مئات الملايين من المتعلمين في جميع أنحاء العالم , مناسبة بشكل مثالي لتقديم الدورات التدريبية المفتوحة على الانترنت (nooc s) .

منصة MOODLE هي المفضلة لمؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم , إذ تستخدم من قبل أكثر من 60 % من مؤسسات التعليم العالي في العالم تتميز بمرونة عالية مما يمنح المؤسسات التعليمية القدرة على توسيع و إضافة ميزات لبيئة تعليمية مخصصة .

- **برنامج دوكيز clarolineDOKeos** : هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر , مستخدم من قبل أكثر من 1200 % منظمة في 65 دولة ليقوم بإدارة التعلم وتفعيل التعاون بين مجموعات أهدافها مختلفة كما يتيح للمدرب أن ينشئ محتوى تعليمي عالي الجودة وتمارين تفاعلية و أن يتواصل ويتابع آداء المتدربين . كم أنه متوافق مع ( SCORM) استخدم في البداية باسم ( claroline ) ثم تحول إلى (DOKeos ) و أخيرا يستخدم هذا النظام باسم ( claroline ) مع العلم أن بعض المطورين حاولوا وضع مميزات لكل نظام .

ومن الناحية التقنية قد صمم هذا النظام بلغة (PHP) واستخدمت من لغة (MYSQL) في قواعد البيانات برنامج أتوتر ك ( ATUTOR ) : هو نظام إدارة تعلم مفتوح مصمم ليكون سهل وسريع التركيب من قبل مديري النظام وسهل الاستخدام لكل من المدرب والمتدرب , كم أن النظام يمتاز بإمكانية التحديث والتغير السريع للواجهات من قبل المدربين , ومن الممكن استخدام هذا النظام للمؤسسات التعليمية

1/ دحلان عثمان مازن : فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس و اتجاهاتهم نحوه , رسالة ماجستير منشورة في علوم المناهج وطرق التدريس, جامعة الأزهر غزة , 2012 . ص ص 30 – 31 .

الصغيرة والجامعات الكبيرة التي تقدم تعليما الكتروني عبر الانترنت كما أن النظام متوافق مع ( SCORM ) و (IMS) وبرنامج للخادم مثل (iis Apache ov Microsoft) [1].

**منصة (Coggno)** : نظام من أنظمة إدارة التعلم (LMS)مصمم لإدارة وتسجيل وتقديم المحتوى المعلوماتي والتعليمي . يمكن المعلمين من تتبع تقدم المتعلم وإنشاء تقارير لقياس عائد التعلم , كما تتيح المنصة فرصة إضافة عناصر مرئية مثل الصور والجداول وكذلك ملفات الفيديو والصوت والمنصة متاحة مجانا للجامعات كما توفر خاصية إرسال رسائل للتذكير بالمواعيد النهائية للتخصيص ومواعيد الاختبارات , كما تتيح خمسة خيارات : اللغة ودعم التعريب و أدوات إنشاء التقارير مع خيارات للتصدير إلى الاكسل . كما أن هذا النظام مصمم وفقا لمعيار (SkORM ) .

- **منصة ايدكس (EDX)** : تعمل هذه المنصة على تقديم وتوفير الدروس المجانية في العلوم التطبيقية من خلال الانترنت , وهي من أبرز المنصات التعليمية الالكترونية . وجاءت هذه المنصة بمبادرة من جامعة هارفارد وجامعة كاليفورنيا , ومعهد ماساشوستس , كما أن هذه المنصة تعمل على تقديم العديد من الدورات المتخصصة بمجال الفنون والبرمجة , وذلك من خلال محاضرات عبر شبكة الانترنت يقدمها أساتذة متخصصين في هذه المجالات كما أنها تقدم العديد من الدورات في مجال الطب والهندسة والرياضيات وغيرها من المجالات مجانا .
- **منصة ايدونو (EDUNAO)** : تقوم المنصة بالعمل على توفير الدروس و المحاضرات و الدورات المجانية في مجالات عدة , منها الطب والعلوم السياسية والهندسية وتساهم هذه المنصة في تدريب

1/ النجار حسن وصالحة ياسر : تقويم محتوى بعض مسافات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة , المبنية على الوسائط فائقة التداخل المدرجة ضمن بيئة موودل ,رسالة ماستر منشورة , جامعة الأقصى غزة , 2019, ص 06 .

المعلمين من مختلف الفئات . وذلك من خلال برامج متخصصة للتدريب لتطوير المهارات , أضف إلى ذلك أنها تقدم نشرات تعليمية تربوية في مختلف التخصصات العلمية و الأدبية .[1]

- **المنصات العربية :**
- منصة خان أكاديمي khan Academy( ) :

تهدف لنشر التعليم الأكاديمي للجميع مستخدمة أساليب تعليمية وتعد أكثر تطورا , وتوفر مصادر نظرية مجانية تم تحضيرها على مستوى تعليمي عالمي , وهي بذلك تعد السابقة في هذا المجال وموقعها على شبكة الانترنت . https :// ar.khanacademy . org[2]

- **منصة إدراك (EDRAAK ) :**

منصة عربية للمسافات الجماعية مفتوحة المصدر وجاءت هذه المنصة كواحدة من مبادرات مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية ة وتوفر المنصة الفرصة للطلبة للاشتراك بالمسافات التي تقدمها أفضل الجامعات العالمية مثل جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا , ويمكن للطلبة الحصول على شهادات عند إتمامها , كما يمكن للطلبة الالتحاق بالمسافات العربية التي يقدمها أفضل الأكاديميين في الدول العربية وموقعها على شبكة الانترنت . www. edvaak.org[3]

**منصة كايا :** هي منصة تعليمية عالمية تقدمها أكاديمية الزيادة في العمل الإنساني , تتيح لك فرصا مجانية للتعلم عبر الانترنت أو في مكاتبنا وتوفر لك كايما يلي :

- مسافات ومسارات ذاتية التوجيه متاحة عبر الانترنت .

---

1/ مهوس فلاج و مهوس محمد : تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الالكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم الهندسة,رسالة ماجيستير منشورة في تقنيات التعليم, جامعة البرموك , الأردن , 2015 ص ص 8 –9 متاح على الرابط https : // eltasili . com

2/ عبد الله هيفاء والتعامدي محمد : فاعلية نمط الدعم الالكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية , المجلة العلمية إدارة البحوث والنشر العلمي , مجلد 35 , السعودية . 2019 . ص226.

3/ خليل عبد الكريم و دالية ,الثورية:مرجع سابق ص ص 15 – 17 .

- مسافات هائلة مفتوحة عبر الانترنت ( موك ) .
- ندوات الكترونية ( بث فيلم لفعاليات متاحة عبر الهاتف أو الحاسوب ) .
- معلومات حول ورش يمكن التسجيل فيها للمشاركة فيها شخصيا .
- مقاطع فيديو ووثائق ومصادر .

صممت كايا للهواتف و الأجهزة اللوحية والحواسيب المحمولة والشخصية كي تتمكن من استخدامها في كل مكان وزمان . وهي متاحة بالعربية أو الانجليزية أو الفرنسية إلى جانب العديد من المسافات المتاحة بلغات أخرى . ويمكنك الاستفادة من كايا دون الحاجة إلى الاتصال بالانترنت ما عليك إلا أن تنزل المسافات التي تريد على تطبيق كايا للحواسيب . و أن تزامن التقدم الذي أحرزته على صفحتك الشخصية عندما تتصل بالانترنت مرة أخرى .[1]

- **منصة تدارس :** منصة حرف التعليمية " تدارس " منصة شاملة لإدارة العملية التعليمية والتدريبية , تشمل على حزمة من الأنظمة المختلفة والتي تتكامل فيما بينها لتغطي كافة جوانب العملية التعليمية من القبول والتسجيل بناءا لمنهج و الدروس . متابعة المتعلم , الاختبارات , الواجبات , سجل الدرجات , البريد الالكتروني, منتديات النقاش كل ذلك وفق المعايير العالمية في التعليم الالكتروني .[2]

1/. https : // kayaconnect . org تاريخ الاطلاع : 12/ 02/ 2024.

2 https : // tadarus . com تاريخ الاطلاع : 15/ 02 / 2024

**ب / منصات مغلقة المصدر ( البرمجيات التجارية )** : برمجيات لا يمكن الاطلاع على مصدرها البرمجي أو معرفة كيف تعمل على الدقة والثغرات التي ممكن أن تحتويها , يتم استخدامها بدون التعديل فيها , يطلق عليها أحيانا الأنظمة التجارية أو الأنظمة المملوكة . وهي التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها . ويمكن الحصول على نسخة منها نظير مبلغ مالي تحدده الشركة ومن أشهرها نذكر منها :[1]

- **نظام ويب سيتي ( web CT )** : هو نظام إدارة تعلم تجاري يستخدم من قبل العديد من المؤسسات التعليمية المهتمة بالتعليم الالكتروني حيث يقدم هذا النظام بيئة تعليمية الكترونية خصبة جدا بالأدوات من بداية إعداد المقرر إلى تركيبه على النظام وحتى أثناء فترة التعلم وهذا يدل على سهولة استخدامه من قبل المدرب والمتدرب , وقد طور هذا النظام في جامعة كولومبيا البريطانية , حيث تطور من كونه نظام لتقديم المواد التعليمية عبر الانترنت إلى نظام لإدارة وتقديم المواد التعليمية .
- **نظام البلاك بورد (Black board Academic Suite )**

هو نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى , حيث يقدم أكثر من مئة نمط من الأزرار والقوالب مع تقديم دعم لصيغ الملفات المختلفة , ويمتاز النظام بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع .[2]

1/ زايدي إيمان و بوستة رشيدة 2012 , ص 84 .

2/ الزاحي حليمة : التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية , مقومات التجسيد وعوائق التطبيق : , رسالة ماجيستر منشورة في علم المكتبات, جامعة منتوري, قسنطينة 2011 , ص ص100-101 متاح على العنوان : www. Inv http:// .costantine2 . dz .opac / index

**3-2/ مستخدمي المنصات الرقمية التعليمية :**

استخدمت المنصات في التعليم والتدريب بشكل واسع ولكافة العلوم وتقوم أي منصة على أعمدة تابعة وبصفة عامة يمكن تعداد ثلاث أنواع من المستخدمين هي :

**أ/ الطالب المتعلم :**

وذلك بتسجيله في الصفوف الافتراضية يقوم ببناء معارفه حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج والتي أغلبها مجاني ومتاح في أي وقت .

و تتمثل مهام الطالب داخل المنصة التعليمية :

- الاطلاع على أهداف الدروس والمقررات التي يسعى إلى تحقيقها .
- متابعة الدروس بكل جدية .
- الالتزام بقواعد السلوك .
- القيام بحل الواجبات والتدريبات والأنشطة .
- المشاركة في النقاشات والحوار .[1]

**ب/ الأستاذ :**

يمكن أن يقوم الأستاذ بعملية التدريس والتصميم أستاذ واجد و أن كل أستاذ يقوم بدور واحد ( التصميم والتدريس ) , ويقوم الأستاذ المصمم بتصميم محتويات التكوين ويضعها تحت تصرف المجموعة التربوية . كم يضع على المواد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي اكتسابها واستيعابها .

أما الأستاذ المدرس فيقوم بتسهيل عملية التعلم .

و تتمثل مهام المدرس داخل المنصة التعليمية :

1/ ملاح تامر المغاوري : مرجع سابق , ص 81 .

- تحديد أهداف الدروس والمقررات التي يسعى إلى تحقيقها .
- متابعة حضور الطلبة وتقدمهم الدراسي .
- تنظيم بيئة التعلم وجعلها مريحة وتعاونية .
- حث الطلبة على التعلم وتشجيعهم على الانخراط والمشاركة في الأنشطة الصفية .
- تكليف الطلبة بالقيام بالتدريبات و الأنشطة والمشروعات .
- طرح الأسئلة المنمية للفهم والتفكير وتقبل الإجابات مهما كانت خاطئة .
- تنظيم التفاعل والنقاشات الصفية بينه .

**ج / الضيف** : هو مستخدم غير مسجل بالموقع يجب أن يدخل كضيف من نافذة الدخول ويستطيع الضيف تصفح المقررات التي يسمح فيه المدرس للضيف بالتصفح فقط .[1]

1-ماجدة ابراهيم الباوي : أثر استخدام المنصة التعليمية في تحصيل طلبة قسم الحسابات واتجاههم نحو التعليم الالكتروني, المجلة الدولية في العلوم التربوية , مجلد 2 , عدد 2 , مصر ,2019 , ص 144

**ثانيا : إسهامات المنصات الرقمية التعليمية :**

**1 / – أهمية المنصات الرقمية التعليمية وفوائدها :**

**1 – 1 / – أهمية المنصات الرقمية التعليمية :**

للمنصات الرقمية التعليمية أهمية بالغة , كونها تعد أحد أهم الأدوات الداعمة للتعلم الرقمي , ويتجلى ذلك من خلال :

- تساهم المنصات التعليمية في نشر مفهوم التعلم الرقمي لمساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم في مجال التكنولوجيا الرقمية .
- تساعد المعلم في تطوير آداء طلابه من خلال التغذية الراجعة وتحفيز الإبداع والابتكار لديهم .
- إمداد المتعلمين بمجموعة من المعارف الضرورية , وإعدادهم جيدا لاجتياز الاختبارات .
- تمكن المتعلمون المقيمون في أماكن معزولة من الوصول للمعارف والدروس .
- إمكانية البحث عن المعلومات و التعمق في البحث لفهم المادة الدراسية بشكل أسهل .
- مساعدة المتعلمين على المراجعة الدائمة للدروس التعليمية .
- تدريب الطلاب على منهجية التعلم الذاتي و الاستمرار و الاستقلالية .
- تنوع أساليب العرض للمواد التعليمية وما يناسب الطلاب .
- تقديم المواد التعليمية من خلال معلمين ذوي خبرة علمية وعملية عالية .
- السماح بتعليم أعداد كبيرة من المتعلمين .
- تنوع مصادر التعلم مما يشبع احتياجات المتعلمين , كما أنها تراعي الفروق الفردية من الطلاب .[1]

1/ عبير حسن مصطفى حسان و شيماء منير العلقامي : تفعيل دور المنصات التعليمية الرقمية في التعليم الثانوي العام بمصر , مجلة البحث التربوي , العدد 43 , القاهرة , 2022 , ص 280.

- يكسب المتعلمين المهارات الحياتية التي تساعدهم على مواكبة تطورات العصر الرقمي .
- مناسبة لبعض الظروف الاستثنائية كانتشار الأوبئة مثل ما حدث خلال مواجهة جائحة كورونا .
- مراعاة التكامل بين الفصول الافتراضية والفصول الدراسية التقليدية لخلق جو من الإثارة والتحفيز للمتعلمين و لتحقيق أهداف المقررات الدراسية .
- توفير الوقت والمال لإتاحة المواد التعليمية في كل الأوقات و الأماكن .
- إمكانية التحديث الدائم للمواد العلمية بما يتوافق مع التطورات العالمية .
- وسيلة فعالة تربط مابين المدرسة و أولياء الأمور وبين الطلاب والمعلمين .[1]

[1]– عبير حسن مصطفى حسان و شيماء منير العلقامي , مرجع سابق , ص 280 .

**1- 2 / - فوائد المنصات الرقمية التعليمية:**

تقدم المنصة الالكترونية العديد من الفوائد والخدمات التي تميزها عن غيرها ومن أبرزها مايلي :[1]

- توفر إمكانية تصفح الانترنت .
- توفر الوصول إلى شبكة الكلية .
- إتاحة معرض خاص بالبريد الالكتروني للدخول إلى المنصة الالكترونية .
- يسمح بتواصل أفضل بين المتدربين وموظف التدريب في القاعات الكبيرة باستخدام نظام الصوت المتوفر على المنصة .
- يسمح لعضو هيئة التدريب باستخدام برامج نظام إدارة المحاضرات .
- يتيح إمكانية تسجيل المحاضرة وتخزينها على شكل ملف فيديو وتحميلها على نظام إدارة المحاضرات مما يسهل على المتدربين لفهم محتوى المحاضرة .[2]

1/ منال علي عسيري :المنصات التعليمية الالكترونية ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم ة منصة مدرسي نموذجا , المجلة العربية للتربية النوعية , المؤسسة العربية للتربية والعلوم و الآداب , المجلد السادس , العدد 22 ,, مصر 2022 , ص 445 .

**2 – تجربة المنصات الرقمية التعليمية في الجامعة الجزائرية :**

لقد فرض التطور المعرفي و التكنولوجي الراهن ضرورة إحداث تغيرات جذرية وشاملة في طرق و أساليب التعليم والتعلم , ليصبح التعليم الالكتروني أحد أهم الحلول لمشاكل التعليم التقليدية المكانية والزمانية .

تعتبر التجربة الجزائرية فتية في مجال التعليم الالكتروني , حيث ظهرت البوادر الأولى لاستخدام المنصات الالكترونية في التعليم في عام 2007 , إذ شرعت الجامعات الجزائرية في تبني هذا النوع من التعليم و استقطاب العديد من المنصات التعليمية والتي يمكن من خلاله تحقيق عملية التعلم الالكتروني كحل يساهم نوعا ما في القضاء على بيئة التعليم التقليدية .[1]

ومن بين المنصات المستخدمة في التعليم العالي في الجامعات الجزائرية كالآتي :

**أ / – منصة شركمان :**

وهي نظام يساهم في إدارة المحتوى التعليمي وتسيير مختلف عناصر العملية التعليمية عبر الشبة باستخدام مختلف خدماتها من خلال ( الأخبار, المنتديات , الإشراكات في المواد التعليمية ...إلخ ) وصممت هذه المنصة من طرف شركة شركمان تختص بالتسيير البيداغوجي للجامعات و الكليات و المعاهد والأقسام , مما جعل الجامعة الجزائرية تتبنى هذه المنصة خاصة أنها تدعم اللغة العربية فضلا عن مرونة واجهتها وتم اقتنائها من طرف وزارة التعليم العالي في 2003 , وكذا تجهيز كل الجامعات بالوسائل التكنولوجية لتسيير تطبيقها . [2]

1– خضر الطيطي :التعليم الالكتروني تجاري وفني و إداري, دار حامد , عمان , 2008 , ص 90 .

2– دحماني فاطمة : استخدامات الطلبة الجامعين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل والاشباعات المحققة منها , التسيير بجامعة محمد بوضياف ,رسالة ماستر غير منشورة في علوم الإعلام و الاتصال , بجامعة محمد بوضياف المسيلة , 2019 / 2020 , ص 36 .

**ب / – منصة موودل :**

وهي إحدى الحزم المبرمجة مفتوحة المصدر التي توفر البيئة الالكترونية لإدارة المقررات الدراسية وهي نظام حديث نسبيا صمم عام 1999 , على يد المهندس الحاسوب " مارتن دوجيماس " لإدارة الأنشطة التعليمية تضم 000 400 متدرب وتستخدم المنصة الحالية من طرف 138 دولة من بينها الجزائر .

**ج / – منصة إفادة :**

عبارة عن نظام لإدارة المحتوى التعليمي ة وهي منصة شاملة لكل من التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وتتيح وسائل متعددة منها ما يستخدم لتقييم المتعلمين و أخرى لإتاحة المعلومات وتعليم المحتوى التعليمي , كم تقوم بتسيير جملة من عناصر العملية التعليمية كوسائل الاتصال وتقنياته و أيضا المقررات الدراسية تعد منصة إفادة أحد أهم المنصات المطبقة في الجامعات الجزائرية وخاصة جامعة التكوين المتواصل , وتمتلك هذه الجامعة ما يقارب 53 مركز ممتد عبر كل ولايات الجزائر , إضافة إلى سبع مراكز جهوية ( تخصص جهات ) ويدرس عبر هذه المنصة قانون أعمال و العلاقات الاقتصادية و الدولية .

**د / – منصة غانيشا :**

تعرف على أنها برمجية حرة ومجانية مرخصة من طرف التكوين وهي منبر التدريب الالكتروني والتدريب عن بعد , تسمح للمتدربين بتوفير نموذج أو أكثر للتكوين باستخدام مواد البرامج الدراسي و اختيارات التقييم و الأدوات التعاونية وتشمل المنصة سبع مقايس في علم التشريع , كما أن التسجيل مفتوح لطلبة السنة السادسة و السابعة تخصص علوم طبية , والسنة الثانية تخصص جراحة الأسنان . [1]

[1]– دحماني فاطمة , مرجع سابق , ص 36 .

**3 – مستقبل المؤسسات التعليمية في ظل استخدام المنصات التعليمية :**

شهر العصر الحديث إدخال المؤسسات الالكترونية الحديثة في التعليم العالي في المعاهد و الجامعات و الكليات خاصة منها التعليم المفتوح حيث ألغت حواجز الزمان والمكان على مستوى العالم , بحيث بالإمكان ربط الطلبة بمدرسيهم بطريقة الكترونية , كما تم إلقاء المحاضرات بواسطة القمر الاصطناعي لذا وجب أن يكون للمشرفين الأكاديميين خبرة كافية في استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة , ومن هنا ينبغي تطوير التعليم المفتوح في الجامعات من خلال تطوير تكنولوجيا المعلومات . [1]

فكل نظام تعليمي ينظر بالضرورة إلى المستقبل , ويمكن القول أن التكنولوجيا التعليمية بمجرد إدخال أحدث مستخدمات التكنولوجيا الحديثة من أجهزة ومعدات الكترونية وغيرها من وسائل الاتصال في الميدان التعليمي , لما لها من أهمية في استخدامها لكل من المدرس والتلميذ والعملية التعليمية , ولكي يتحقق ذلك الوجه الأمثل في المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها يجب أن نعمل على أن تصبح الوسائل والتكنولوجيا جزءا متكاملا في الممارسات التربوية التي تتم في المدرسة أو المعهد أو الكلية .[2]

فنحن بحاجة إلى أن يضع التعليم الجديد نواة قاعدة بحثية وتعليمية تعيش على توليد , و إنتاج التكنولوجيا و الأساليب العلمية المتقدمة وعليه فان تعليمنا لابد أن يترتب عليه تحديث مناهج و طرائق التعليم و أنشطة التقويم و الامتحانات على حد سواء كما يتطلب توظيف تكنولوجيا التربوية ووسائط الإعلام وقنوات الاتصال ,من أجل القضاء على الدروس الخصوصية وتحسين نوعية التعليم وجودة محتوياته .[3],

[1]– سعادة جودت أحمد , السرطاوي فايز : استخدام الحاسوب و الانترنت في ميدان التربية والتعليم , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , 2010 , ص 123.

[2]– زاهر ضياء و اسكندر كمال: التخطيط لمستقبل التكنولوجيا التعليمية في النظام التربوي مركز الكتاب للنشر , مصر , 1992, ص 52.

[3]. – شحاتة حسن : مدخل إلى التعليم المستقل , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , 2009 ص ص 25 – 26 .

إن المؤسسات الجامعية حتى تحقق النجاح الرقمي وتكون منصاتها الرقمية التعليمية ناجحة وجب علينا إتباع مجموعة من الخطوات :[1]

- **الخطوة الأولى** : التعليم الالكتروني كما هو معلوم نظام تطوره وتدبره وتشرف عليه جهتان رئيسيتان هما الجهة التربوية التعليمية والجهة التقنية , وبالتالي فلا غنى لإحداهما عن الأخرى لتطبيق هذا النظام في أي مؤسسة تعليمية .

**الخطوة الثانية** : وضع خطة المعالم تحتوي على التعريف بالتعليم الالكتروني عموما والمنصات الرقمية بصفة خاصة , وأهدافها ووسائل ومراحل تطبيقها مراعين فيها كل المؤثرات الداخلية والخارجية

**الخطوة الثالثة** : نشر الوعي لدى منتسبي التعليم بماهية التعليم الالكتروني و أهميته بالنسبة للمرحلة القادمة من تطور النظام التعليمي , ويمكن أنه سيساهم في تسهيل أعمالهم وتحسين آدائهم .

**الخطوة الرابعة** : تجهيز البنية التحتية وفق الخطة , ولا بأس بأن يتجزأ التجهيز إلى مراحل أيضا وفق مقتضيات كل مرحلة من مراحل تطبيق الخطة .

**الخطوة الخامسة** :توفير الأجهزة والبرمجيات و الأدوات اللازمة لتنفيذ كل مرحلة من المراحل .

**الخطوة السادسة** : تدريب منتسبي التعليم على استخدامات التكنولوجيا الجديدة واجادة استخدام التطبيقات التي سيحتاجونها في نظامهم التعليمي الجديد , والتركيز على الدورات التي تعن بإتقان استخدام المهارات التكنولوجية .

**الخطوة السابعة** : وضع برنامج واضح يحتوي على إجراءات إلزامية تتضمن تطبيق المنتسبين لما تعليمه وتنفيذ أعماله .

[1]– عبد النعيم رضوان , المنصات التعليمية : المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت , دار العلوم للنشر والتوزيع , مصر 2002 ص ص 9 – 10 .

**ثالثا : أهم المنصات الرقمية التعليمية في الجامعة الجزائرية ( موودل ) :**

**1 – مفهوم نظام مودل : " MOODEL "**

- عرف على أنه نظام لإدارة التعلم و تطوير البيئة التعليمية الالكترونية , وهو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم على توفير بيئة تعليمية الكترونية , ويمكن استخدامها المستوى الفردي أو المؤسسي , ويمكن الحصول على البرنامج من الموقع التالي عبر الرابط : www.Moodle. ovg
- نظام مودل MOODEL هو نظام مفتوح المصدر . صمم على أسس تعليمية الكترونية ويوزع تحت رخصته GNU العامة , ويعني لذلك بأنه يحق للكل تحميله وتركيبه , واستعماله و تعديله مجانا , ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد . أما من الناحية التقنية فعن النظام صمم باستخدامه لغة PHP و لقواعد البيانات .[1]
- يعرفه بأنه هو برنامج متكامل مسئول عن إدارة العملية الالكترونية , يضم العديد من الوظائف المتمثلة في اختبارات ومنتدى وغرف حوار و استبيانات وفصول افتراضية .... الخ .[2]
- **مودل MOODEL**هو عبارة عن حزم برمجية تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريبها على موقع الكتروني وتتيح للمتعلم فرصة للاستمرار في عملية التعلم , حيث تفسح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم و التواصل مع معلميهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرائق جديدة و ممتعة .[3]

[1]– رضوان عبد النعيم : المنصات التعليمية و المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت , ط 2, دار العلوم للنشر و التوزيع , مصر , 2002, ص 159 .

[2]– عبد المهدي و آخرون : اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام موودل في تعلمهم ,مجلة دراسات العلوم التربوية , م 43 , عدد 2 , الأردن , 2007 , ص 65.

[3]– خضر مصباح الطيطي: التعليم الالكتروني من منظور تجاري وفني و إداري, دار حامد , عمان , 2008 , ص 238 .

- **إضافة إلى أنه** : برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة , تتضمن أدوات تأليف المقررات و متابعة الطلبة و توجيههم و إضافة مصادر التعلم مثل صفحات الويب , ملفات الوسائط المتعددة , وبناء الاختبارات الالكترونية و تصحيحه والإعلان عن نتائجها . [1]
- هو نظام حديث مفتوح المصدر لتكملة الأنشطة التعليمية و يعتبر :

✓ أحد أنظمة إدارة المقررات CMS : couv Management System .

✓ أحد أنظمة إدارة التعليم . LMS : Learnig Management System

✓ أحد أنظمة محتويات التعليم. LCMS : Learnig. Conent Management System

✓ أحد منصات التعليم الالكتروني . Platform de Formations learing Platform

**التعريف الإجرائي :**

هو نظام أو منصت تعليمية الكترونية مفتوح المصدر ة صمم لمساعدة المعلم في إنشاء وتكوين بيئة تعليمية الكترونية داعمة للبنية التقليدية من خلال تنظيم التفاعل و التواصل مع الطلاب و تنظيم المواد التعليمية و متابعة أداء الطلاب باستخدام الاختيارات و الواجبات الرقمية و المنتديات و الرسائل .

**2 – نبذة تاريخية حول نظام مودل MOODEL :**

تعتبر منصة نظام مودل MOODEL للتعليم عن بعد وهو اختصار ل :

Mod Modularobjectoriented Dynamic Learing وتعني باللغة الفرنسية :

Modulaire et oriente EnornementD,apperntissagedynamper

هو فكرة العالم الحاسوبي و التربوي السيد " مارتن دوجيماس " من جامعة كورتن بيوت , عزب أسترالي , وبالتالي فالنظام تم بناءه على أسس تربوية وليست هندسية أو تقنية , حيث تم تصميمه عام

[1]– فارس نجلاءو اخرون : التعليم الالكتروني مستحدثات في النظرية و الإستراتيجية , ط1, عالم الكتب , القاهرة , 2017 , ص 202 .

1999 م ظهر في نسخته الأولى في 2002 و أطلقته شركة MOODEL . com عام 2003حيث تعمل هذه الشركة على تطوير البرنامج ودعمه تجاريا و تقديم خدمات الاستضافة و الاستثمارات و تعمل على نمو وزيادة العملاء , وهو مشروع دائم التطور , مصمم على أسس تعليمية و الآن يوجد مئات المطورين له من جميع أنحاء العالم حيث يتميز MOODEL بتحديثات مستمرة و سريعة . [1]يعتبر نظام مودل الأكثر مرونة و قابلية للتوسع و الإضافة هو منتج تعليمي متاح مدعم بوثائق تربوية ممتازة مشروحة للمعنيين و يتمتع بسهولة إدارته و بحماية عالية ينمو ويتطور ليدعم المعيار العالمي لتصميم المقرر الالكتروني .

ويستقبل هذا النظام العديد من الاقتراحات القيمة , ويعيد مركز الطلبة لمساعدة المربيين الراغبين في إنشاء مفردات عالية الجودة على الانترنت , أي إنتاج مقررات ONLINE و دورات تفاعلية على الشبكة العالمية تدعم أحيانا المفردات التقليدية ( التعليم وجها لوجه كما يستطيع المعلم صياغة و تشكيل ما تم إنتاجه من دروس متكاملة بطرق مختلفة ومدعمة بالأنشطة وورش العمل , وقوائم المفردات ويستخدم في جميع أنحاء العالم من قبل جامعات و مدارس و شركات و معلمين مستقلين و يوزع تحت رخصة GNU العامة ويعني ذلك بأنه يحقق للكل بأن يقوم بتحمله وتركيبه واستعماله وتعديله وتوزيعه مجانا .

بشير بن روان إلى أن منصة مودل تضم 32 مليون مستخدم و 4 ملايين درس مجاني عن بعد في مختلف المجالات و التخصصات و يغطي 211 بلدا تشبه واجهة مودل إلى حد بعيد بوابات الانترنت , و للدخول للمنصة ينبغي حيازة كلمة السر و اسم المستعمل .[2]

---

1-عثمان دحلان مازن : فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لاكتساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس و اتجاهاتهم نحوه . رسالة ماجستير في علوم المناهج وطرق التدريس , جامعة الأزهر , مصر , 2012 , ص ص 31 – 32 .

2- الشحات عثمان و محمد عوضاماتي : مفاهيم و أساسيات في تكنولوجيا التعليم , مكتبة نانسي ديمياط , مصر , 2008 , ص 159 .

وهناك ثلاث فئات أو أصناف لمتعلمي المنصة : مسير المنصة , فريق التنشيط و المتعلمين , لكل واحد من هذه الأصناف مساحة عمل و أدوات خاصة به ومسير المنصة هو المسئول عن تثبيتها و إضافة المقاييس عليها , وفتح حسابات الفريق التنشيط و المتعلمين عليها , كما يمكن تغيير إعدادات الواجهة و الألوان المستعملة وغيرها وفريق التنشيط هو المسئول عن إعداد الدروس و الاختيارات باستعمال مجموعة من الأدوات تمكنه من وضع الدروس على المنصة في مختلف النسق ( نسق PdF عرض تقييمي باوربا ونت , تطبيقات الفلاش وهي ملفات منتجة ببرنامج فلاش لإضافة تأثيرات الحركة على الكائنات , فيديو ) كما تتوفر في المنصة الأدوات الخاصة بالاتصال كالبريد الالكتروني و الدردشة و يتميز مودل بسهولة الاستعمال و بالمجانية

و احتوائه على الأدوات التي تسمح بالعمل التشاركي يمكن تحميله من خلال الموقع ( http:// MoodLe . ovg ).[1]

3/ **مميزات نظام مووودل :**

تعتبر أرضية مووودل من بين اسهل نظم تسيير التعلم من حيث الاستخدام و التيسير , يشمل وجهات عرض بسيطة يمكن للمستخدم استعملها بيسر , فللمنصة مميزات كثيرة تجعل الأرضية الأكثر استخدام لا في العالم على مستوى جميع المؤسسات التعليمة , و هذا بفضل ما توفره من وظائف وخصائص و مميزات في بيئة الكترونية فعالة للتعلم , فان ابراز هذه المميزات يساعد على فهم اكثر لكيفية استخدام المنصة .و ثم نذكر اهم المواصفات العامة لنظام مووودل :

استعماله من طرف مؤسسة ما يجب توفرها على خادم . serveur

يمكن أن يخدم مووودل جامعة تظم 40اف طالب. [2]

[1]– الشحات عثمان و محمد عوض اماتي : مرجع سبق ذكره , ص 159

2- رضوان عبد النعيم : المنصات التعليمية و المقررات التعليمة المتاحة عبر الانترنيت , ط2, دار العلوم للنشر و التوزيع , الأردن , 2016 , ص 119.

يضم موقع النظام 75 ألف مستخدم مسجل .

يدعم النظام 45 لغة و هو معرف بالكامل .

يسخدم الان في 138 دولة

من الناحية التقنية فان النظام صمم باستخدام لغة php و لقواعد البيانات .my SKI

منح الأستاذ المدرس إمكانية انتقاء طريقة التعليم المناسبة للمتدربين .

يدعم النظام المعيار العلمي لتصميم المقررات الالكترونية [1]. SCORM

و يتميز كذلك نظام مودل بمميزات تتمثل فيما يلي :

- وجود منتدى تناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام .
- تسليم المعلم للواجبات بدلا من إرسالها عبر البريد الالكتروني
- البحث في الموضوعات التي أثيرت سابقا ذات صلة بالمحتوى .
- متابعة المتدرب من بداية دخوله على النظام و حتى خروجه منه
- إنشاء اختبارات ذاتية للمتعلمين أما بتحديد وقت او بدون تحديد وقت .
- إمكانية المتعلم من إنشاء صفحات الانترنت شخصية
- وجود غرف الدردشة الحية , وكذلك تمكين المعلم من الاطلاع و التواصل مع المتعلمين .
- يعطي فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته و المهام المكلف بها من قبل المعلم و تحميلها على الموقع بصيغ مختلفة .[2]

1-رضوان عبد النعيم: مرجع سبق ذكره , ص 119.

[2]– عبد الرزاق مختار و محمود عبد القادر : فاعلية برنامج الكتروني مفتوح باستخدام نظام موودل في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي و تحصيل الطلاب في مقرر التدريس , مجلة القراءة و المعرفة ,مجلد 18 , مصر ,2018, ص 138

- كما أن نظام مودل يتميز بمجموعة من الخصائص منها ما يلي :[1]
- مودل يعمل على برامج الويندوز , لينكس .... دون الحاجة إلى أي تعديلات .
- هناك مرونة عالية في التعامل مع البرنامج بمعنى هناك إمكانية بالإضافة , الحذف , التعديل في أي نشاط من الأنشطة وعلى مستوى من المستويات .
- البرنامج يتم تحديث تقنياته من إصدار لآخر ويمكن التعامل مع التحديثات بدون تعقيدات .
- هناك حماية عالية للبرامج و تقنيات لحفظ أمان البرنامج .
- برنامج مودل يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي يتسم بالوزن الخفيف , فعال لا يحتاج لمهارات تقنية كبيرة .
- قائمة الدورات ( ورش العمل ) يمكن عرضها على الصفحة الرئيسية ببعض التفاصيل مثل حدود إتاحتها للجمهور .
- الدورات يمكن تصنيفها و البحث عنها بيسر .
- البرنامج يسمح بإعداد الدورات و عرضها في نفس الوقت .
- كل النصوص في كل الأنشطة يمكن تحريرها والتعامل معها بدون الحاجة لاستخدام كود أوشفرات .

كما لا ننسى أن من مميزات النظام سهولة التنصيب على الموقع الالكتروني وسهولة استخدامه , وكذلك يمكن للنظام الاتصال مع شبكات التواصل الاجتماعي , كالفايسبوك وتويتر , ويمتلك النظام تطبيقات على الهواتف الذكية لسهولة وصول المستفيدين إليه من أي مكان , وكذلك تقوم الشركة بإصدار الكثير من التحديثات للنظام بشكل مستمر لعلاج المشاكل التي قد تظهر من فترة لأخرى .

1-عبد الله بن عزيز الموسى و احمد بن عبد العزيز المبارك : التعليم الالكتروني الأسس و التطبيقات , ط1, دار العاصمة للنشر , 2010, ص 422.

كما أن ابرز ميزة وهي أن هذا النظام مجاني بشكل كامل لأنه مفتوح المصدر ويوزع تحته رخصة GNU العامة .

**4/ مكونات و استخداماتمنصة مودل MOODEL :**

**4-1/ مكونات منصة نظام موول :**

لنظام مودل مكونات تجعله من الأنشطة التي توفر أغلب مستلزمات البيئة الالكترونية التعليمية وهي كالآتي :

**أ / مستخدم النظام :**

**المعلم :** يعينه مدير النظام معلما لمقررها , وقد يعين له صلاحيات التحرير وقد لا يعين , ويمكن للمعلم صاحب صلاحية التحرير أن يعين معلمين آخرين لمقرره .

**المتعلم :** ينتسب إلى مجموعة من المقررات , وتكون له حقوق طالب داخل المقرر المنتسب له , من حيث الدخول للمقرر و المشاركة بالمنتديات و أداء الامتحانات و المهام وليس له حقوق خارج مقرراته .

**الضيف :** وهو مستعمل غير مسجل بالموقع , ويدخل كضيف من نافذة الضيوف , ويسمح له التصفح في المقررات التي يسمح فيها المدرس بالتصفح .[1]

**المجهول :** هو أيضا مستخدم غير مسجل في الموقع , ولم يدخل كضيف , ويسمح له فقط بتصفح الصفحة الأولى من الموقع .

**ب / أدوات التحكم بالمقرر :**

[1]– هدى سعيد ثابت يحي: فاعلية استخدام نظام مووول على التحصيل المعرفي والأدائي والمهاري في مقرر32 , لدى طلبة اللغة الانجليزية , المجلة العربية للتربية العلمية و التقنية, جامعة العلوم و التكنولوجيا اليمنية , اليمن , 2017 , ص ص 88 – 91 .

- شريط التصفح : يظهر هذا الشريط للمستخدم أن يتواجد بالضبط وبالنقر على أي جزء منه , ينتقل المستخدم إلى ذلك الجزء ولا يظهر هذا الشريط في الصفحة الأولى لموقع مودل .
- تشغيل / إيقاف التحرير :هو زر موجود بأعلى يمين النافذة , بالنقر عليه يستطيع المستخدم إضافة مصادر و أنشطة بمنطقة المحتوى , ويمكن أن يضيف أو يزيل أو يحجب أو ينقل أي كتلة لتتلاءم مع متطلباته .
- كتل المقرر : وهي صناديق موجودة على اليمين و اليسار , يمكن أن تضاف أو تنقل , وعندما يتم إنشاء مقرر جديد سيجد المعلم هذا المقرر فارغ لأمن الكتل الرئيسية , وللمعلم أو المدير إضافة وترتيب أي شيء .
- منطقة المحتويات : هي المساحة الوسطى التي تسمح للمعلم بإضافة المصادر و الأنشطة وكذلك إدارتها .

**ج / الإدارة** : يدار نظام مودل عن طريق :

- **دخول** : ويمكن التسجيل أو الدخول منها .
- **إدارة النظام** : تمكن هذه الكتلة بالمقرر من خلال قائمة من الأدوات مثل : تشغيل التحرير إظهار قائمة بأسماء الطلبة في كل مقرر : استيراد نشاطات ومصادر من أحد المقررات الأخرى , إدراج معلمي المقرر و كذلك تغيير إعدادات المقرر وعمل نسخة احتياطية عن المقرر.[1]
- **الأنشطة** :أنها قائمة فارغة عندما يكون المقرر جديدا , وعند وضع الأنشطة ومصادر المقرر , فيقوم النظام تلقائيا صنع قائمة لها ووضعها في هذه الكتلة .

[1]– هدى سعيد ثابت يحي مرجع سابق : ص 88 – 91 .

- **الإعدادات** : تظهر نافذة ( حرر إعدادات المنهج الدراسي ) كاسم المقرر كاملا ورمزه وبطاقة تعريف به , وملخص وقدرة تسجيل المنتسبين ولغة المقرر , وبنود إخبارية للعرض وتحديد إظهار و إخفاء الدرجات وعرض تقارير أنشطة الطلبة .
- **ملف السيرة الذاتية** : لتحرير نبذة عن الشخصية , عنوان البريد الالكتروني كتابة وصف المدينة , الدولة , وبإمكان المستخدم إلغاء تسجيله أو تغيير كلمة السر .
- **مقاييس** : تسمح بعمل مقاييس تقوم على أساس كلمات مثل " ممتاز " " جيد جدا " يستخدم في تقييم الأنشطة .
- **تقارير**:عندما يكون المقرر جاهز , ويعمل عليه الطلبة , فان موودل يستطيع أن يزودك بتسجيلات مفصلة عن نشاط الطلبة وتحتوي تاريخ ووقت النشاط ورقم الجهاز الذي استخدمه في الدخول , واسم المشارك و الإجراء الذي قام به .
- **منتدى المدرس** : يستخدم هذا المنتدى معلمي المقرر فقط , ويمكن أن يستعمل لمناقشة أي شيء , وقد يكون مفيدا إذا تعذرت الاجتماعات وجها لوجه .
- **الأحداث القائمة** : هذه الكتل تظهر الأحداث القادمة مثل الامتحانات , العطل , حيث يمكن لمدير النظام أن يضع أحداث لكل المقررات .
- **مسرد** : تسمح بعمل قائمة من التعريفات بمفردات معينة على شكل قاموس أو موسوعة .

**المستخدمون المتواجدون** : هذه الكتلة تظهر قائمة بأسماء وصور من تواجد بالموقع في وقت محدد .

**رسائل** : تظهر الرسائل الجديدة المرسلة من بقية المشتركين أو آخر الأخبار وتظهر آخر الأجزاء التي أضيفت إلى منتدى الاختبار والذي يوفرها موودل تلقائيا على المقرر .[1]

[1]– هدى سعيد ثابت يحي : مرجع سابق , ص 88– 89

**د / الأنشطة القياسية :** هي تلك الأنشطة التفاعلية التي تتطلب مشاركة الطلبة , وهي كالآتي :

- مهمة : المهمات المنزلية هي التكاليف التي يطلبها المعلم من طلبته للقيام بها ووضعها على موودل
- محادثة : هي غرف دردشة حية ويمكن إدراجها من الأنشطة أو استخدامها من كتلة المتواجدين .
- المنتدى : وهو منتدى حواري , يشارك فيه الجميع بدون شرط وجودهم على الخط .
- اختيار : هو استفتاء سريع يسمح بطرح سؤال على شاكلة اختيار متعدد وتم استخدامه لمعرفة اختيار الطالب على التفكير الذاتي خلال انخراطه بعملية التعليم , وذلك عندما يتطلب منه كتابة أفكاره حيال موضوع ما . وبالتالي تشجع على التفكير العميق والجدي .
- استبيان : يحتوي موودل على مجموعة جاهزة من الاستبيانات و الغرض منها تقييم مواقف الطلبة اتجاه التفكير والتعليم عن بعد .
- ورشة عمل : تصمم الورش بحيث أن عمل الطالب يقدم ويعرض من نظير ( قرين أو زميل ) ضمن إطار منظم , والورش تزود كلا من المدرب و النظير بتنظيم عملية التعليقات على المهام غير المحددة مثل : المقالات و أوراق البحث .

ومن خلال هذا يتضح أن نظام موودل بيئة تعليمية غنية بالمعلومات و الأدوات التفاعلية و الخصائص و المكونات السهلة للاستخدام , والتي تسمح للطلبة بالمشاركة الفعالة , والتواصل بيسر ومرونة , كما أنها تثير دافعية الطلبة نحو التعليم الالكتروني . [1]

[1] هدي سعد ثابت : مرجع سابق ص , 90-91.

### 4-2/ استخدامات نظام مودل MOODEL :

هناك العديد من الاستخدامات لنظام مودل نذكر منها :

- يمكن وضع مقررات دراسية متعددة في النظام وتعيين المدرسين المساعدين للمقرر .
- وضع المراجع العلمية لكل مقرر دراسي .
- تقديم المواد التعليمية من خلال ما يتيح للمدرسين تقديم المحتوى التعليمي بشكل متنوع , مثل : النصوص الصور ومقاطع الفيديو و الملفات الصوتية .
- إدارة الواجبات والاختيارات : وهذا من خلال ما يستخدمه MOODEL لتقديم الاختيارات والوجبات عبر الانترنت , مما يسهل على الطلاب تقديم أعمالهم و اختياراتهم بسهولة وفي مواعيد محددة .
- منصة مودل وسيلة للتواصل و التفاعل باعتبارها وسيط بين الطلاب والمدرسين من خلال منتديات النقاش و الرسائل الفورية والمناقشات الجماعية .
- تتيح التقدم و تقييم الأداء وهذا ما يساعد المدرسين على تتبع تقدم MOODEL و تقييم الطلاب لآدائهم من خلال الإحصائيات و تقارير التقييم .
- تنظيم الفعاليات و الأنشطة الإضافية لتنظيم منصة مودل يمكن استخدام الفعاليات الخارجية و الأنشطة الإضافية التي تساعد في تعزيز التعلم و تطوير المهارات .[1]

[1]– بن عرابي سومية و خميسات يسرى : استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و دورها في تعزيز جودة التعليم عن بعد , موودل جامعة ورقلة نموذجا ,رسالة ماستر غير منشورة في علوم الإعلام والاتصال , جامعة ورقلة 2021 / 2022 , ص 32 .

ومنه يمكن أن نستعرض فيما يلي كيفية وضع مقرر على المنصة :

- إنشاء المقرر و طريق إدارته , إدارة سجلات الطلاب , بناء المداخل الأساسية للمقرر.
- أنواع المصادر التعليمية و كيفية ربطها بالنظام , من خلال تصميم و إدارة منتدى المقرر .
- إرسال و استقبال الواجبات المهام , وبناء أجندة المقرر و متابعة أنشطة الطلاب .
- طرق التواصل مع الطلاب وبناء الاستفتاءات , و الأساليب التقييم و بناء الاختيارات [1].

[1]– دحماني فاطمة :مرجع سابق , ص 56.

**رابعا : الصعوبات و التحديات في استخدام المنصات الرقمية التعليمية :**

**1 /سلبيات المنصات التعليمية ومعوقات استخدامها في الجامعة :**

**1-1 / سلبيات المنصات الرقمية التعليمية :**

لكل تقنية او أداة مميزات و محاسن و كذلك لها بالتأكيد سلبيات و مساوي و هنا نذكر بعض سلبيات المنصة الرقمية التعليمية و التي منها :[1]

- سوء الظن لدي البعض تجاه هذا النوع من التعليم و عدم فعاليته .
- عدم اعتماد بعض وزارت العليم العالي في الدول العربية للتعليم عبر المنصات الرقمية التعليمية .
- اعتمادها على الجزء النظري من المناهج أحيانا و اختصار التجارب الحية في بعض الأحيان .
- انعدام وجود بيئة ووسط تفاعلي و التي من شأنها أن ترفع من استجابة الطلبة في هذا النوع من التعليم .
- عجز الطالب المتلقي لعدم تقييم أدائه بشكل مستمر ,و هو ما يوفره له التعليم الواقعي .
- صعوبات متعلقة باستخدام الوسائل الحديثة للطالب أو لأعضاء الهيئة التدريسية .
- ضعف القدرة على ضبط الطلاب لتواجدهم أثناء الحصة الدراسية ,فقد يسجل الطالب حضوره على الانترنت لكنه قد ينشغل في تصفح مواقع أخرى .
- الافتقار للحضور و التقارب الحي و المعنوي الذي يحصل بين الطالب و معلمه فيما لوكان في قاعة المحاضرة .
- تدني عنصر المنافسة و المبادرة لدي الطالب و هذا ما يوفره التعليم العالي في قاعة المحاضرة .
- ضعف وتيرة التفاعل بين الطالب نتيجة غياب الأستاذ و الذي سيتم عن طريق إدارة الحوار و النقاش

1- ديب محمد سليمان عيسى و حمري عبد الصمد أيمن: إيجابيات و سلبيات التعليم عن بعد لطلبة الجامعات في الجزائر –رسالة ماستر غير منشورة في علوم إدارة الأعمال , جامعة بن خلدون , تيارت ,2021-2020,ص 14.

- الجهد الضمني الذي يبذله الطالب بسبب تواجده الطويل اثناء دراسته على المواقع الالكترونية .
- عدم توفر الانترنت في بعض المناطق و لدى بعض الطبقات الاجتماعية .
- الشهادات التي يتم الحصول عليها شهادات صور لا تحمل اعتراف معتبر .
- فقدان الجانب الاجتماعي للتعليم .

**1 -2/ معوقات وتحديات استخدام المنصات التعليمية في الجامعة :**

تواجه الجامعات في سعيها نحو التحول الرقمي عددا من المعوقات , ويمكن تصنيفها كما يلي :

- **معوقات خاصة بالمؤسسة الجامعية** : وتشمل ما يلي :
- الحاجة لتعزيز قدراتها في مواجهة التحولات الجديد ة في مجال التعليم والتفاعل معها .
- ضرورة تطوير أساليب العمل واستحداث تقنيات و أدوات جديدة للمؤسسة .
- نقص الكفاءات الرقمية المؤهلة لتسيير تحولات الرقمنة داخل الجامعة .
- سيادة ثقافة تمنع عملية التطور السريع وإطلاق التكنولوجيا الجديدة .
- قسم تكنولوجيا المعلوماتية داخل المؤسسات الجامعية قد لا يكون دائما مجهزا بما يكفي لدعم المبادرات الرقمية , مما يتطلب تحسين السياسات والبنية التحتية .
- ظروف البيئة التعليمية , مثل ضعف الاتصالات وانقطاع الخدمة , يمكن أن تعيق عملية التعلم , وتؤثر سلبا على تجربة التعلم والتدريس .[1]
- صعوبة توفر الوسائل التكنولوجية المساعدة على العمل , المحققة للتواصل الفعال وخاصة في فترة الحجر الصحي .

[1]– جودة أحمد و آخرون : استخدام الحاسوب و الانترنت في ميدان التربية والتعليم , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , 2010 , ص 143.

[2] – المسلماني ولمية إبراهيم : التحول الرقمي في الجامعات المصرية ( الواقع و المتطلبات ومعوقات ) , المجلة التربوية , جامعة سوهاج , مصر 2022 , ص ص 835 – 836 .

- التكلفة العالية في تصميم و إنتاج البرمجيات التعليمية .
- نقص الدورات التكوينية وعدم التحكم في التكنولوجيا الحديثة أو الاعتماد السلبي عليها .
- **معوقات خاصة بالطلاب** : والمتمثلة في :
- عدم ميل الطلاب لاكتساب مهارات استخدام التكنولوجيا في سياق التعلم , على الرغم من انتشار التكنولوجيا وتوفر الأجهزة بشكل متزايد .
- الاعتماد الكبير على أجهزة الكمبيوتر يؤدي إلى تشكل عادات دراسية سيئة وتقليل اهتمام الطلاب بالمواد التعليمية .
- تأثيرات سلبية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية على مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي للطلاب , مما يمكن أن يؤدي إلى فقدان مهارات التعامل مع الآخرين .
- استخدام الطلاب للأجهزة لأغراض ترفيهية بدلا من التعليمية فيؤدي ذلك إلى تأثيرات سلبية على آدائهم الأكاديمي .[1]

1-المسلماني ولمية إبراهيم , مرجع سابق , ص ص 835 – 836 .

- تعرض معلومات الطلبة إلى قرصنة الانترنت و إساءة استخدامها .[1]
- زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطلبة أمام أجهزة الحاسوب وما قد تؤدي إليه من عزلة اجتماعية ونفسية .
- قلة الموارد وعدم توفر الأجهزة والاتصال بالانترنت يعيق قدرة الطلاب على الولوج إلى المنصات الرقمية .
- قلة الرغبة لدى الطلاب في التعلم عبر الوسائط الرقمية بسبب التفضيل للأساليب التقليدية والاعتماد عليها .
- عدم قدرة أولياء الطلاب على توفير المواد الرقمية بسبب الفقر , مما يؤثر على دعمهم لتعليم أبنائهم
- نقص المهارات وعدم القدرة لدى الطلاب على استخدام البرامج التعليمية الرقمية .

- **معوقات خاصة بالهيئة العاملة :**

- قلة الرغبة لدى بعض العاملين في استخدام التكنولوجيا والأجهزة المتطورة لتحقيق النتائج المرغوبة في سياق العمل , مما يؤدي إلى اعتماد الأساليب التقليدية والمختلفة .
- نقص قدرات العاملين على استخدام التكنولوجيا الرقمية بسبب عدم تدريبهم على التطبيقات الحديثة .[2]
- قلة الاهتمام من قبل المسئولين بنقل جيل التعليم التقليدي إلى استخدام التكنولوجيا في سياق العمل .
- افتقار للإمكانيات و المهارات الكافية لتصميم وإنتاج مواد تعليمية رقمية ناجحة بسبب نقص التدريب
- إمكانية انقطاع الاتصال بالانترنت للموظفين , مما يعتبر عائقا أمام التواصل والتفاعل المستمر بين المسئولين والموظفين و الطلاب .[3]

---

[1]– أوباح حاج و آخرون : استخدام المنصات الالكترونية في تطوير التعليم عن بعد , منصة ابزيكلاس نموذجا , مجلة الدراسات في التنمية و المجتمع ,الجزائر, 2021 , ص 250 .

[2]– المسلماني ولمية إبراهيم : مرجع سابق ص 836.

[3]– أوباح حاج , مرجع سابق , ص 256 .

**2 – معوقات التحول الرقمي وعيوبه في التعليم :**

**2 – 1 – معوقات التحول الرقمي في التعليم :**

تواجه عملية التحول الرقمي في التعليم العديد من المعوقات و التحديات ,وبعض هذه المعوقات تتضمن [1]:

- الميزانية و التمويل : قد تكون ميزانيات المدارس و الجامعات غير كافية لدعم عملية التحول الرقمي ة هذا قد يشمل تكاليف شراء الأجهزة و البرمجيات بالإضافة إلى تكاليف التدريب و الصيانة .
- المقاومة للتعبير : قد يعاني بعض المعلمين و المدراء و الطلبة من مقاومة للتغير ورغبة في الاحتفاظ بطرق التعليم التقليدية , إن تبني التكنولوجيا في التعليم يتطلب تغييرا في الثقافة و المنهج الدراسي .
- المهارات التكنولوجية : قد يفتقر بعض المعلمين و الطلاب إلى المهارات التكنولوجية اللازمة للاستفادة من التحول الرقمي , قد يتطلب ذلك تدريبا مكثفا وتوفير الموارد اللازمة لتطوير هذه المهارات .
- القضايا الأمنية و الخصوصية : يمكن أن يثير التحول الرقمي في التعليم مخاوف بشأن أمان المعلومات تطبيق إجراءات أمنية صارمة ومراقبة مستمرة .
- توفير المحتوى و المواد الرقمية : قد تكون الموارد المتاحة باللغة الأم للطلاب والمعلمين غير كافية أو منخفضة الجودة . قد يتطلب ذلك إنشاء محتوى تعليمي جديد وتحقيق الموارد القائمة بشكل منتظم.

[1]– الموقع الالكتروني www.elnooanline.met بتاريخ 13 ماي 2024 , على الساعة 21:57 .

**2 – 2 / – عيوب التحول الرقمي :**

يمكننا ذكر سلبيات و عيوب التحول الرقمي في النقاط التالية :[1]

- يحتاج تطبيقه إلى مبالغ هائلة .
- تطبيق عملية التحول الرقمي تحتاج الكثير من الوقت لأنها تخضع لنظرية التجريب .
- مكلف للوقت و الجهد حيث يحتاج تدريب لفترات طويلة جدا لإتقان استخدام الآلات الحديثة .
- يحتاج عدد كبير من المدربين لمساعدة الطلبة في استخدام الأجهزة الالكترونية و ذلك في مجال التعليم .

[1]– النور أون لاين , المرجع نفسه

**سبل مواجهة معوقات تطبيق الرقمنة :**

يمكن مواجهة المعوقات و المشاكل التي تواجه الرقمنة في الجامعات الجزائرية و التغلب عليها من خلال العمل على ما يلي :[1]

- وجود قيادة مرمى وواعية بأهمية التحول الرقمي نحو الجامعات الرقمية .
- النوعية بأهمية التحول بالجامعة الجزائرية إلى جامعة رقمية .
- توفير الدعم المالي و المادي اللازم من أجل تحقيق الرقمنة المنشودة في الجامعات الجزائرية .
- تحديث لوائح الكليات , واتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ متطلبات التحول الرقمي .

[1]– إسماعيل عثمان , حسن أحمد : تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي , المجلة العربية لتربية التوعية , العدد 12 , كلية التربية , جامعة إفريقيا العالمية , 2020 , ص ص91– 92 .

**خلاصة الفصل :**

و كخلاصة لما سبق يمكن القول بأنه قد أصبحت تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات من أكثر القطاعات تغيرا و تطورا ,و أصبحت ذات علاقة وطيدة في مختلف المجالات ,حيث يعتبر مجال التعليم من أكثر الأنظمة تأثرا بالتكنولوجيا ,و الذي نتج عنه التعليم الرقمي عبر المنصات الرقمية التعليمية ,فبالرغم من غاياتها الإيجابية إلا أنها تحمل العديد من السلبيات و تواجه الكثير من الصعوبات و العقبات التي تقف حائلا أمام الطلبة الجامعيين و تمنعه من الاستفادة الكاملة من الاستخدام هذه المنصات ,لذلك فالتعامل مع هذه العقبات يتطلب تعاون بين الحكومات و المؤسسات التعليمية و الطلبة لضمان استفادة الجميع من هذه التكنولوجيا بشكل فعال .

و هذا ما استنتجناه في هذا الفصل عن المنصات الرقمية التعليمية .

**الفصل الرابع : الإطار التطبيقي للدراسة .**

**تمهيد**

**أولا : عرض و تفسير البيانات الميدانية**

**ثانيا : عرض النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة**

**تمهيد :**

إن البحوث العلمية في أساسها تتفرع إلى أقسام بحيث أن القسم الميداني و هو تكملة و دعامة إلى الخلفية النظرية للبحث عادة ,فهو الذي يمكننا من التوصل إلى نتائج ذات قيمة و ذلك من خلال تحليليها و تفسيرها و استخلاص أهم النتائج المرتبطة بها و التي لا يمكن الحصول عليها من المصادر الثانوية كالأدبيات و المراجع السابقة ,مما يعزز مصداقية و أهمية البحث العلمي ,هذا ما سنتناوله في هذا الفصل .

**1/ عرض البيانات و تحليلها :**

**المحور الأول : البيانات الأولية :**

خصص هذا المحور للتعرف على البيانات الأولية و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية.

**01 /الجنس :**

**الجدول رقم ( 01) : يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس :**

| العبارة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| طالب | 5 | %12.5 |
| طالبة | 35 | %87.5 |
| المجموع | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبن لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود إلى جنس الإناث و التي قدرت بنسبة 87.5% و هو ما يعادل 35 مفردة ، في ما كانت نسبة الذكور 12.5% أي معادل 5 مفردات ,وكما هو معروف في مجتمعنا أن طغيان المجتمع البشري النسوي بصفة تغلب العنصر الذكوري في المؤسسات الجامعية و هذا انعكاس طبيعي لإثبات التفوق الدراسي لإناث على الذكور في الجامعة الجزائرية و هذا ما توضحه نسبة نجاح فئة الإناث في البكالوريا و التي تجاوزت 60% خلال السنوات العشر الأخيرة .

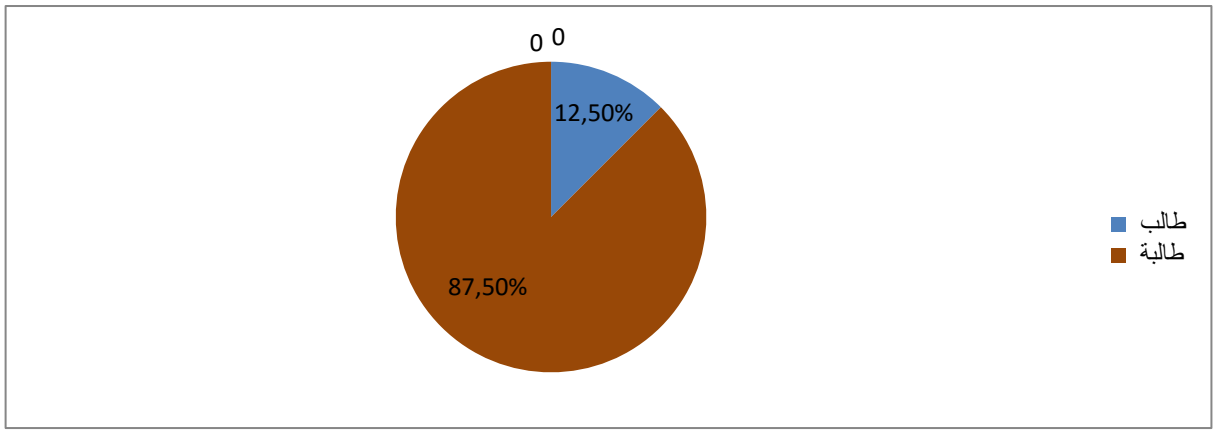


**شكل رقم ( 01) : يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس**

**2- السن :**

**جدول رقم ( 02) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن**

| السن | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| من 18 إلى 23 | 31 | %77.5 |
| من 24 إلى 28 | 07 | 17.5 |
| من 29 إلى 33 | 02 | %5 |
| من 34 فما فوق | 00 | 00 |
| المجموع | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه , يتبن لنا أنأكبر نسبة من عينة الدراسة كانت للسن من 18 إلى 23 بنسبة 77.5% ما يعادل 31 مبحوثا ,فيما كان الذين يبلغون سن من 24 إلى 28 قدرت بنسبتهم ب17.5 أي ما يعادل 7 مبحوثين و تليها نسبة 05 % للذين تتراوح أعمارهم بين 29الى 33 أي ما يعادل مبحوثين ، و في الآخر لم تسجل أي نسبة للذين تفوق أعمارهم 34 سنة .

و نلاحظ من خلال هذه النتائج أنها منطقية بالنسبة إلى الطلبة الجامعيين فهذا يعكس الفئة العمرية للمتدرس في الجامعة .

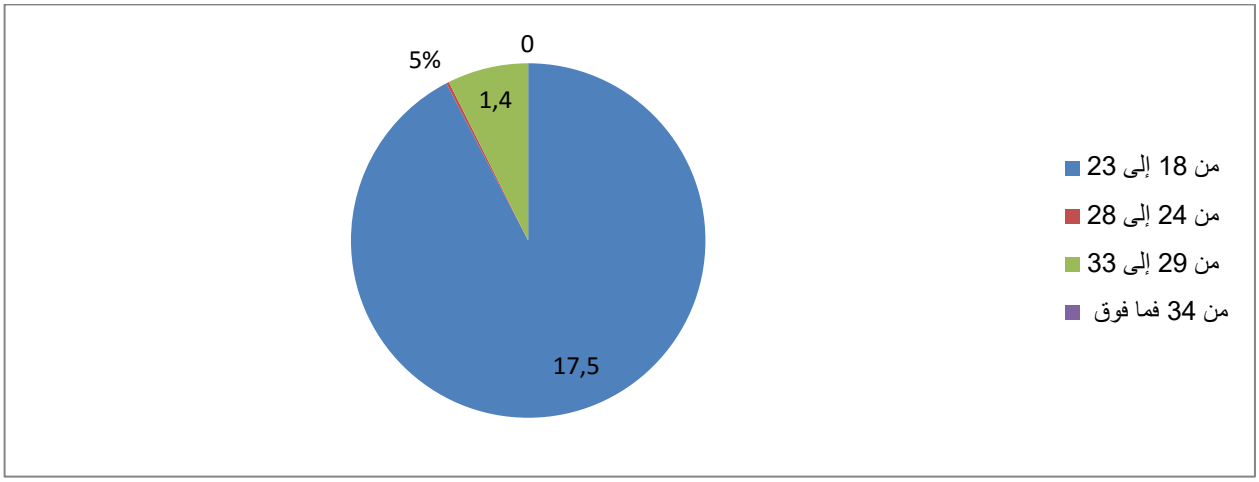


**شكل رقم ( 02) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن**

**جدول رقم (03) : يبين مدى استخدام الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية :**

| الإجابة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 40 | %100 |
| لا | 00 | % 00. |
| المجموع | 40 | %100 |

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن كل الطلبة الجامعين يستخدمون المنصات الرقمية التعليمية و هذا ما يفيدنا في الكشف عن حقيقة الصعوبات التي تواجههم في استخدامها و الحصول على معلومات أكثر بخصوصها .

**جدول رقم (4) : يمثل نوع الوسيلة المستخدمة من طرف الطلبة للوصول الى المنصات الرقمية التعليمية :**

| الوسيلة المستخدمة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| هاتف ذكي | 37 | %92.5 |
| حاسوب | 03 | %7.5 |
| كومبيوتر شخصي | 0 | %0 |
| جهاز لوحي | 0 | 0 |
| المجموع | 40 | %100 |

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه , انه أكثر وسيلة مستخدمة من طرف الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية تركز على الهاتف الذكي حيث كانت نسبتهم 92.5 % أي ما يعادل 37 مبحوثا , ثم تأتي الوسيلة الثانية و هي الجهاز المحمول و أدلى بتلك النسبة 7.5% ما يعادل 3 مبحوثين ,من خلال ما سبق نقول تعدد استخدام المبحوثين للهاتف الذكي يطرح إشكاليات عديدة خاصة عدم شعور الطالب بالراحة عند تصفحه للمنصة الرقمية التعليمية الناتجة عن صغر حجم الشاشة , و إدارة و تنزيل و الاطلاع على الملفات الدراسية مثل pdf , فغالبا ما تكون غير مصممة للتكيف مع الشاشات الصغيرة , و هذا ما سوف نلتمسه في الإجابات اللاحقة .

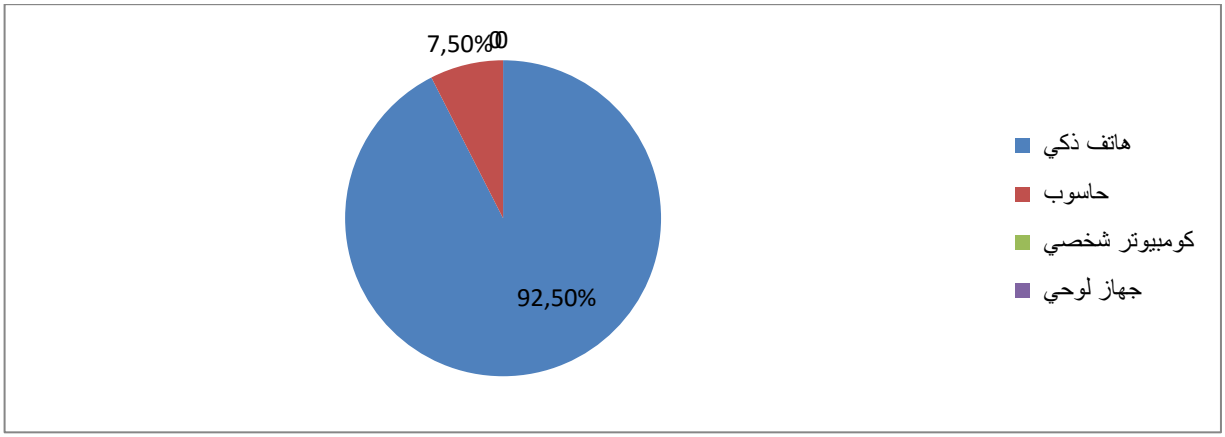

**شكل رقم (4) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع الوسيلة المستخدمة من طرف الطلبة للوصول ال المنصات الرقمية التعليمية .**

**جدول رقم( 05 ): يبين المكان المفضل من طرف الطالب الجامعي لاستخدام المنصات الرقمية التعليمة**

| المكان | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| المنزل | 31 | %77.5 |
| الجامعة | 07 | %17.5 |
| الإقامة الجامعية | 02 | %5 |
| المجموع | 40 | %100 |

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن المنزل هو المكان الفضل لاستخدام المنصة التعليمة بنسبة 77.5% أي ما يعادل 31 مبحوثا,ثم تليها الجامعة بنسبة 17.05 % أي ما يعادل 7 مبحوثين ,ثم الإقامة الجامعية بنسبة 05% أي ما يعادل مبحوثين ,و يمكن تفسير تفضيل المنزل على غيره من الأماكن الأخرى في استخدام المنصة الرقمية يرجع إلى أرياحية المكان و الابتعاد عن الضجة و الازدحام الذي يولد الانزعاج القلق ,و تجدر الإشارة 17% بان الجامعة الجزائرية لا توفر تغطية انترنيت مفتوحة و لا قاعات مهيئة بالحواسيب لتسهيل الولوج إلى المنصة و هذا ما يجعل نسبة استخدام المنصات الرقمية التعليمية في الوسط الجامعي قليلة .

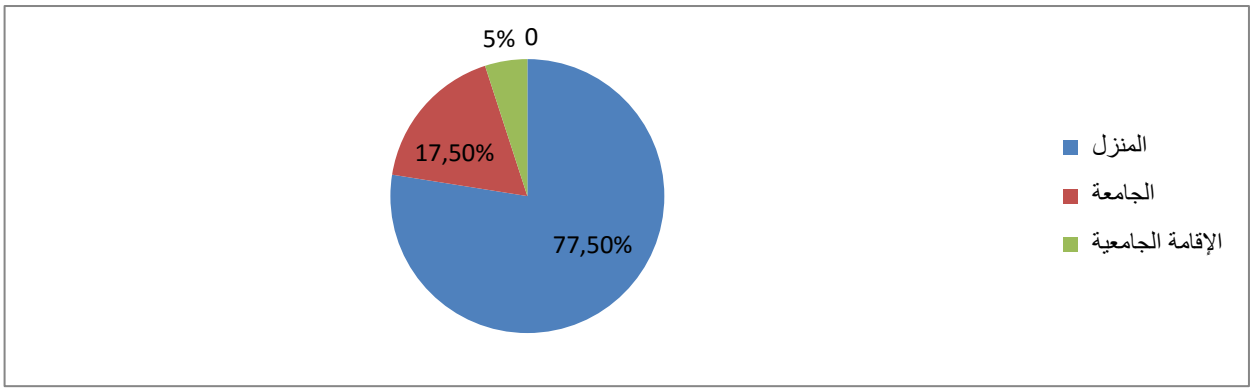


**شكل رقم( 05 ): يبين المكان المفضل من طرف الطالب الجامعي لاستخدام المنصات التعليمة :**

**جدول رقم (06) : يوضح تقييم الطلبة لتجربتهم العامة مع المنصات الرقمية التعليمية :**

| الإجابة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| ممتازة | 2 | %5 |
| جيدة | 4 | %10 |
| مقبولة | 18 | %45 |
| سيئة | 16 | %40 |
| المجموع | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ ان إجابات الطلبة تتراوح بين مقبولة و سيئة بنسبة تفوق 80% و سنتعرف على أسباب ذلك في الجداول اللاحقة.

**من خلال ما تقدم نلاحظ ان جميع الطلبة يستخدمون المنصات الرقمية التعليمية , عن طريق الهاتف الذكي بنسبة عالية جدا , و يفضلون متابعتها و استخدامها في المنزل , و كانت تجربتهم العامة معها تتراوح بين المقبولة و السيئة بدرجة كبيرة .**

## المحور الثاني : صعوبات استخدام المنصات الرقمية التعليمية من طرف الطالب الجامعي:

خصص هذا المحور للتعرف على أهم الصعوبات المرتبطة بالطالب الجامعي في استخدامه للمنصات التعليمية الرقمية ,حيث سيتم التركيز على مؤشرين أساسين يعوقان تحقيق استفادته القصوى والكاملة من هذه المنصات وهما : نقص الرغبة عند الطلبة ونقص مهارات التحكم .

**جدول رقم (07) :يبن رأي الطلبة حول رغبتهم في استخدام المنصات الرقمية التعليمية و اهم الأسباب في ذلك :**

| الإجابة | التكرارات | النسبة % | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 04 | %10 | | | |
| لا | 19 | %47.5 | الإجابة | التكرار | النسبة% |
| | | | الانشغال ببرامج الترفيه و شبكات التواصل الاجتماعي | 08 | %11 |
| | | | الجلوس الطويل أمام الحاسوب و الهاتف الذكي | 04 | %5.6 |
| | | | ضخامة المحتوى التعليمي المقدم عبر المنصات الرقمية التعليمية | 20 | %27.8 |
| | | | التعقيد و عدم الوضوح | 10 | %19.9 |
| | | | مشكلة الانترنت | 30 | %41.7 |
| | | | المجموع | 72 | %100 |
| أحيانا | 17 | %42.5 | | | |
| المجموع | 40 | %100 | | | |

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه , أن معظم الطلبة ليس لديهم رغبة للولوج لهذه المنصات واستخدامها وذلك بنسبة 47.5 % أي ما يعادل 19 مبحوثا ,و يتبين أن اهم سبب في ذلك يتمثل في مشكلات الانترنيت حيث جاءت في الترتيب الأول و ذلك بنسبة 41.7% ما يعادل 30 مبحوثا , سواء كانت بطيئة أو غير مستقرة مما يصبح من الصعب على الطالب الوصول إلى المحتوى التعليمي الرقمي و ذلك بانقطاع المحاضرات المباشرة ,و فقدانهم للمعلومات المهمة جراء ذلك , بالإضافة إلى التكلفة العالية إلى الانترنت فبعض الطلاب لا يستطيعون تحمل تكاليف الاتصال الدائم بشبكة الانترنيت ,و هذا يعيقهم استفادتهم الكاملة من المنصات الرقمية التعليمية , ناهيك عن تغطية الانترنيت الضعيفة في بعض المناطق كالمناطق الريفية والنائية و التي غالبا ما تكون بعيدة عن البنية التحتية اللازمة لتوفير الانترنيت عالي السرعة , و بالتالي هذه المشكلات تشكل عائقا كبيرا أمام استخدام الطالب للمنصات الرقمية التعليمية بكفاءة الشيء الذي يجعلهم ينفرون منها .

**جدول رقم ( 08) : يوضح تأثير استخدام المنصات الرقمية التعليمية على مستوى التوتر و الضغط النفسي :**

| الإجابة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 12 | %30 |
| لا | 14 | %35 |
| نوعا ما | 14 | %35.5 |
| المجموع | 40 | %100 |

توضح لنا نتائج الجدول أعلاه أن اجابات الطلبة تتراوح بين نوعا ما و لا بنسبة تفوق 70 , و من خلال ما سبق يتضح لنا أن استخدام المنصات الرقمية التعليمية يؤدي إلى زيادة مستوى التوتر و الضغط النفسي نتيجة لعوامل ترتبط بالمحتوى التعليمي و شبكة الانترنيت و التكيف مع الطريقة الجديدة للتعليم و هذا ما سنكتشفه لاحقا .

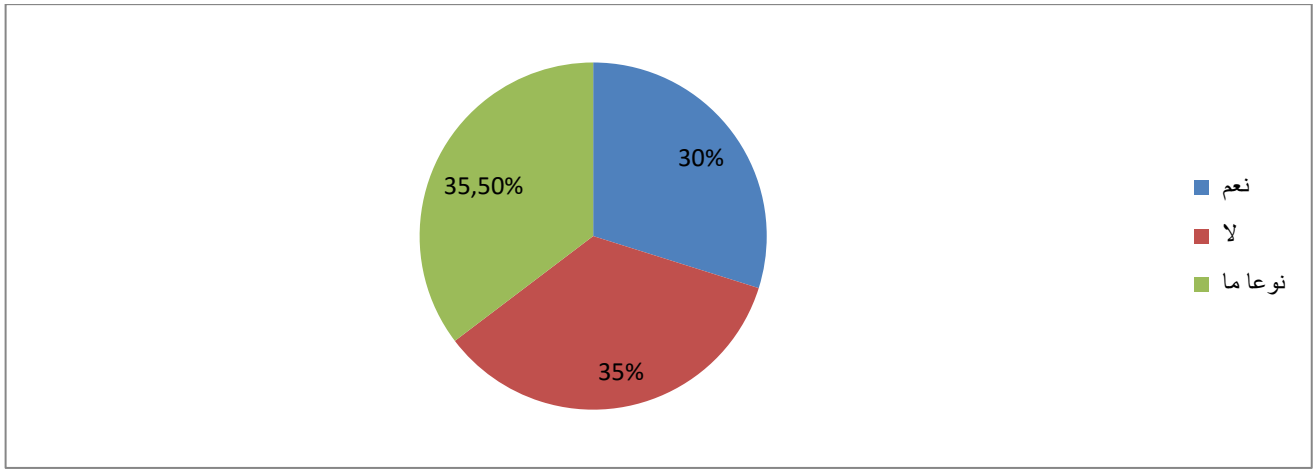


**شكل رقم ( 08) : يوضح تأثير استخدام المنصات الرقمية التعليمية على مستوى التوتر و الضغط النفسي.**

**جدول رقم( 09 ):يوضح مدى تأثير جاذبية تصميم واجهة المنصات الرقمية التعليمية على الاستمرارية في استخدامها :**

| الإجابة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 7 | %17.5 |
| لا | 13 | %32.5 |
| نوعا ما | 20 | %50 |
| المجموع | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن اغلب إجابات الطلبة تتراوح بين نوعا ما ولا بنسبة تفوق 80 ,

حيث نلاحظ أن أغلبية الطلبة ليس لديهم اقتناع بأهمية استخدام المنصات التعليمية في تحسين عملية التعليم و ذلك يعود إلى أن واجهة المنصات الرقمية التعليمية مازالت لا ترتق الى تطلعات و رغبات الطلاب منها , بمعنى آخر وجود فجوة بين ما يريده الطلبة و ما تقدمه هذه المنصات من حيث التصميم , و بالتالي يشكل هذا عائقا للطالب في استخدامه لها .

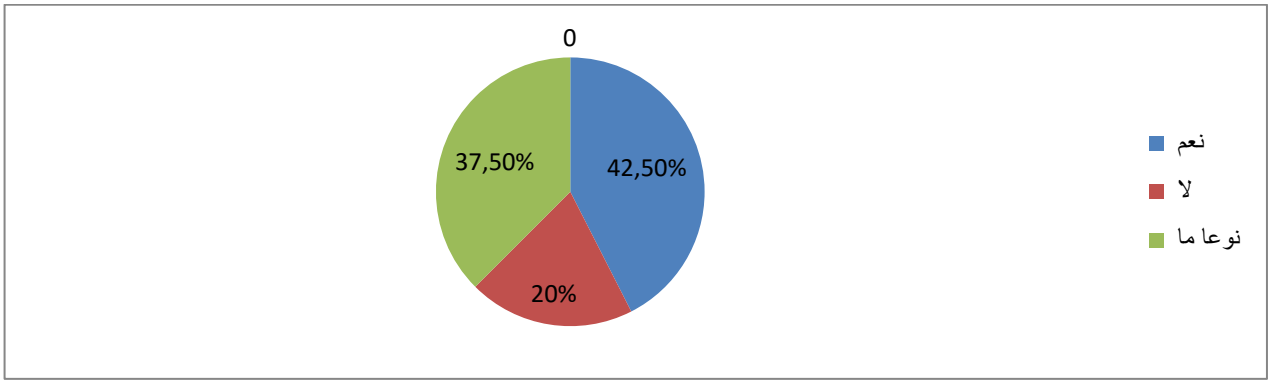


**شكل رقم (09 ):يوضح تأثير جاذبية تصميم واجهة المنصات الرقمية التعليمية على الاستمرارية في استخدامها .**

**جدول رقم (10 ): يوضح مدى اقتناع الطلبة بأهمية استخدام المنصات الرقمية التعليمية :**

| الإجابة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 17 | %42.5 |
| لا | 08 | %20 |
| نوعا ما | 15 | %37.5 |
| المجموع | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن الإجابة بنعم حصلت على الترتيب الأول بنسبة 42.5% أي ما يعادل 17 مبحوثا ثم تليها إجابة نوعا ما بنسبة 37.5% ما يعادل 15 مبحوثا و أخيرا إجابة لا بنسبة 20% ما يعادل 08 مبحوثين من خلال ما سبق يتضح لنا أن أغلبية الطلبة ليس لديهم اقتناع بأهمية استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تحسين عملية التعليم و ذلك يعود إلى تجاربهم السلبية السابقة مع المنصات الرقمية التعليمية بالإضافة إلى عدم الرضا عن الجودة فقد يشكو الطلاب ان المواد المقدمة عبر المنصات الرقمية ليس عالية الجودة و لا تلب احتياجاتهم التعليمية بشكل كافي مما يقلل من اقتناعهم بفعالية هذه المنصات , ضف إلى ذلك قلة الدعم و التوجه الذي تفتقر إليه المنصات الرقمية التعليمية , زيادة على ذلك فقد يعتقد بعض الطلاب أن المنصات الرقمية التعليمية لا توفر نسبة تفاعلية أو فرص كافية للمشاركة مع المحتوى التعليمي مما يقلل من فاعليتها في تحسين التعليم , وأيضا تفضيل بعض الطلاب للطرق التقليدية في التعليم كالدروس الحضورية و المحاضرات الوجاهية و بالتالي لا يرون الحاجة الماسة لاستخدامها .

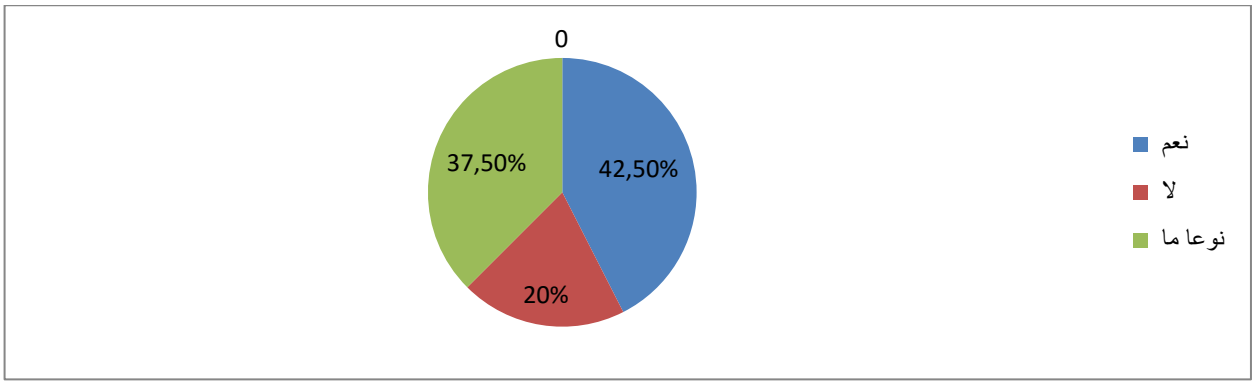


**جدول رقم( 10): يوضح مدى اقتناع الطلبة بأهمية استخدام المنصات الرقمية التعليمية .**

**جدول رقم(11 ): يوضح تأثير عدم التحكم في الإعلام الآلي بالسلب على استخدام المنصات التعليمية الرقمية :**

| الإجابة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 18 | %45 |
| لا | 06 | %15 |
| نوعا ما | 16 | %40 |
| المجموع | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن الإجابة بنعم جاءت في الترتيب الأول بنسبة 45% أي ما يعادل 18 مبحوثا , و تليها الإجابة بنوعا ما بنسبة 40% أي ما يعادل 16 مبحوثا , و أخيرا الإجابة ب لا قدرت بنسبة 15 % أي ما عدل 06 مبحوثين .

و من خلال ما سبق يتضح أن عدم التحكم في الإعلام الآلي يؤثر سلبا على استخدام الطالب للمنصات التعليمة الرقمية مما ينعكس على عدم توفرهم لمهارات التحكم في المنصات الرقمية التعليمة,و هذا ما سوف نطلع عليه في الجدول التالي .

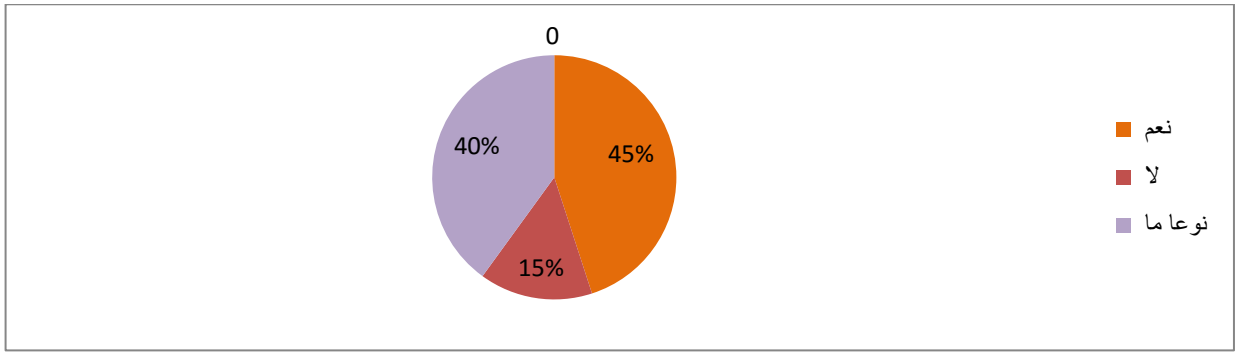


**شكل رقم (11) :يوضح تأثير عدم التحكم في الإعلام الآلي بالسلب على استخدام المنصات الرقمية التعليمية.**

**جدول رقم( 12): يوضح أهمية مهارات التحكم في التعامل مع منصات الرقمية التعليمية :**

| الإجابة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 19 | %47.5 |
| لا | 11 | %27.5 |
| نوعا ما | 10 | %25 |
| المجموع | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه تتضح أن الإجابة بنعم جاءت في الترتيب الأول بنسبة 47.5% أي ما يعادل 19 مبحوثا ,ثم تليها إجابة لا بنسبة 27.5 أي ما يعادل 11 مبحوثا , و أخيرا كانت الإجابة بنوعا ما بنسبة 25% أي ما يعادل 10مبحوثين .

و من خلال ما سبق يتضح أن التعامل مع المنصات الرقمية التعليمية يتطلب مهارات التحكم فيها لأنهم يحتاجون فهم كيفية استخدام هذه المنصات بشكل فعال نظرا لواجهتها المعقدة ,و تنوع الأدوات و الميزات , و ضبط الإعدادات و التفاعل مع المحتوى التعليمي بفعالية و هذا ما يؤكد إجابة الطلبة في الجدول السابق .

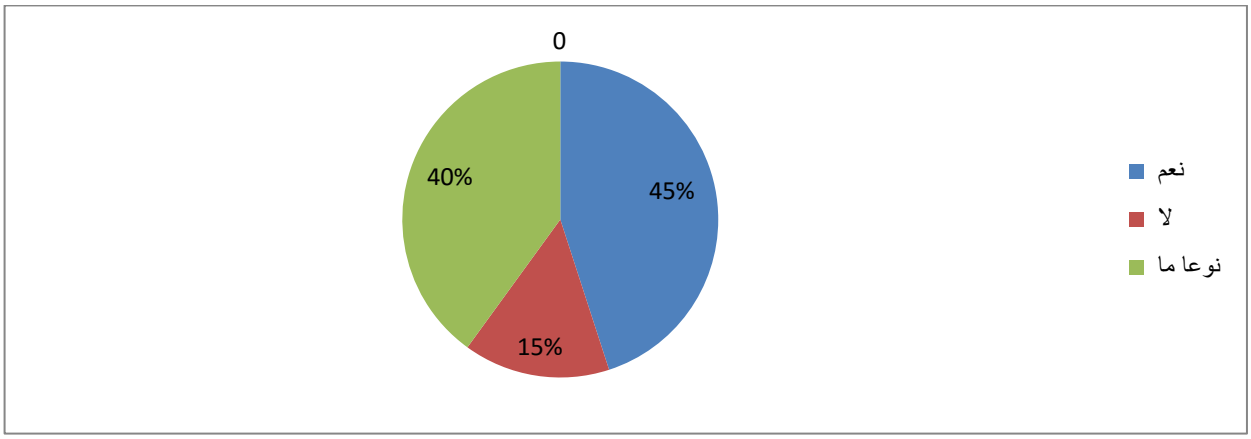


**شكل رقم(12) : يوضح أهمية مهارات التحكم في التعامل مع منصات الرقمية التعليمية**

**جدول رقم (13) : يوضح مدى تأثير التحكم في اللغة الإنجليزية على استخدام المنصات الرقمية التعليمية**

| الإجابة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| يؤثر بشكل كبير | 13 | %32.5 |
| لا يؤثر إطلاقا | 9 | %22.5 |
| يؤثر إلى حد ما | 18 | %45 |
| المجموع | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه ,يتضح أن لإجابة ب يؤثر إلى حد ما جاءت في الترتيب الأول بنسبة 45% أي ما يعادل 18 مبحوثا ,ثم تليها الإجابة يؤثر بشكل كبير بنسبة 32.5% أي ما يعادل 13 مبحوثا , و أخيرا كانت الإجابة ب لا يؤثر إطلاقا بنسبة 22.5 % أي ما يعادل 09 مبحوثين ,من خلال ما سبق يتبين أن الإشكال اللغوي المتمثل في إتقان اللغة الإنجليزية مطروح بقوة في استخدام و تحكم الطلبة في المنصات التعليمية الرقمية .

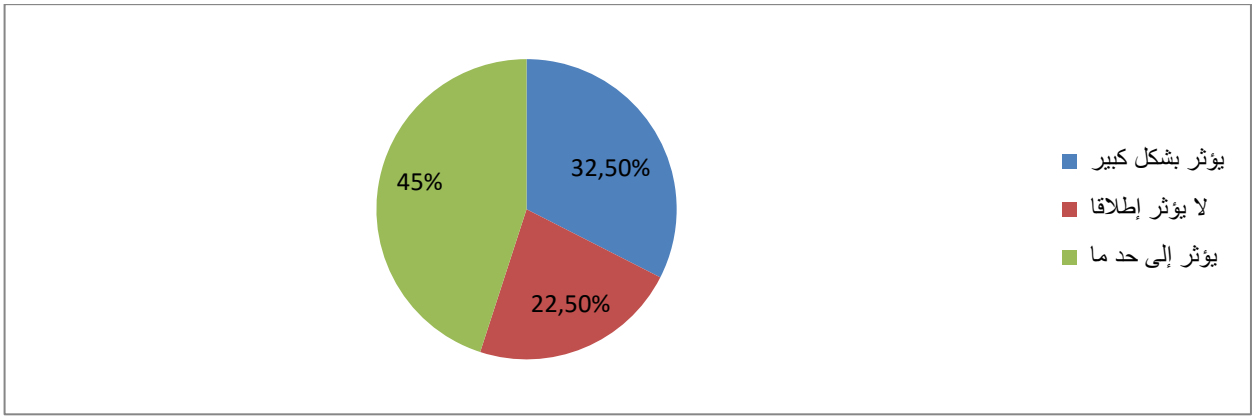


**شكل رقم( 13) : يوضح مدى تأثير التحكم في اللغة الإنجليزية على استخدام المنصات الرقمية التعليمية**

من خلال ما تم ذكره يتوضح أن أهم المعوقات المرتبطة بالطالب الجامعي في استخدام المنصات الرقمية التعليمية تتجلى في عدم رغبة الطلبة في استخدامها و الذي ينجم عن نقص مهارات التحكم في التكنولوجيا و البرمجيات , إلى ذلك يضاف أن ضعف التحكم في اللغة الإنجليزية يعتبر عائقا كبير لعديد من الطلبة ,مما يزيد من صعوبة الفهم و التفاعل مع المواد الدراسية , علاوة على ذلك تظهر الوجهات الحالية للمنصات الرقمية التعليمية عدم تلبية متطلبات الطلاب و هذا ما يضف طبقة إضافية من التعقيد و يزيد من شعور الطالب بالتوتر و الضغط النفسي .

## المحور الثالث : الصعوبات المادية و التقنية التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية :

خصص هذا المحور للتعرف على أهم الصعوبات المادية و التقنية التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية و سيتم تسليط الضوء على مشكلات الأجهزة الالكترونية و شبكة الانترنيت :

جدول رقم (14) : يوضح مدى وجود الصعوبات المتعلقة بتوفير التحديثات الازمة للأجهزة الخاصة بالطلبة في استخدام المنصات الرقمية التعليمية:

| الإجابة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم بانتظام | 08 | %20 |
| لا أبدا | 10 | %25 |
| بين الحين و الآخر | 22 | %55 |
| المجموع | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن اغلب الإجابات كانت بين حين و الآخر بنسبة 55% ما يعادل 22 مبحوثا ,ثم تليها الإجابة ب لا أبدا بنسبة 25% أي ما يعادل 10مبحوثين ,و في الأخير قدرت الإجابة ب نعم بانتظام بنسبة 20% أي ما يعادل 08مبحوثا .و من خلال ما سبق يتخلى لنا واضحا أنأغلبية الطلبة يجدون صعوبة في توفير التحديثات اللازمة لأجهزة الخاصة بهم لضمان توافقها مع المنصات الرقمية التعليمية , و ذلك راجع إلى تكلفة هذه التحديثات التي غالبا ما يجد الطالب صعوبة في توفيرها ,بالإضافة إلى أنه قد لا تكون لدى جميع الطلبة المعرفة التقنية الكافية لإجراء التحديثات بشكل صحيح أو التعامل مع المشاكل التي قد تنشا مجددا بعد التحديث و غيرها من عوامل , و هذا يجعلها تشكل عائقا للطلبة الجامعيين في استخدامهم للمنصات الرقمية التعليمية .

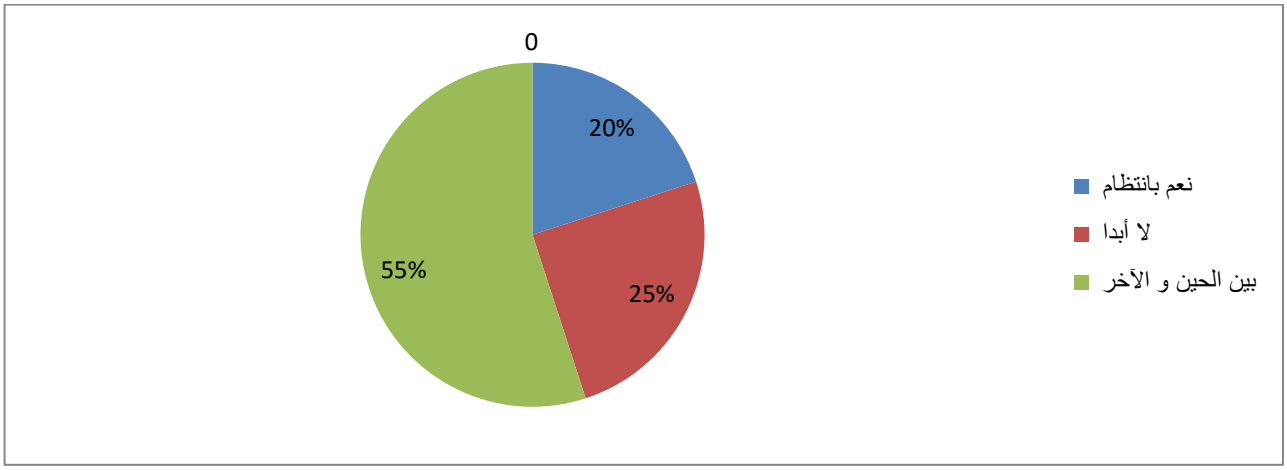


**شكل رقم( 14) : يوضح مدى وجود الصعوبات المتعلقة بتوفير التحديثات اللازمة للأجهزة الخاصة بالطلبة في استخدام المنصات الرقمية التعليمية .**

**جدول رقم (15) : يوضح مدى استخدام الطلبة لأجهزة إعلام قديمة للوصول الى المنصات الرقمية التعليمية :**

| الإجابة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 11 | %27.5 |
| لا | 14 | %35 |
| نوعا ما | 15 | %37.5 |
| المجموع | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات الطلبة بنوعا ما جاءت في الترتيب الأول بنسبة 35.5% أي ما يعادل 15 مبحوثا , و هذا راجع لعدم امتلاكهم أجهزة متطورة بالحد الكافي التي تضمن لهم سعة التخزين كافية و الأداء السريع الذي يسهل عليهم الاستخدام .

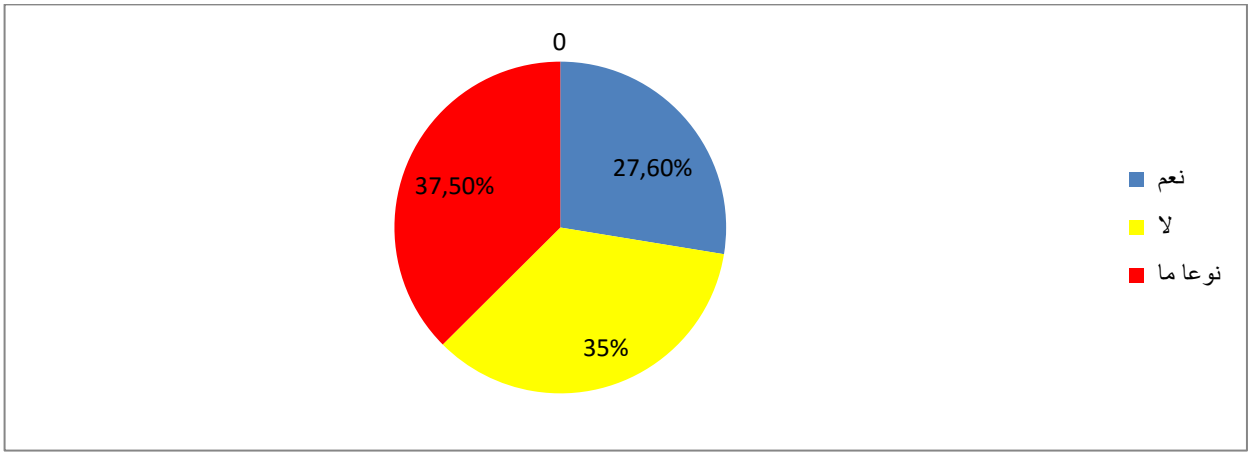


**شكل رقم (15) : يوضح مدى استخدام الطلبة لأجهزة إعلام قديمة للوصول الى المنصات الرقمية التعليمية.**

**جدول رقم (16) : يوضح مدى تأثير نوعية الأجهزة المستخدمة من طرف الطلبة على استفادتهم الكاملة من المنصات الرقمية التعليمية :**

| الإجابة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم ظ | 25 | % 62.5 |
| لا | 03 | %7.5 |
| نوعا ما | 12 | %30 |
| المجموع | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا الإجابة بنعم جاءت في الترتيب الأول بنسبة 62.5% أي ما يعادل 25 مبحوثا , ثم تليها الإجابة ب نوعا ما التي قدرت نسبتها ب 30% أي ما يعادل 12 مبحوثا ,و في الخير جاءت الإجابة ب لا نسبة قدرت ب 7.5% ما يعادل 03 مبحوثين .

و من خلال ما سبق يتبين أن استعمال أجهزة الإعلام الآلي قديمة تعيق قدرة الطلبة على الاستفادة الكاملة من المنصات الرقمية التعليمية و يؤثر سلبا على عملية تحميل و تخزين الملفات فيها باعتبارها تتميز بسعة تخزين محدودة مما يجعل من الصعب تحميل و حفظ ملفات كبيرة و مواد متعددة , و هذا ما يحد من في قدرتهم على الاستفادة الكاملة من الموارد التعليمية الرقمية ,بالإضافة إلى الأداء البطئ و الذي ينجم عنه تجربة مستخدم اقل سلاسة و ما ينتج عنه من تأخيرات و احباطات عند محاولة الوصول إلى المحتوى أو المشاركة في الأنشطة التفاعلية , و هذا ما يجعلها تشكل عائقا و صعوبة تواجه الطالب الجامعي في استخدام للمنصات الرقمية التعليمية .

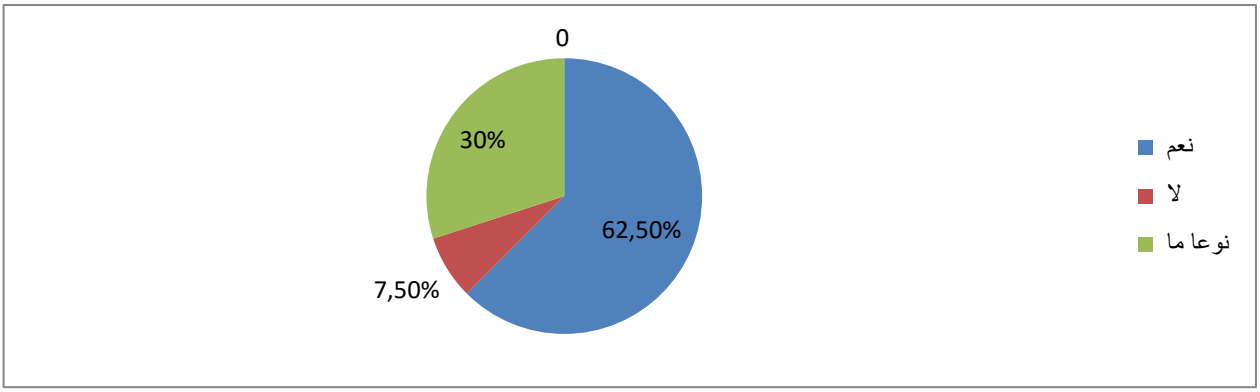


**شكل رقم (16) : يوضح تأثير نوعية الأجهزة المستخدمة من طرف الطلبة على استفادتهم الكاملة من المنصات الرقمية التعليمية**

**جدول رقم ( 17) : يوضح تأثير قلة توافر الأجهزة الحاسوبية في الوسط الجامعي و اقتصار تصفح المنصة الرقمية بالهاتف الذكي على استخدام الطلبة لها :**

| الإجابة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 27 | %67.5 |
| لا | 01 | %2.5 |
| نوعا ما | 12 | %30 |
| المجموع | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن الإجابة ب نعم جاءت في الترتيب الأول بنسبة 67.5% أي ما يعادل 27 مبحوثا ,ثم تليها الإجابة بنوعا ما بنسبة 30 % ما يعادل 12 مبحوثا و في الأخير جاءت الإجابة ب لا نسبة 2.5% أي ما يعادل مبحوثا وحدا . و من خلال ما سبق يتضح لنا أن قلة توافر الأجهزة الحاسوبية و اقتصار تصفح المنصات الرقمية بالهاتف الذكي عقبة تعيق التعليم الذاتي ,ففي عصر اليوم يعد الكمبيوتر أداة أساسية للتعليم الذاتي و الوصول للمواد التعليمية عبر الانترنيت فعدم توفره و اقتصار الرقمنة التعليمية بالهاتف الذكي يقيد قدرة الطالب على الوصول إلى هذه المواد و يقلل من فاعلية تعليمهم الذاتي ,فبالرغم من توفر تكنولوجيا الهواتف النقالة إلا أنها لنم تقدم تجربة تصفح مريحة و

شاملة ,نظرا لكفاءتها الفنية المحدودة و بالتالي تشكل عقبة للطلاب في استخدامهم للمنصات الرقمية التعليمية .

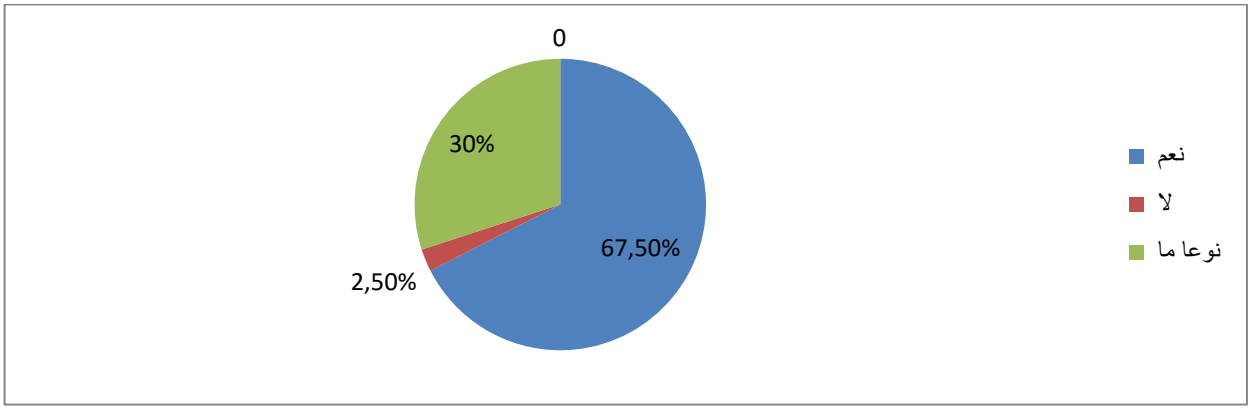


**شكل رقم ( 17) : يوضح تأثير قلة توافر الأجهزة الحاسوبية و اقتصار تصفح المنصة الرقمية بالهاتف الذكي على استخدام الطلبة لها**

**جدول رقم (18): يوضح التأثير السلبي لانعدام تغطية الانترنيت في البيئة الجامعية على التعليم الذاتي**

| الإجابة : | التكرارات : | النسبة % : |
|---|---|---|
| نعم | 30 | %75 |
| لا | 00 | %00 |
| نوعا ما | 10 | %25 |
| المجموع : | 40 | %100 |

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الإجابة ب نعم جاءت في الترتيب الأول بنسبة 75% أي ما يعادل 30 مبحوثا , ثم تليها الإجابة ب نوعا ما بنسبة 25% أي ما يعادل 10مبحوثين , مع عدم تسجيل أي إجابة على الاختيار لا .

من خلال ما سبق يتضح لنا جليا ان انعدام تغطية الانترنيت في الوسط الجامعي يؤثر سلبا على استخدام الطلبة للمنصات الرقمية التعليمية فاقتصار تصفح المنصة في المنزل دون الجامعة يقلص من وقت استخدامها نظرا لكونهم يستخدمونها أثناء تواجدهم في المنزل فينخفض بذلك الوقت الإجمالي المخصص لاستخدامها . و هذا ما يجعل الطلاب يضطرون لإسراع في إتمام واجباتهم أو تقليل الوقت المخصص لاستيعاب المحتوى .مما يؤثر سلبا على جودة تعليمهم ,بالإضافة إلى أنهم يفقدون الفرصة لاستخدام الأوقات بين المحاضرات أو المكتبية للوصول إلى المواد التعليمية و بالتالي تشكليل عائقا يواجه الطالب الجامعي في استخدامه للمنصات الرقمية التعليمية .

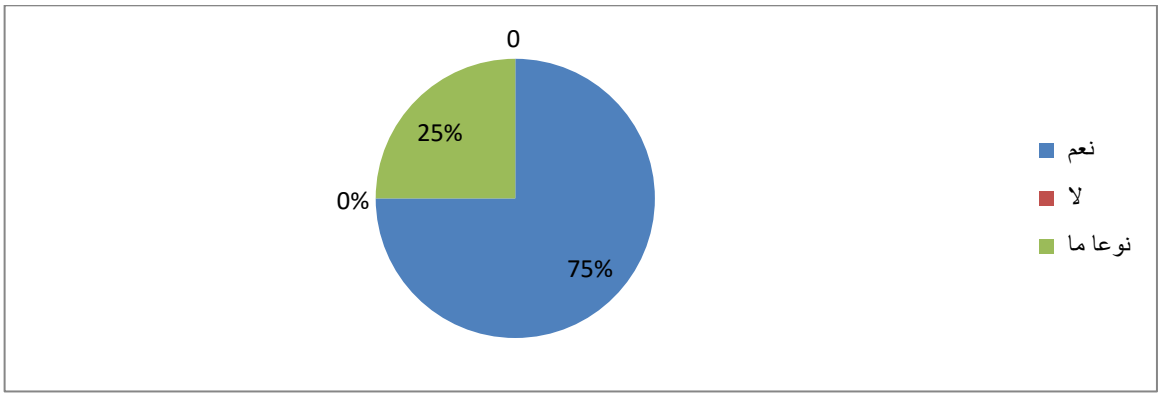


**شكل رقم(18): يوضح التأثير السلبي لانعدام تغطية الانترنيت في الوسط الجامعي على التعليم الذاتي**

**جدول رقم( 19):يوضح مدى توفر تغطية انترنيت تسمح من الوصول و الاستخدام من طرف الطلبة للمنصات الرقمية التعليمية و كيفية تأثير ضعفها على قدرة الطلبة في استخدمها :**

| الإجابة | التكرارات | النسبة % | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 12 | %30 | | | |
| لا | 9 | %22.5 | الإجابة | التكرار | النسبة % |
| | | | التأخر في تسليم الإجابات و الاختبارات | 20 | %33.3 |
| | | | ضعف القدرة على متابعة و فهم الدروس في حينها | 10 | %16.7 |
| | | | قلة فرص التفاعل مع المعلم و الزملاء | 05 | %8.3 |
| | | | عدم قدرة على تحميل المواد التعليمية | 25 | %41.7 |
| | | | المجموع | 60 | %100 |
| نوعا ما | 19 | %47.5 | | | |
| المجموع | 40 | %100 | | | |

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن إجابات الطلبة تتأرجح بين نوعا ما و لا بنسبة تفوق 60% ,

ويؤثر ضعف شبكة الانترنيت على قدرة الطلبة في استخدام المنصات الرقمية التعليمية من خلال عدم قدرتهم على تحميل المواد التعليمية , و يمكن تفسير ذلك على أن ضعف الشبكة يجعل تحميل الملفات و المواد التعليمية بطيئا جدا , مما يؤدي إلى فقدان الوقت و الإحباط , بالإضافة إلى التحميل الجزئي و الغير كاملو الذي يجعله غير قابل للاستخدام , فلا يحصل الطالب على المحتوى المطلوب بشكل كامل و هذا ما يخلق فجوات في الفهم و المعرفة و يؤثر سلبا على أداء الطالب الأكاديمي,و بالتالي تشكل ضعف شبكة الانترنيت صعوبة تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية .

**من خلال ما سبق تعد المعوقات المادية و التقنية من ابرز التحديات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعلمية ,حيث يبرز ضعف الشبكة الانترنيت كعامل رئيسي يؤثر سلبا على قدرة الطالب على تحميل المواد التعليمية و الاستفادة منها بشكل كامل ,بالإضافة إلى ذلك تلعب جودة الأجهزة المستخدمة دورا حاسما ,فالأجهزة القديمة أو ذات الموصفات الضعيفة تعيق الوصول السلبي إلى المحتوى الرقمي التفاعلي و المواد التعليمية المقدمة ,مما ينعكس سلبا على دافعتيهم و أدائهم الأكاديمي خاصة في البيئة الجامعة.**

## المحور الرابع: الصعوبات ذات الطابع البيداغوجي التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدامهم للمنصات الرقمية التعليمية :

**خصص هذا المحور للتعرف على الصعوبات ذات الطابع البيداغوجي التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات التعليمية مع التركيز على مؤشري المحتوى التعليمي المتاح عبر هذه المنصات و كيفية تقديمه و الاستيعاب و التحصيل التي تعد من أهم العوامل التي تؤثر على فعالية العملية التعليمية .**

**الجدول رقم (20) : يوضح طريقة التدريس المفضلة من طرف الطلبة الجامعيين :**

| الإجابة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| النشاطات التدريس المقدمة عبر المنصات | 05 | %12.5 |
| طريقة التدريس التقليدية | 21 | %52.5 |
| أفضل الدمج بينهما | 14 | %35 |
| المجموع | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن إجابة ب طريقة التدريس التقليدية قد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 52.5% أي ما يعادل 21 مبحوثا , ثم تليها إجابة أفضل الدمج بينهما بنسبة 35% أي ما

14 مبحوثا , و في الأخير تأتي إجابة ب النشاطات التدريسية المقدمة عبر المنصات الرقمية التعليمية بنسبة 12.5% أي ما يعادل 05 مبحوثين .

من خلال ما سبق يتبين أن طريقة التدريس التقليدية تعد الطريقة المفضلة من طرف الطلبة الجامعيين في التدريس , و ذلك يرجع إلى اعتمادهم للنظام التقليدي لعدة سنوات و اعتيادهم عليه ,بالإضافة إلى عدم تهيئة الظروف المناسبة للتعليم عن بعد وهذا ما يدعم نفورهم.

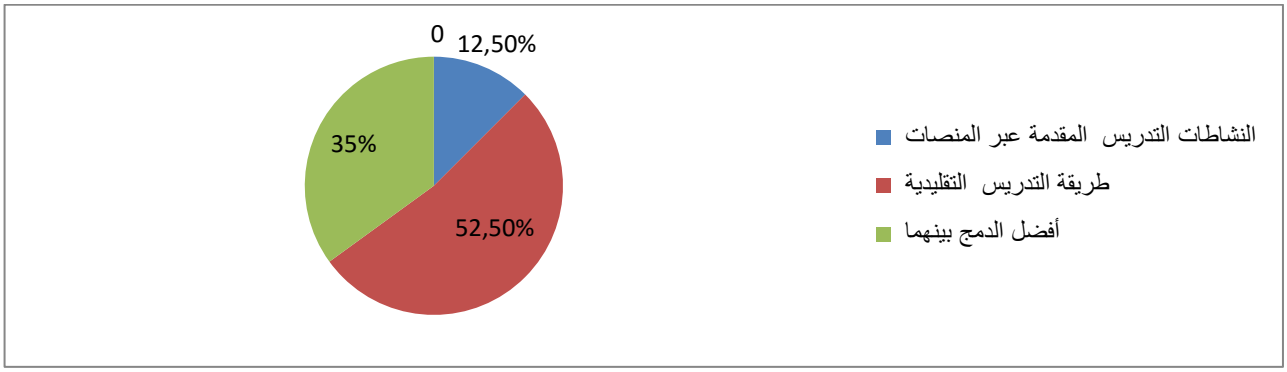


**شكل رقم (20) : يوضح طريقة التدريس المفضلة من طرف الطلبة الجامعيين**

**الجدول رقم (21) : يوضح وجهة نظر الطلبة حول قدرة التعليم الرقمي على تعويض التعليم التقليدي:**

| الإجابة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 07 | %17.5 |
| لا | 20 | %50 |
| نوعا ما | 13 | % 32.5 |
| المجموع | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه توضح أن الإجابة ب لا جاءت في الترتيب الأول بنسبة 50% أي ما يعادل20 مبحوثا ,تليها الإجابة ب نوعا ما ب 32.5% أي ما يعادل 13 مبحوثا , و في الأخير تأتي إجابة ب نعم بنسبة قدرت ب 17.5 % أي ما يعادل07 مبحوثين .

من خلال ما سبق تضح لنا خليا أنا لتعليم الرقمي لا يعوض التعليم التقليدي و يعود ذلك إلى طبيعة المادة العلمية , فبعض المواد التعليمية تتطلب أنشطة علمية يصعب تنفيذها عبر الانترنيت ,بالإضافة إلى أن التعليم التقليدي يوفر بيئة تفاعل بين الطلاب يحثهم على الانضباط و التحفيز و الركيز على الدروس ,بينما يكون من الصعب الحفاظ على نفس المستوى من التركيز عبر الانترنيت , زد على ذلك ان الأساتذة قادرون في البيئة التعليمية التقليدية على تقديم دعم نفسي و تربوي للطلاب بشكل أكثر فعالية من خلال الملاحظات و تقديم التغذية الراجعة الفورية ,و التوضيحات الإضافية فهذا النوع من التفاعل المباشر يصعب تحقيقه بنفس الفعالية عبر المنصات الرقمية التعليمية . لذلك فالتعليم الرقمي مزال بعيدا عن تطلعات و انتظارات الطالب ,فاستخدامه لابد أن يكون مكملا لأساليب التقليدية و ليس كبديل أو معوض عنها .

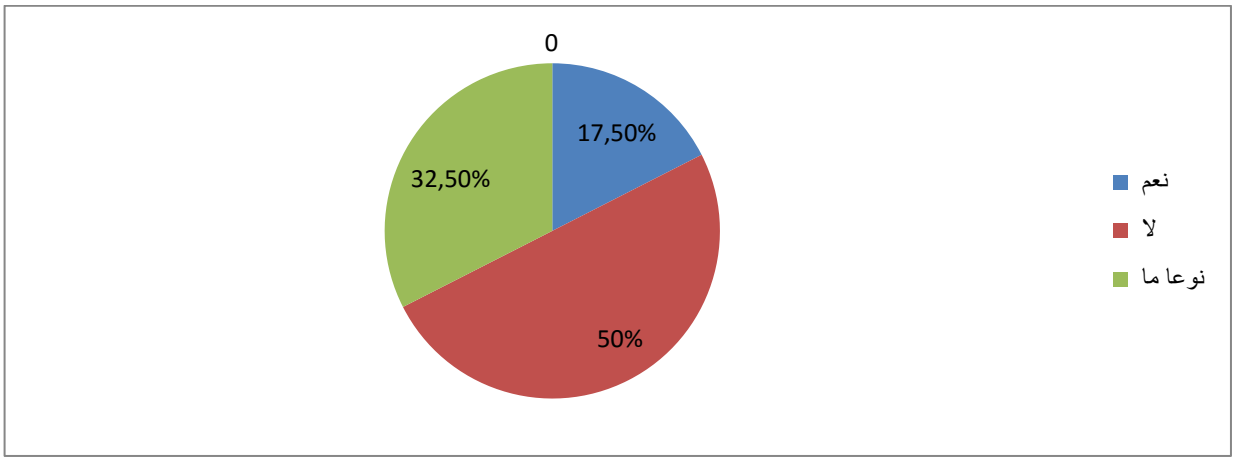


**شكل رقم (21): يوضح وجهة نظر الطلبة حول قدرة التعليم الرقمي على تعويض التعليم التقليدي**

**جدول رقم (22) : يوضح سلبيات المحتوى التعليمي المقدم عبر المنصات الرقمية التعليمية :**

| الإجابة : | التكرارات ّ : | النسبة % : |
|---|---|---|
| يفتقر إلى التفاعلية و المشاركة الفعالة | 30 | %39 |
| يعتمد بشكل كبير على النصوص مقارنة بالوسائط الأخرى | 20 | %26 |
| يفتقر إلى التعمق و التفصيل في بعض الأحيان | 12 | %15.5 |
| ذو أسلوب ممل و غير جذاب | 15 | %19.5 |
| المجموع : | 77 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا الإجابة ب يفتقر إلى التفاعلية و المشاركة الفعالة جاءت في الترتيب الأول بنسبة 39% أي ما بعادل 30 مبحوثا , ثم تليها الإجابة ب يعتمد بشكل على النصوص مقارنة بالوسائط الأخرى بنسبة 26% أي ما يعادل 20 مبحوثا , بالإضافة إلى الإجابة ذو أسلوب ممل و غير جذاب بنسبة قدرت ب 19.5 % أي ما يعادل 15مبحوثا ,و أخيرا جاءت الإجابة ب يفتقر إلى التعمق و التفصيل في بعض الأحيان بنسبة 15.5% ما يعادل 12 مبحوثا .

من خلال ما سبق يتضح لنا جليا أن أكثر سلبية للمحتوى التعليمي المقدم عبر المنصات الرقمية هو أنه يفتقر إلى التفاعلية و المشاركة الفعالة , و التي تؤثر بشكل كبير على تجربة التعليم عبر المنصات الرقمية , فهي غالبا ما تفتقر إلى التفاعل الشخصي المباشر ,حيث تقتصر فيها التفاعلات على التعليقات النصية ,بالإضافة إلى أنها تركز على تقديم المحتوى بشكل أحادي الاتجاه ,كالمحاضرات المسجلة او المواد النصية دون تضمين أنشطة تفاعلية , و هذا ما يجعلها مجرد أداة لنقل المحاضرات او المحتوى التعليمي فقط ,مما يقلل من فاعليتها كوسيلة تعليمية كاملة .

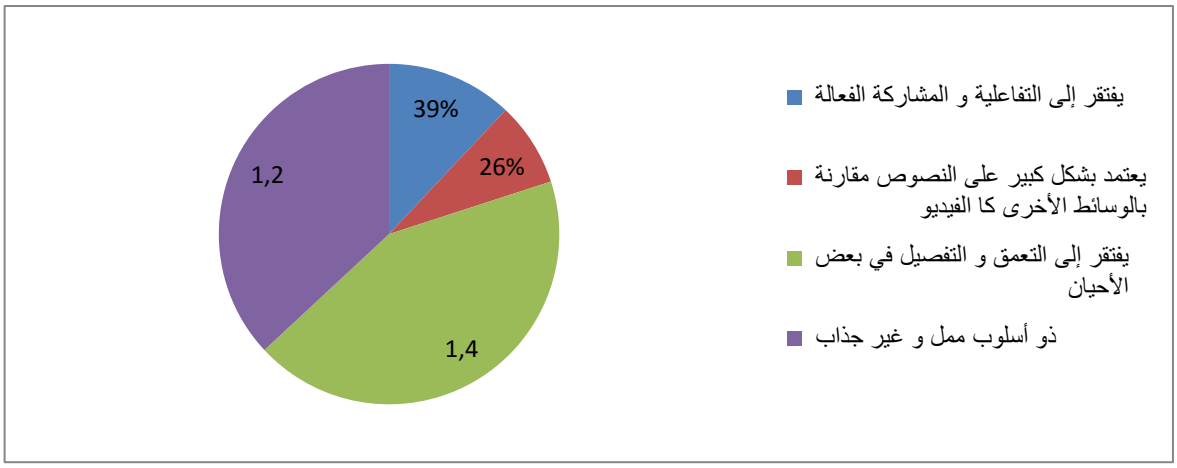


**شكل رقم (22) : يوضح سلبيات المحتوى التعليمي المقدم عبر المنصات الرقمية التعليمية**

**جدول رقم (23) : يوضح رأي الطلبة في المحتوى التعليمي المقدم عبر المنصات الرقمية التعليمية و إبراز أهم العوامل التي جعلته يبدو صعبا بالنسبة لهم :**

| الإجابة : | التكرارات | النسبة % : | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| سهل الفهم و الاستيعاب | 05 | % 12.5 | | | |
| متوسط الفهم و الاستيعاب | 22 | % 55.5 | | | |
| صعب الفهم و الاستيعاب | 13 | % 32.5 | العبارة | التكرار | النسبة % |
| | | | تنظيم المحتوى و المعلومات | 2 | %15.4 |
| | | | عرض المحتوى | 07 | %53.8 |
| | | | نوعية المواد التعليمية | 04 | %30.8 |
| المجموع | 40 | %100 | المجموع | 13 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا إجابات الطلبة تتأرجح بين متوسط و صعب الفهم و الاستيعاب بنسبة تفوق 80% , و ابرز عامل يجعل تقديم المواد التعليمية عبر المنصات الرقمية التعليمية صعب بالنسبة للطلبة هو طريقة عرض المحتوى و ذلك بنسبة 53.8% أي ما يعادل 07 مبحوثين , و ذلك راجع إلى افتقاره للتنوع في الوسائط كالفيديوهات و الصور و الرسوم التوضيحية لإزالة الغموض عن المفاهيم , و تحفيز الاهتمام لكونه يعتمد بالأساس على النصوص , علاوة على ذلك فهو يفتقر كذلك للعناصر الفعالية كالأسئلة العامة و التمارين و التفاعلية التي تشجع على المشاركة الفعالة و تعزيز

المحتوى , ناهيك على أنه يحتاج إلى تنظيم منطقي و مرتب يسهل على الطالب متابعته و فهمه دون شعور بالبلبلة و الإطالة الزائد التي تعد عاملا أساسيا يؤدي إلى تشتت الطلبة , و هذا ما يجعله مؤشرا سلبيا في واقع استخدام الطلبة للمنصات الرقمية التعليمية .

**جدول رقم( 24) : يوضح مدى مساهمة المنصات الرقمية التعليمية في تحسين مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين :**

| الإجابة : | التكرارات : | النسبة % : |
|---|---|---|
| نعم | 14 | %35 |
| لا | 08 | %20 |
| نوعا ما | 18 | % 45 |
| المجموع : | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن إجابات المبحوثين تتراوح بين نوعا ما و لا بنسبة تفوق 60% , حيث يتبين لنا جليا أن استخدام المنصات الرقمية التعليمية لا تقدم مساعدة للطالب الجامعي في رفع مستوى التحصيل العلمي لديه نتيجة التحديات التي تواجهها أثناء استخدامه لها , باعتبار أن التعليم عن بعد يعتمد بشكل كبير عن التكنولوجيا , بالإضافة إلى نقص التفاعل و التوجيه الشخصي و توحيد معايير التقييم , فعند استخدام مقاييس موحدة تدرس كلها عن بعد يتم تطبيق نفس المعايير على جميع الطلاب بغض النظر عن ظروفهم الفردية , و هذا ما يؤدي إلى تقييم غير دقيق لقدرات الطالب الفعلية .

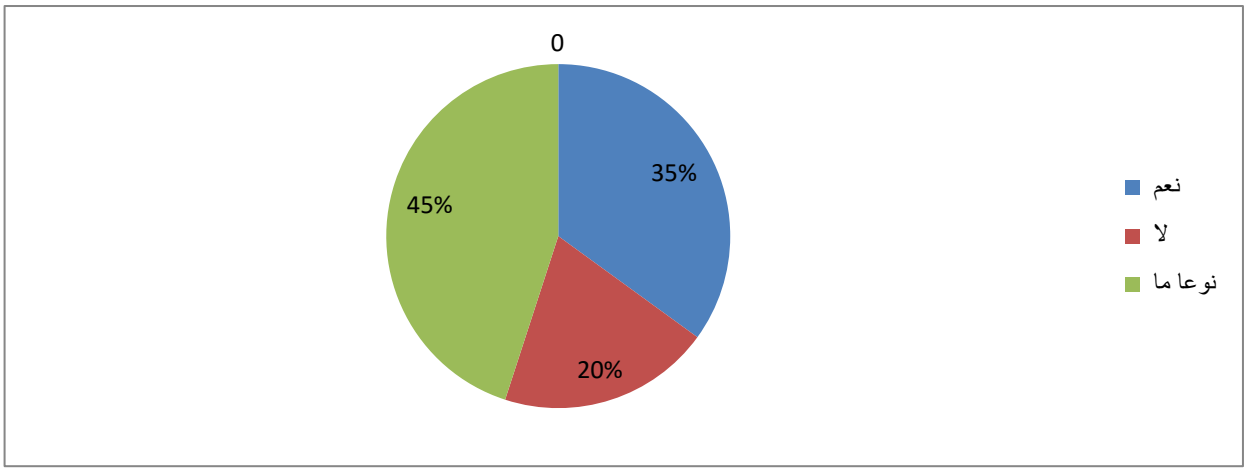


**شكل رقم (24) : يوضح مدى مساهمة المنصات الرقمية التعليمية في تحسين مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين**

**جدول رقم(25) : يوضح تقييم الطلبة الجامعين لتحسين جودة المنصات الرقمية التعليمة :**

| الإجابة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| فعالية و ناجحة | 15 | % 37.5 |
| لا تقدم أي ميزة جديدة مقارنة بالتعليم التقليدي | 16 | % 40 |
| مملة | 09 | %22.5 |
| المجموع | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول علاه يتضح لنا ان الإجابة ب لا تقدم أي ميزة جديدة مقارنة بالتعليم التقليدي جاءت في الترتيب الأول بنسبة 40% أي ما يعادل 16 مبحوثا , ثم تليها الإجابة ب فعالة و ناجحة بنسبة قدرت ب 35.5% أي ما يعادل 15 مبحوثا , و أخيرا كانت الإجابة ب مملة بنسبة 22.5% ما يعدل 09 مبحوثين .

من خلال ما سبق يتضح لنا جليا أن العملية التعليمية المقدمة عبر المنصات الرقمية التعليمية لا تقدم أي ميزة جديدة مقارنة بالتعليم التقليدي , و ذلك يعود إلى المحتوى التكراري فبعض المنصات الرقمية التعليمية قد تقدم محتوى تعليمي مشابه جدا لما يتم تدريسه في التعليم التقليدي دون إضافة عناصر تفاعلية أو تقنيات تعليمية حديثة ,و هذا ما يجعل الطلاب لا يحصلون على قيمة مضافة , أيضا يمكن تفسير ذلك بتوفر التكنولوجيا لكن كعائق فرغم توفر الأدوات الرقمية إلا أنه يوجد نقص في تدريب المعلمين على استخدامها بفعالية ,حيث تصبح كوسيلة لتوصيل نفس المحتوى التقليدي دون تحسين حقيقي .

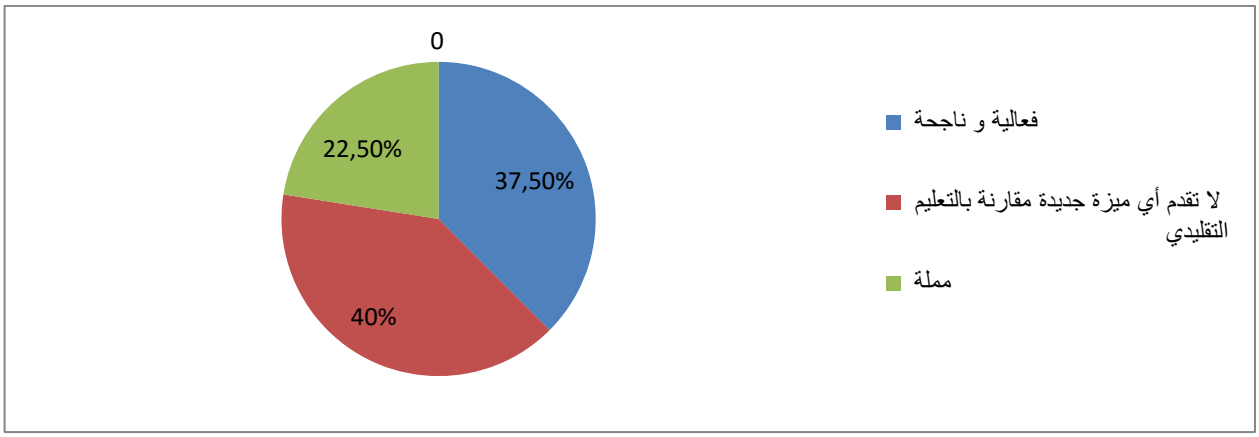


**شكل رقم(25): يوضح تقييم الطلبة الجامعين لتحسين جودة المنصات الرقمية التعليمة .**

**جدول رقم(26) : يوضح اقتراحات الطلبة الجامعين لتحسين جودة المنصات الرقمية التعليمة :**

| الإجابة : | التكرارات : | النسبة %: |
|---|---|---|
| توفير البنية التحتية و الدعم التكنولوجي في الجامعة | 22 | %55 |
| تحسين جودة المنصات الرقمية التعليمية | 8 | %20 |
| تحسين المحتوى التعليمي | 6 | % 15 |
| زيادة التفاعل في المنصة الرقمية | 4 | %10 |
| المجموع : | 40 | %100 |

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن اغلب الاقتراحات كانت بخصوص " توفير البنية التحتية و الدعم التكنولوجي في الجامعة و ذلك بنسبة 55% أي ما يعادل 22 مبحوثا ,و يرجع ذلك إلى أهميتها الكبرى لتمكين الوصول إلى المحتوى التعليمي الرقمي مما يوفر تجربة تعليمية فعالة .فليس كل الطلبة يمتلكون أجهزة حاسوب شخصية أو اتصالا بالانترنت مستقرا في منازلهم ,فتوفير فضاءات مزودة بأجهزة حاسوب محدثة و شبكة انترنيت عالية الجودة داخل الجامعة يضمن لهم وصولا متساوي للمواد التعليمية مما يعزز الفعالية الدراسية ,و توفر بيئة تعاونية للطلاب تمكنهم من تبادل الآراء و المعارف , ناهيك على ان الدراسة في بيئية مخصصة و مجهزة بشكل جيد تساعدهم على التركيز بشكل أفضل و تحسين نتائجهم مقارنة بالدراسة في بيئات منزلية ملئية بالشتات , دون تجاوز أن توفير هذه الفضاءات تقلل من الفجوة الرقمية بين الطلاب الناتجة عن الاختلاف في الوضع الاقتصادي و هذا ما يضمن تكافؤ الفرص للجميع.

و بصفة عامة فان توفير البنية التحتية و الدعم التكنولوجي في الجامعة يعكس رغبة الطلبة في تحقيق بيئة تعليمية متكاملة .

ثم تليها اقتراحاتهم بخصوص " تحسين جودة المنصات الرقمية التعليمية " بنسبة 20 % أي ما يعادل 08 مبحوثين , الذي يضمن لهم تسهيل استخدامها ,فهم يريدون منصات بواجهة بديهية و سهلة الاستخدام لتجنب التعقيدات التقنية و التركيز على التعلم و تسمح لهم بالتنقل السلس و السرعة في القيام بالمهام التعليمية , بالإضافة إلى عامل التحديث المستمر و المنتظم بناءا على ملاحظات الطلاب عن طريق جمع التغذيات الرجعية و هذا ما يتيح للمنصة التكيف مع احتياجات الطلبة , دون تجاوز زيادة الاهتمام بتقليل المشتتات كإزالة الإعلانات الغير ضرورية من المنصة , و أن كان هناك حاجة لوجودها فيفضل أن تكون متعلقة بالمواد التعليمية المفيدة كالكتب الالكترونية المفيدة أو الدورات التدريبية مع

التحقق من وضعها في أمكان لا تعيق عملية التفاعل مع المحتوى التعليمي و ذلك بغية المساهمة في توفير بيئة تعليمية خالية من التشتت و مساعدة الطلاب على التركيز الكامل للمحتوى التعليمي و تعزيز رضا الطلبة و المعلمين على استخدامها .

كما قدرات بعدها اقتراحات الطلبة المتعلقة " تحسين المحتوى التعليمي ب نسبة 15 % أي ما يعادل06 مبحوثين , و هذا يعكس رغبتهم في توفير محتوى متنوع متسلسل و شامل بالإضافة إلى تحديث المحتوى بشكل دوري يتماشى من آخر التطورات و الأبحاث في مجالات دراستهم , ناهيك على رغبتهم في تنويع استخدام الوسائط كالفيديوهات و الرسوم التوضحية و العروض التقديمة لضمان فهم أكثر للمعلومات ,علاوة على ذلك فهم يفضلون تقديم دروس قصيرة و مركزة تضمن لهم استيعاب المعلومات بسهولة دون حشو .

و في الأخير قدرت نسبة اقتراحاتهم حول " زيادة التفاعل في المنصات الرقمية " ب 10% أي ما يعادل 04 مبحوثين ,فهذا ما يزيد من دافعاتهم في التعلم و يكون ذلك من خلال تشجيع النقشات بإنشاء منتديات نقاش مخصصة لكل مادة دراسية , و هذا ما يتيح لهم تبادل الأفكار و يشجع التعاون بينهم ,ب بالإضافة إلى زيادة الأنشطة الجماعية كالاستطلاعات و الألعاب التعليمية و البحوث الجماعية الذي يجعل التحكم أكثر متعة و يحفز على المشاركة الفعالة .

زيادة على ذلك فتفعيل نظام الإشعارات لتنبيه الطلاب بشان المهام القادمة و المحاضرات المباشرة و المناقشات الجديدة يضمن لهم التواصل المستمر ,و يشجعهم على المشاركة في مختلف الأنشطة .

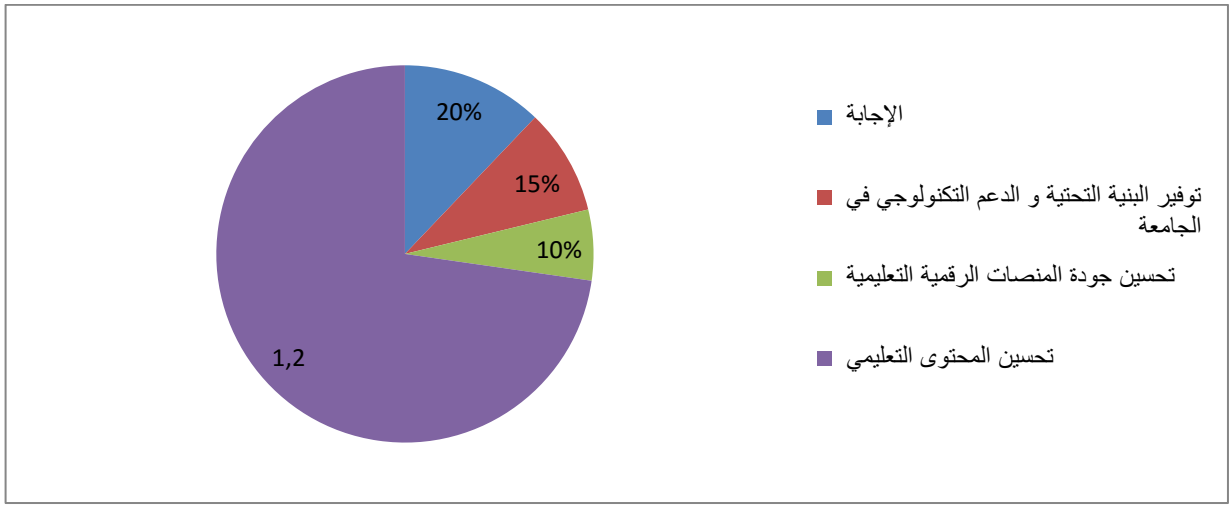


**شكل رقم(26) : يوضح اقتراحات الطلبة الجامعين لتحسين جودة المنصات الرقمية التعليمة .**

**من خلال ما سبق تعد الصعوبات ذات الطابع البداغوجي من ابرز التحديات التي تعيق استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية بفعالية , حيث جاءت الصعوبات المتعلقة بالمحتوى التعليمي بنسبة كبيرة باعتباره صعب في الفهم و الاستيعاب نتيجة طريقة عرضه ,وما له من سلبيات أبرزها افتقاره إلى التفاعلية و المشاركة الفعالة , أما الصعوبات المتعلقة بالتحصيل العلمي جاءت بنسبة اقل وذلك نتيجة التحديات التي يواجهها الطالب في التعليم عن بعد ,و بالتالي يتضح ان العملية التعليمية المقدمة عبر المنصات الرقمية لا تقدم أي ميزة جديدة مقارنة بالتعليم التقليدي , فمواجهة هذه الصعوبات تقدم الطلبة مجموعة من الاقتراحات و اغلبها كان بخصوص توفير البنية التحتية و الدعم التكنولوجي في الجامعة .**

**2/ عرض النتائج العامة و مدى إجابتها على تساؤلات الدراسة :**

**سنقوم في هذا الجزء بالإجابة عن تساؤلات الدراسة كالأتي:**

بعد العرض السابق للبيانات و تفريغها في الجداول و تحليلها و تفسيرها , توصلت الدراسة الراهنة إلى جملة من النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية التي تم طرحها لمعالجة موضوع الدراسة و التي نبينها في النقاط التالية :

❖ **بالنسبة للسؤال الفرعي الأول الذي طرحته الدراسة و الموسوم ب : ما هي صعوبات استخدام المنصات الرقمية التعليمية المرتبطة بالطالب الجامعي ؟**

- ✓ أوضح نسبة 47% من المبحوثين على عدم رغبتهم في استخدام المنصات الرقمية التعليمية .
- ✓ صرح 33% من المبحوثين أن أهم دافع يجعلهم ينفرون من استخدام المنصات الرقمية التعليمية تتمثل في مشكلات الانترنيت .
- ✓ يرى 35 من المبحوثين أن استخدام المنصات الرقمية التعليمية يؤدي إلى زيادة مستوى التوتر و الضغط النفسي .
- ✓ اقر 50% من أفراد العينة أن واجهة المنصات الرقمية التعليمية لا تتمتع بتصميم جذاب يشجع على المداومة في استخدامها .
- ✓ أدلى اغلب الطلبة بنسبة 42.5% أنه ليس لديهم اقتناع بأهمية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تحسين عملية التعلم .
- ✓ أفصح 45% من المبحوثين على أن عدم التحكم في الإعلام الآلي يؤثر سلبا على استخدام المنصات الرقمية التعليمية .
- ✓ يعتقد معظم الطلبة بنسبة 47.5% أن التعامل مع المنصات الرقمية التعليمة يتطلب مهارات التحكم فيها .

- ✓ نوه اغلب المبحوثين بنسبة 77% أن عدم التحكم في اللغة الإنجليزية يؤثر على استخدام المنصات الرقمية التعليمية .

**و من خلال ما تقدم فإن الصعوبات المرتبطة بالطلبة في استخدام المنصات الرقمية التعليمية تتمثل في نقص الرغبة لديهم و عدم تحكمهم في الإعلام الآلي و اللغة الإنجليزية .**

- ❖ **النسبة للسؤال الفرعي الثاني الذي طرحته الدراسة و الموسوم ب : ما هي الصعوبات المادية و التقنية التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية ؟**

- ✓ أكد 55 % من المبحوثين على وجود صعوبة في توفير التحديثات اللازمة للأجهزة الخاصة بهم لضمان توافقها مع المنصات الرقمية التعليمة .
- ✓ نوه اغلب أفراد العينة بنسبة 62.5% إلى أن استخدام أجهزة إعلام آلي قديمة تعيق قدرة الطلبة على الاستفادة الكاملة من المنصات الرقمية التعليمية.
- ✓ شدد 67.5% من المبحوثين على أن قلة توافر الأجهزة الحاسوبية في الوسط الجامعي و اقتصار تصفح المنصة الرقمية بالهاتف الذي يؤثر سلبا على التعليم الذاتي .
- ✓ اقر أغلبية الطلبة بنسبة 75% بان عدم توفر شبكة الانترنت في البيئة الجامعية يؤثر سلبا على استخدام الطلبة للمنصات الرقمية التعليمية .
- ✓ صرح اغلب المبحوثين بنسبة تفوق 60% أنهم لا يملكون تغطية انترنيت تمكنهم من الوصول و الاستخدام الجيد للمنصات الرقمية التعليمية .
- ✓ أشار اغلب المبحوثين بنسبة 41.7% أن ضعف شبكة الانترنيت يؤثرعلى قدرة الطالب الجامعي في استخدام المنصات الرقمية التعليمة من خلال عدم القدرة على تحميل المواد التعليمية .

**من خلال ما سبق , نلاحظ أن نتائج الدراسة أشارت إلى : الصعوبات المادية و التقنية في استخدام الطلبة للمنصات الرقمية التعليمية تتمثل أساسا في التحديات المرتبطة بأجهزة الاعلام الآلي المستخدمة من طرفهم و تغطية شبكة الانترنيت .**

❖ **بالنسبة للسؤال الفرعي الثالث الذي طرحته الدراسة و الموسوم ب : ماهي الصعوبات ذات الطابع البيداغوجي التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمة ؟**

- ✓ أعلن نسبة 52.5% من المبحوثين تفضيلهم للطريقة التدريس التقليدية .
- ✓ افد 50% من أفراد العينة بعدم قدرة التعليم الرقمي على تعويض التعليم التقليدي .
- ✓ يري 87.5% من أفراد العينة أن المحتوى التعليمي المقدم عبر المنصات الرقمية التعليمية يتأرجح بين صعب و متوسط الفهم و الاستيعاب .
- ✓ رجح أغلبية الطلبة بنسبة 53.8% أن ابرز عامل يجعل تقديم المواد التعليمية عبر المنصات الرقمية التعليمية صعب الفهم و الاستيعاب هو طريقة عرض المحتوى .
- ✓ أبدى أغلبية المبحوثين بنسبة 39% بان أكثر سلبيات المحتوى التعليمي المقدم عبر المنصات الرقمية يتمثل في افتقاره إلى التفاعلية و المشاركة الفعالة .
- ✓ وضح 65% من أفراد العينة على أن استخدام المنصات الرقمية التعليمية لا تقدم مساعدة للطالب الجامعي في رفع مستوى التحصيل العلمي لديه .
- ✓ أكد اغلب الطلبة بنسبة 40% على أن العملية المقدمة عبر المنصات الرقمية التعليمية لا تقدم أي ميزة جديدة مقارنة بالتعليم التقليدي .
- ✓ قدم أغلبية الطلبة بنسبة 55% اقتراحات بخصوص توفير البنية التحتية و الدعم التكنولوجي في الجامعة لتحسين جودة التعليم عبر المنصات الرقمية التعليمة .

**و من خلال ما تم التطرق إليه تشير النتائج العامة للسؤال الفرعي الثالث : الصعوبات ذات الطابع البيداغوجي التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدامهم للمنصات الرقمية التعليمية تتعلق بالمحتوى التعليمي و أثره على الاستيعاب و التحصيل .**

**بعد** عرضنا للنتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة و التي قد إجابتنا على الأسئلة الفرعية الثلاثة التي طرحتها الدراسة نجيب بناءا على ذلك على السؤال الرئيسي الذي تمحورت حوله دراستنا و هو " **ما هي الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية ؟**

**و من خلال ما توصلنا اليه من نتائج فان الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمة تتمثل في :**

**صعوبات مرتبطة بالطالب الجامعي، صعوبات مادية و تقنية و صعوبات ذات طابع بيداغوجي .**

# خاتمة

**خاتمة :**

لقد فرضت الظروف السابقة و المتمثلة في أزمة فيروس كورنا اعتماد المؤسسات الجامعية على مستوى العالم على نمط جديد من التعليم و هو التعليم الرقمي عبر المنصات الرقمية التعليمة و على رأسها منصة موودل , و مع مرور الوقت ما فتئ هذا النظام و النمط الجديد في التعليم أن يأخذ درجة كبيرة من الاهتمام من الأسرة الجامعية , فبالرغم من مساهمتها في تطوير التعليم العالي إلا أنها بقيت عاجزة في بعض الأحيان عن حل كل المشاكل التي تواجهها ,حيث أصبح الطالب الجامعي بالدرجة الكبيرة يواجه العيد من التحديات عند استخدامها ,و من خلال ما سبق نقول أن هدفنا المرجو من هذه الدراسة هو معرفة واقع استخدام طلبة جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف للمنصات الرقمية التعليمة و الكشف عن الصعوبات التي تواجههم عند استخدامها للوصول إلى نتائج موضوعية دقيقة , و قد خلصنا إلى ان هذه الصعوبات تشمل تحديات متعلقة بالطالب الجامعي و المتمثلة في قلة الرغبة في استخدامها فضلا عن ضعف مهارات التحكم فيها و الناتج عن قلة التدريب و التوجيه ,و هذا ما يشكل حاجزا أمام الاستفادة المثلى من الموارد الرقمية المتاحة .

و من ناحية أخرى تبرز الصعوبات المادية و التقنية كعقبة كبيرة , حيث يعاني العديد من الطلاب من قلة الأجهزة اللازمة و مشاكل الاتصال بالانترنيت ,علاوة على ذلك هناك صعوبات بيداغوجية تتعلق بجودة المحتوى التعليمي المقدم عبر هذه المنصات و مدى ملائمته لتحقيق التحصيل العلمي المطلوب , فغالبا ما يفتقر إلى التفاعل و الجاذبية مما يقلل من دافعية الطلاب للتعلم و يؤثر سلبا على نتائجهم الأكاديمية.

و في ختام هذه الدارسة و بالاطلاع على هذه الصعوبات يمكن تقديم بعض الاقتراحات و هي كالتالي :

- توفير فضاءات مهيئة بأجهزة حاسوب و مزودة بانترنيت عالية الجودة داخل الجامعة .
- إنشاء مراكز دعم تقني داخل الجامعات لمساعدة الطلاب في حل المشاكل التقنية التي تواجههم .

- تكوين الأساتذة و الطلبة على طريقة التواصل عبر هذه المنصات الرقمية التعليمية .
- العمل على تطوير منصات تعليمية سهلة الاستخدام و ذات واجهات بسيطة بالإضافة إلى توفير شروحات و دروس توضحية لاستخدام .
- إجراء تحديثات دورية للمنصات الرقمية التعليمية لضمان عملها بكفاءة و تحسين أداءها .
- استخدام أساليب تعليم متنوعة مثل الفيديوهات التوضحية و الألعاب الالكترونية لجلب انتباه الطلاب و تحفيزهم .
- تعزيز التواصل المستمر بين الطلبة و الأستاذة من خلال إنشاء منتديات نقاش و جلسات سؤال و جواب مباشرة و إتاحة البريد الالكتروني و وسائل التواصل الأخرى .
- إجراء تقييمات دورية لمدى فعالية هذه المنصات و استطلاع أراء الطلاب لتحسين الخدمات المقدمة
- إقامة شركات مع مزودي خدمات الانترنيت لتوفير خطط انترنيت عالية الجودة و بأسعار منخفضة .
- دمج التعليم الرقمي مع التعليم التقليدي بحيث يتم الاستفادة من كلا المنهجين لتعزيز الفهم و التفاعل.
- تقديم خدمات دعم نفسي و اجتماعي للطلاب لمساعدتهم على التعليم والتغلب على الضغوط النفسية المرتبطة بالتعليم الرقمي بما في ذلك جلسات فردية و جماعية .
- تشجيع الطلاب على الابتكار في استخدام التكنولوجيا من خلال مسابقات و مشاريع تهدف إلى تطوير حلول جديدة لتحسين العملية التعليمة .
- تنظيم دورات تدريبية شاملة لأعضاء هيئة التدريس تركز على كيفية تصميم و إدارة الدروس عبر الانترنيت بفعالية و يمكن ذلك من خلال عقد ورشات عمل بالتعاون مع خبراء في التعليم الالكتروني و توفير شهادات معتمدة للمشاركين .

- دمج نظام التقييم في المنصة التعليمة يسمح للطلاب للوصول إلى المنصة باستخدام بيانات اعتماد واحدة مثل حساب قوقل او ربطها بايميل الطالب لتفادي تضيع الوقت و الجهد لتذكير و إدخال بيانات الدخول خاصة في حالة ضياع أو نسيان كلمة السر .

و تبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة و نام لان تكون نتائج هذه الدراسة منطلقا لبحوث أخرى أكثر دقة و شمولية .

# قائمة المصادر و المراجع

**المعاجم :**


**1.** غزيل مصطفى احمد : نظم إدارة التعلم و خصائصها , مدارس الرياض الالكترونية ,2005.

**2.** فريال معمنا : علوم الاتصال الرقيمة ,دار الفكر للنشر و التوزيع ,سوريا 2002.

**3.** صبحي حازم حسن ,الأرشيف الرقمي الآن و ليس غدا ,المكتبة الأكاديمية,القاهرة ,2016 ,

**4.** سامع زينهم عبد الجواد ,المكتبات و الأرشيفات الرقمية و البناء و الإدارة ,شركة وناس للطباعة ,مصر ,2006 .

**5.** سعيد يقطين ,من النص إلى النص – مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي ,المركز الثقافي العربي ,بيروت ,2005.

**6.** تركي رابح ,مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس ,ط2 ,المؤسسة الوطنية للكتاب ,الجزائر 1984.

**7.** احمد السيد مطفى عمر: البحث العلمي و إجراءاته المنهجية ,مكتبة الفلاح ,الكويت ,2002

**8.** احمد بن مرسي , مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر ,2003 .

**9.** حسين السعابي ,تصميم البحوث الاجتماعية ,دار النهضة العربية ,بيروت ,1982 .

**10.** جمال زكي : البحث الاجتماعي ,ط2 ,دار الفكر العربية ,القاهرة ,1996 .

**11.** ذوقان عبيدات و آخرون : البحث العلمي ,درا أسامة ,الرياض 1997 .

**12.** فاتن احمد برهم الجرف ,أزمة الهوية و تباعدتها على الاستقرار السياسي في الوطن العربي , دار الجندي للنشر و التوزيع ,فلسطين ,2018.

**13.** ربحي مصطفى عليان ,مناهج و أساليب البحث العلمي ,دار الصفاء للنشر و التوزيع ,عمان ,2000 .

**14.** محمد عبيدات و اخرون : منهجية البحث العلمي – القواعد و المراحل و التطبيقات , دار وائل للطباعة ,عمان ,1999.

**15.** فايزة جمعة و آخرون :أساليب البحث العلمي منظور تطبقي ,ط3 ,دار حامد للنشر و التوزيع ,عمان ,2013.

**16.** عبد الله عامر الهمالي: أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته , منشورات جامعة تار يونس بغازي ,1988.

**17.** عدنان حسين الجاري و آخرون: الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في البحوث التربوية و الإنسانية , ط1 ,إثراء للنشر و التوزيع ,عمان ,2009.

**18.** محمد عبد الفتاح الصيرفي : البحث العلمي و الدليل التطبيقي و الباحثين ,ط1 ,وائل للنشر و التوزيع ,الأردن ,2002 .

**19.** محمد منير حجاب : نظريات الاتصال ,دار الفجر للنشر و التوزيع ,الجزائر ,2000

**20.** سماح القاضي ,تلفزيون الواقع ,ط1 ,جليس الزمان للنشر و التوزيع ,الأردن ,2011.

**21.** خضر عبد الباسط مقولي : أدوات البحث العلمي و خطة إعداده , دار الكتاب الحديث , القاهرة , 2014.

**22.** عبد المؤمن على معمر ,مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الأساسيات و التقنيات و الأساليب ,ط1 ,دار الكتاب الوطنية, ليبيا ,2008.

**23.** مروان عبد الحميد إبراهيم ,أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ,ط1 , مؤسسة العراق للنشر و التوزيع ,2000.

**24.** رشيد زرواني ,تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ,ط3 ,ديوان المطبوعات الجامعية المطبعة الجهوية ,الجزائر ,2008 .

**25.** محمد عبد الحميد : نظريات و اتجاهات التأثير ,ط3,عالم الكتب للنشر و التوزيع ,القاهرة ,2004.

**26.** نجلاء أحمد ياسين : الرقمنة وتقنياتها في المكتبة العربية , العربي للنشر والتوزيع , القاهرة , 2013.

**27.** عبيد الرحباني : الإعلام الرقمي ( الالكتروني ), دار أسامة للنشر والتوزيع , الأردن , 2012 .

**28.** الخيطي عبد الرحمان : معايير الجودة و النوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد , اتحاد الجامعات العربية للنشر, الأردن, 2004 .

**29.** فريد النجار: دور تكنولوجيا المعلومات في التحول نحو المنظمات الرقمية,المنظمة العربية للتنمية الإدارية, مصر, 2004 .

**30.** يحي زكريا إبراهيم الرمادي: رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية , الآداب نموذجا , دراسة تحليلية , دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع , مصر ,2003 .

**31.** لفرع مصطفى وعمايدية فايزة : الإدارة الالكترونية كمدخل لتحسين جودة الخدمة العمومية , المكتبة القانونية العربية , 2016.

**32.** طارق عبد الرؤوف: التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة , ط 1 , المجموعة العربية للتدريس والنشر , القاهرة , 2014 .

**33.** أكرم ياسين يحي : المكتبات الرقمية : المفاهيم والتحديات , المجلة العربية للنشر العلمي , ع 48 ,الأردن , 2022 .

**34.** ربحي عليان مصطفى : المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية , دار النشر والتوزيع , عمان , 2005 .

**35.** روميسا سدوس و عبد الملك بن سبتي : المنصة الجزائرية في للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي , مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية , م 6 ع 1 , الجزائر , 2020 .

**36.** أحمد سطاوي و مرسي ووليد يوسف محمد : مهارات استخدام شبكات الفيديو بعد اللازمة لأخصائي تكنولوجيا التعليم , مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية , مصر 2021 .

**37.** عنكوش نبيل : المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية تصميمها و إنشائها , قسنطينة , 2010 .

**38.** عبد النعيم : رضوان المنصات التعليمية : المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت , دار العلوم للنشر والتوزيع ,2016.

**39.** ملاح تامر المغاوري : الانترنت بين تكنولوجيا الاتصال و التعلم السريع , ط 1 , دار النشر الكتاب الجامعي ,الإسكندرية . 2017

**40.** عبير حسن مصطفى حسان و شيماء منير العلقامي : تفعيل دور المنصات التعليمية الرقمية في التعليم الثانوي العالم مصر , مجلة البحث التربوي , العدد 43 , القاهرة , 2022 .

**41.** خضر الطيطي :التعليم الالكتروني تجاري وفني و اداري, دار حامد , عمان , 2008 .

**42.** – سعادة جودت أحمد , السرطاوي فايز : استخدام الحاسوب و الانترنت في ميدان التربية والتعليم , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , 2010

**43.** زاهر ضياء اسكندر , كمال يوسف: التخطيط لمستقبل التكنولوجيا التعليمية في النظام التربوي مركز الكتاب للنشر , مصر , 1992.

**44.** شحاتة حسن : مداخل إلى التعليم المستقل , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , 2009.

**45.** عبد النعيم رضوان , المنصات التعليمية : المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت , دار العلوم للنشر والتوزيع , الأردن , 2016 .

**46.** جودة أحمد و آخرون : استخدام الحاسوب و الانترنت في ميدان التربية والتعليم , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , 2010 .

**47.** خضر مصباح الطيطي: التعليم الالكتروني من منظور تجاري وفني و إداري , ب ط , دار حامد , عمان , 2008 .

**48.** فارس نجلاء و مجد إسماعيل وعبد الرؤوف محمد : التعليم الالكتروني مستحدثات في النظرية و الإستراتيجية ,عالم الكتب , القاهرة , 2017 .

**49.** الموسى عبد الله وبن عزيز المبارك أحمد : التعليم الالكتروني الأسس و التطبيقات , الرياض شبكة البيانات , ط 1 , 2007.

**50.** الشحات عثمان محمد عوض أماني : مفاهيم و أساسيات في تكنولوجيا التعليم , مكتبة نانسي ديمياط ,2008.

**قائمة المجلات العلمية :**

**51.** أوباح حاج و آخرون : استخدام المنصات الالكترونية في تطوير التعليم عن بعد , منصة ابزيكلاس نموذجا , مجلة الدراسات في التنمية و المجتمع ,الجزائر, 2021

**52.** المسلماني ولمية إبراهيم : التحول الرقمي في الجامعات المصرية ( الواقع و المتطلبات ومعوقات ) , المجلة التربوية , جامعة سوهاج , مصر 2022

**53.** هدى سعيد ثابت يحي: فاعلية استخدام نظام موودل على التحصيل المعرفي والأدائي والمهاري في مقرر32 , لدى طلبة اللغة الانجليزية , المجلة العربية للتربية العلمية و التقنية, جامعة العلوم و التكنولوجيا اليمنية , اليمن , 2017 .

**54.** عبد الرزاق مختار و محمود عبد القادر : فاعلية برنامج الكتروني مفتوح باستخدام نظام موودل في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي و تحصيل الطلاب في مقرر التدريس , مجلة القراءة و المعرفة , مجلد 18 , مصر ,2018.

**55.** عبد المهدي و آخرون : اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام موودل في تعلمهم , مجلة دراسات العلوم التربوية , م 43 , عدد 2 , الأردن , 2007 .

**56.** عثمان دحلان مازن : فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لاكتساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس و اتجاهاتهم نحوه , رسالة ماجستير في علوم المناهج وطرق التدريس , جامعة الأزهر , مصر , 2012.

**57.** منال علي عسيري :المنصات التعليمية الالكترونية ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم منصة مدرسي نموذجا , المجلة العربية للتربية النوعية , المؤسسة العربية للتربية والعلوم و الآداب , المجلد السادس , العدد 22 , مصر 2022.

**58.** ماجدة ابراهيم الباوي : أثر استخدام المنصة التعليمية في تحصيل طلبة قسم الحسابات واتجاههم نحو التعليم الالكتروني, المجلة الدولية في العلوم التربوية , مجلد 2 , عدد 2 , مصر ,2019 .

**59.** عبد الله هيفاء والتعامدي محمد : فاعلية نمط الدعم الالكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية , المجلة العلمية إدارة البحوث والنشر العلمي , مجلد 35 , السعودية . 2019

**60.** عبير حسن مصطفى حسان و شيماء منير العلقامي : تفعيل دور المنصات التعليمية الرقمية في التعليم الثانوي العام بمصر , مجلة البحث التربوي , العدد 43 , القاهرة , 2022

**61.** قاسم نرجس وآخرون : استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية , مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ,جامعة بابل , عدد 42 , العراق , 2019.

**62.** العيساوي نجم و عبد خلف : توظيف المنصات الرقمية قي التعلم والتعليم بزمن كورونا, مجلة اتحاد الجامعات العربية, المجلد 15 , العدد 2 , الأردن , 2011

**63.** بن متعب وافي و العدران درزي : أثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع classe asy لتنمية التفكير التأملي والانخراط في التعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة حائل , مجلة كلية التربية , المجلد 111 , العدد1 , مصر , 2020 .

**64.** إسماعيل عثمان و حسن احمد : تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي , المجلة العربية لتربية التوعية , العدد 12 , جامعة إفريقيا العالمية , مصر

**65.** اماني محمود و علي السيد : مقتضيات الرقمنة و اقتصاديات المعرفة , مجلة كلية التربية , العدد 199, مصر , 2022.

**66.** عواطف بوطرفة و عقابي أمال : بصمة الرقمنة على واجهة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر , مجلة أبحاث مجلد 6 , عدد 1, الجزائر , 2021 .

**67.** أحمد سطاوي مرسي و وليد يوسف محمد : مهارات استخدام شبكات الفيديو بعد اللازمة لأخصائي تكنولوجيا التعليم , مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية , مصر, 2021

**68.** روميساءسدوس و عبد الملك بن سبتي : المنصة الجزائرية في للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي , مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية , م 6 ع 1 , الجزائر , 2020 .

**69.** أحمد علي : المكتبة الرقمية ,الأسس المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية , مجلة جامعة دمشق , مجلد 27 , عدد 2 , 2011 ,

**70.** بريزة بوزعبيب : الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر ,مجلة جودة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية , مجلد 2 , عدد 2 , الجزائر,2022

**71.** سليمة سعيدي : معوقات تطبيق الرقمنة الالكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية , المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات , مجلد 48 , عدد4 , الأردن , 2013

**72.** جمال بدري : البريد الالكتروني الجامعي مستقبل وآفاق أعمال الملتقى الوطني المرسوم بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي , المجلة السياسية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية , ع, الجزائر , 2020 .

**73.** محمد أحميداتو : سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي , المجلة الجزائرية للعلوم السياسية القانونية والاقتصادية عد57 , الجزائر , 2021.

**74.** وداد درويش : التعليم العالي في ظل نظام الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات , مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ,جامعة البليدة 2 , الجزائر , 2019 .

**75.** نجيبة معداوي : المكتبات الرقمية والبحث العلمي في الجامعة , مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية , مجلد 9 , عدد 1 , 2019 .

**76.** فاطمة سعدي : دور وسائط الكترونية في تعليم اللغة العربية , مجلة تعليمية , مجلد 5 , العدد 14 , الجزائر , 2018 .

**77.** أكرم ياسين : المكتبات الرقمية : المفاهيم والتحديات , المجلة العربية للنشر العلمي ,عدد 48 ,الأردن , 2022.

**78.** رؤى احمد جابر و بشري إبراهيم سلمان , اثر التعلم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب , مجلة كلية الكون , الجامعة للعلوم الإنسانية , العراق , 2020.

**79.** مريم خالص حسين: الحكومة الالكترونية , مجلة كلية بغداد الاقتصادية , العراق 2013 .

**80.** مهري سهيلة : المكتبة الرقمنية في الجزائر –دراسة للواقع و تطلعات المستقبل , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة منتوري , علوم المكتبات , قسنطية , 2005/ 2006 .

**81.** أحمد فرج أحمد: الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها المملكة المتحدة , جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية , العدد 4 ,2009.

**82.** مريم خالص حسين: الحكومة الالكترونية , مجلة كلية بغداد الاقتصادية , وزارة المالية , العراق , 2013 .

**83.** مفلح فاتن بنت سعيد : المكتبة الرقمية العربية عربي : الضرورة, الفرص والتحديات, المجلد 2, العدد 2 , 2010.

**84.** حنان خالد إبراهيم جواد الصالحي بعنوان : المعوقات و المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة في التعليم الرقمي –الجامعة العراقية أنموذجا– مجلة الجامعة العراقية ,مجلد 29, العدد50 , العراق , 2021.

**85.** بن نايف محمد الشريف: واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (جامعة طيبة أنموذجاً ) ', مجلة جامعة طيبة الأدب و العلوم الإنسانية , العدد 22, جامعة طيبة السعودية , 1441.

**86.** ماجد أيوب محمود : الصعوبات التي تواجه مدرسي العلوم في استخدام المختبر , مجلة ديالي للبحوث الإنسانية , مجلد 1 ,العدد 45 ,جامعة ديالي , كلية التربية و العلوم الإنسانية ,العراق ,2010.

**قائمة المذكرات و الرسائل العلمية :**

**87.** سارة محمود ,محمد عبد اللطيف : منصة التواصل الاجتماعي تويتر و النخبة السياسية في مصر ,رسالة ماجتسير منشورة , جامعة عين الشمس, قسم علم اجتماع شعبة الإعلام , مصر ,2017– 2018 .

**88.** –بورحلة سليم أن :اثر استخدام الانترنيت على اتجاهات الطلبة الجامعيين و سلوكاتهم ,مذكرة ماجستير غير منشورة , ,جامعة بن يوسف بن خدة , علوم الإعلام و الاتصال, الجزائر ,2007 ,2008.

**89.** سارة موس و سارة سفاري : واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية " دراسة ميدانية لطلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال , رسالة ماستر , جامعة محمد بوضياف المسيلة , 2022/ 2023.

**90.** محمد سالم, محمد الدوسري :واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات الرقمية الالكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية ,رسالة ماجستير منشورة , جامعة اليرموك, كلية التربية قسم مناهج التدريس ,السعودية ,2015 / 2016 .

**91.** عوني نادية :تقييم التربة الرقمية في الإدارة المحلية الجزائرية ,مذكرة ماستر غير منشورة , جامعة مولاي طاهر في علوم السياسية ,كلية الحقوق و العلوم السياسية, سعيدة ,2016/ 2017.

**92.** دحماني فاطمة : استخدم الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle والاشباعات المتحققة منها دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , مذكرة ماستر منشورة , بجامعة محمد بوضياف المسيلة.2019/ 2020 .

**93.** صالح لبعير : أثر التوجه نحو الرقمنة وفعاليته على الاتصال داخل المؤسسة , رسالة ماستر غير منشورة , جامعة محمد بوضياف , قسم علوم الإعلام والاتصال , المسيلة , 2020.

**94.** حلافي أميمة رشا و آخرون : دور الرقمنة في عصرنة قطاع التعليم العالي , رسالة ماستر غير منشورة في علوم الإعلام و الاتصال, جامعة 8 ماي 1945, قالمة 2022 /2023.

**95.** عائشة مسيف : تأثير البيئة الرقمية على المستفيدين في المكتبة الجامعية , رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة منتوري , علم المكتبات , قسنطينة , 2011 – 2012.

**96.** مريم خالص حسين: الحكومة الالكترونية , مجلة كلية بغداد الاقتصادية , وزارة المالية , العراق , 2013 .

**97.** مفلح فاتن بنت سعيد : المكتبة الرقمية العربية عربي : الضرورة, الفرص والتحديات, المجلد 2, العدد 2 , 2010.

**98.** حمدي تدبيدة : تقنيات وإجراءات الرقمنة في الإدارة : رسالة ماستر , في علوم المكتبات و المعلومات , جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم , الجزائر 2020 / 2021.

**99.** رضوان بن عيسى و يونس معمري : واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية , رسالة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال , جامع العربي بن مهيدي , أم البواقي , الجزائر , 2019/ 2020.

**100.** النجار حسن وصالحة ياسر : تقويم محتوى بعض مسافات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة , المبنية على الوسائط فائقة التداخل المدرجة ضمن بيئة موودل , رسالة ماستر منشورة , جامعة الأقصى غزة , 2019.

**101.** خليل عيد الكريم و دالية الثورية: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها , رسالة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم , جامعة الشرق الأوسط , الأردن , 2019.

**102.** مهوس فلاج و مهوس محمد : تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الالكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم الهندسة, رسالة ماجستير منشورة في تقنيات التعليم, جامعة اليرموك , الأردن , 2015 .

**103.** الزاحي حليمة : التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية , مقومات التجسيد وعوائق التطبيق : رسالة ماجستير منشورة في علم المكتبات, جامعة منتوري , قسنطينة 2011 .

**104.** زايدي إيمان و بوسنت رشيدة : استخدام الأساتذة لنظم إدارة التعليم في الجامعة الجزائرية , رسالة ماستر منشورة فيتكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع , جامعة 8 ماي 1945قالمة , الجزائر , 2012.

**105.** عثمان دحلان مازن : فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لاكتساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس و اتجاهاتهم نحوه , رسالة ماجستير في علوم المناهج وطرق التدريس , جامعة الأزهر , مصر , 2012.

**106.** دحماني فاطمة : استخدامات الطلبة الجامعين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل والاشباعات المحققة منها , التسيير بجامعة محمد بوضياف , رسالة ماستر غير منشورة في علوم الإعلام و الاتصال , بجامعة محمد بوضياف المسيلة , 2019 / 2020.

**107.** ديب محمد سليمان عيسى و حمري عبد الصمد أيمن : إيجابيات و سلبيات التعليم عن بعد لطلبة الجامعات في الجزائر , رسالة ماستر غير منشورة في علوم إدارة الأعمال , جامعة بن خلدون , تيارت ,2021-2022.

**108.** بن عرابي سومية و خميسات يسرى : استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و دورها في تعزيز جودة التعليم عن بعد , موودل جامعة ورقلة نموذجا , رسالة ماستر غير منشورة في علوم الإعلام والاتصال , جامعة ورقلة 2021 / 2022.

**109.** ميلودة حمدو : دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمات في المرفق العمومي – دراسة حالة بلدية أنقوسة ولاية ورقلة – رسالة ماستر غير منشورة جامعة قاصدي مرباح, قسم العلوم السياسية , 2012 / 2021 .

**المراجع الأجنبية :**

**110.** MariaELena ,Murru , April ,E-goverment : From reaL to irrtual. Brussels, 2003.

**111.** hartan-E-learning by Design ,san Francisco :john wiley sons -2006.

**112.** Mank ,Daird,wing Data minig for e – learning de cisiion – making ,Electronic journal of learnig,3 (1) june,2005

**113. المواقع الالكترونية :**

**114.** الموقع الالكتروني : www.matic.dz .

**115.** أكاديمية الزيادة في العمل الإنساني, منصة kaya متاح على الرابط // : https kayaconnect . org .

**116.** شركة حرف, منصة تدارس التعليمية متاح على الرابط https : // tadarus . com

**117.** أهم عيوب و فوائد التحول الرقمي ؟ ايجابيات و سلبيات الرقمنة ( دليل شامل ) , الموقع الالكتروني www.elnooanline.met.

**118.** إبراهيم شالة وآخرون:استراتيجيات التعليم الالكتروني ودورها في فاعلية الأداء الوظيفي .... الملتقى الوطني , طرائق التدريس ... كلية علوم اجتماعية سيدي بلعباس – الجزائر .

# الملاحق

**الاستمارة:**


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف –

كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية

قسم علم اجتماع .


## استمارة بحث حول:

# الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات التعليمية

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد– الطارف -


من إعداد الطالبتان :

- نور الهدى سالمي
- لينة بوريب

اشرف: أ – د : تريكي حسان


**السنة الجامعية : 2023/ 2024**

**المحور الأول : بيانات أولية :**

**1/ الجنس** :طالب ☐ طالبة ☐

**2/ العمر**:

من 18- 23 ☐ من 24 إلى 28 ☐ من 29 -33 ☐ من 34- فما فوق

3/ هل تستخدم المنصة الرقمية التعليمية موودل :

نعم ☐ لا ☐

4/ ما نوع الجهاز الذي تستخدمه للوصول إلى المنصات الرقمية التعليمية ؟

هاتف ذكي ☐ جهاز كمبيوتر مكتبي ☐ حاسوب محمول ☐

جهاز لوحي ☐

غير ذلك يرجى التحديد .....

5/ ما هو المكان المفضل لديك لاستخدام المنصات الرقمية التعليمية ؟

المنزل ☐ الجامعة ☐ الإقامة الجامعية ☐

غير ذلك يرجى التحديد .....

6/ كيف تقيم تجربتك العامة مع المنصات الرقمية التعليمية ؟

ممتازة ☐ جيدة ☐ مقبولة ☐ سيئة ☐

**المحور الثاني : صعوبات استخدام المنصات الرقمية التعليمية المرتبطة بالطالب الجامعي:**

7/ هل لديك رغبة في استخدام المنصة الرقمية التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة ب" لا " فما الذي يجعلك تنفر من استخدامها ؟ ( يمكنك اختيار أكثر من إجابة ) .

- الانشغال ببرامج الترفيه و شبكات التواصل الاجتماعية ☐
- الجلوس الطويل أمام الحاسوب أو الهاتف الذكي ☐
- ضخامة المحتوى التعليمي المقدم عبر المنصات الرقمية التعليمية ☐
- التعقيد وعدم الوضوح ☐
- مشكلات شبكة الانترنيت ☐

غير ذلك يرجى التحديد .....

8/ هل تجد أن استخدام المنصات الرقمية التعليمية يؤدي إلى زيادة مستوى التوتر و الضغط النفسي ؟

نعم ☐ لا ☐ ☐

9/ هل تتمتع واجهة المنصة الرقمية التعليمية بتصميم جذاب يشجعك على المداومة في استخدامها ؟

نعم لا ☐ نوعا ما ☐ ☐

10/ هل تشعر بعدم الاقناع بأهمية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تحسين التعليم ؟

نعم لا نوعا ما

11/ حسب رأيك هل عدم التحكم في الإعلام الآلي يؤثر سلبا على استخدامك للمنصات الرقمية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

12/ هل تجد أن التعامل مع المنصات الرقمية التعليمية يتطلب مهارات التحكم فيها ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

13/ إلى أي مدى يؤثر استخدام اللغة الإنجليزية على استخدام المنصات الرقمية التعليمية ؟

يؤثر بشكل كبير ☐ لا يؤثر إطلاقا ☐ يؤثر إلى حد ما ☐

14/ هل تجد صعوبة في توفير التحديثات اللازمة لأجهزة الخاصة بك لضمان توافقها مع المنصات الرقمية التعليمية ؟

نعم بانتظام ☐ لا أبدا ☐ بين الحين و الآخر ☐

15/ هل تستخدم أجهزة إعلام إلي قديمة للوصول إلى المنصات الرقمية التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

16/ هل ترى أن استخدام أجهزة الإعلام الآلي قديمة تعيق قدرتك على الاستفادة الكاملة من المنصات الرقمية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

17/ هل تعتبر قلة توافر الأجهزة الحاسوبية بالوسط الجامعي و اقتصار تصفح المنصة الرقمية التعليمية بالهاتف الذكي يؤثر سلبا على استخدامك لها ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

18/ هل انعدام شبكة الانترنت في البيئة الجامعية يشكل عقبة بالنسبة لك تعيق التعليم الذاتي ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

19/ هل لديك اتصال بالانترنيت سريع و مستقر يمكنك من الوصول و الاستخدام الجيد للمنصات الرقمية التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

إذا كانت الإجابة ب لا فكيف يؤثر ضعف شبكة الانترنت على قدرتك في استخدام المنصات الرقمية التعليمة؟ ( يمكنك اختيار أكثر من إجابة ) .

- التأخير في تسليم الواجبات و فهم الدروس في حينها ☐
- ضعف القدرة على متابعة و فهم الدروس في حينها ☐
- قلة فرص التفاعل مع المعلم و الزملاء ☐
- عدم القدرة على تحميل المواد التعليمية ☐

غير ذلك يرجي التحديد .....

**المحور الرابع : الصعوبات ذات الطابع البيداغوجي التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الرقمية التعليمية .**

20/ هل تفضل النشاطات التدريسية المقدمة عبر المنصة الرقمية التعليمية أم طريقة التدريس التقليدية ؟

- النشاطات التدريسية المقدمة عبر المنصات الرقمية التعليمة ☐
- طريقة التدريس التقليدية ☐
- أفضل الدمج بينها ☐

21 / حسب رأيك هل ترى أن التعليم عبر المنصات الرقمية التعليمية يعوض التعليم التقليدي ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

22/ ما رأيك في المحتوى التعليمي عبر المنصات الرقمية التعليمة ؟

- سهل الفهم و الاستيعاب ☐
- متوسط الفهم و الاستيعاب ☐
- صعب الفهم و الاستيعاب ☐

إذ كانت إجابتك ب صعب الفهم فما هو ابرز عامل يجعل تقديم المواد التعليمية عبر المنصات الرقمية التعليمية صعب بالنسبة لك ؟ ( يمكنك اختيار أكثر من إجابة )

- تنظيم المحتوى و المعلومات ☐
- طريقة عرض المحتوى ☐
- نوعية المواد التعليمية ☐

غير ذلك يرجي التحديد .....

23/ ما هي سلبيات المحتوى التعليمي المقدم عبر المنصات الرقمية التعليمة ؟ ( يمكنك اختيار أكثر من إجابة ).

- يفتقر إلى التفاعلية و المشاركة الفعالة ☐
- يعتمد بشكل كبير على النصوص مقارنة بالوسائط الأخرى ☐
- يفتقر إلى العمق و التفصيل في بعض الأحيان ☐
- ذو أسلوب ممل و غير جذاب . ☐

غير ذلك يرجي التحديد .....

24/ هل يساعد استخدام المنصات الرقمية التعليمة الطالب الجامعي في رفع مستوى التحصيل العلمي لديه ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

25/ ما تقييمك للعملية التعليمية المقدمة عبر المنصات الرقمية التعليمية ؟

فعالة و ناجحة ☐

لا تقدم أي ميزة جديدة مقارنة بالتعليم التقليدي ☐

مملة ☐

غير ذلك يرجي التحديد .....

26/ ماذا تقترح لتحسين جودة التعليم عبر المنصات الرقمية التعليمية ؟